

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2436- الأحد 14 من ذي الحجة 1444هـ - 2 من يوليو (تموز) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

وانتصرت إرادة المصريين

حسن شاهين: «تمرد» كانت بوصلة المصريين للخلاص من حكم الإخوان



اللواء أشرف الخطيب: جهات الدولة كافة تتعاون لتقديم أفضل خدمة لأسر الشهداء والمصابين





تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار وزير المالية رقم (٢٥١) لسنة ٢٠٢٣ بالمرحلة الثالثة

لمنظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

وذلك بإلزام عدد (٣٢٧) جهة/ شركة بتطبيق المنظومة

اعتبارًا من ١٥ أغسطس ٢٠٢٣

- ويمكن الإطلاع على أسماء هذه الجهات/ الشركات

والواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار من خلال الرابط التالي :

https://eta.gov.eg/sites/default/files/2023-05/payroll-law-251-2023.pdf

- ويجوز لغير الجهات / الشركات الواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار

طلب تطبيق منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات.

رابط دليلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور و المرتبات

https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

- الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189
- الخط الساخن 16395

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

فى ٣ يوليو ٢٠١٣ انتصرت إرادة الشعب المصري، وتحققت مطالبه التى خرج من أجلها فى ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، وأطاح المصريون بحكم الفاشية الإخوانية، وسقط دستور الإخوان الذى تم فرضه ضد إرادة المصريين.

كان سقوط حكم المرشد، هو بداية حلم المصريين بإعادة بناء الوطن ومؤسساته التى أصابها الترهل نتيجة أخطاء نظام مبارك، واشتعلت بنيران «الفتنة» التى أججها حكم الإخوان.

وخلال السنوات العشر الماضية، انتصرت أيضا إرادة المصريين فى بناء جمهوريتهم الجديدة.. جمهورية تليق بمصر «أم الدنيا» وشعبها العظيم، صاحب أول حضارة إنسانية وعمرانية فى التاريخ..

تحولت طموحات المصريين وأحلامهم، إلى واقع ملموس، خلال تلك السنوات العشر، نراه فى كل ربوع الجمهورية.. مشروعات قومية عملاقة فى كل المحافظات، مجالات جديدة تقتحمها الدولة فى التكنولوجيا والفضاء، نهضة زراعية لزيادة الرقعة الخضراء وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى المحاصيل الاستراتيجية، توطين للصناعات الكبرى وصناعات المستقبل، تطوير التعليم الأساسى ليواكب الطالب المصرى المناهج العالمية مع الحفاظ على الهوية المصرية، وإنشاء جامعات أهلية تزخر بكليات وأقسام لم يكن أحد يتوقع أن يدرسها الطالب المصرى فى بلده مطلقًا..

أحلام عدة تحققت، وطموحات أخرى أخذت القيادة السياسية على عاتقها تحقيقها، مهما كانت العقبات، لتصبح جملة الرئيس السيسي الشهيرة «مصر أم الدنيا وهتبقى أد الدنيا» شعارا ونبراسا للجمهورية الجديدة.. جمهورية المستحيل.. ذلك المستحيل الذى طالما حققته إرادة الشعب المصرى فى محطات عديدة فى تاريخه العظيم والنبيل.. حققه فى نصر أكتوبر المجيد، وثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، وفى مشروعات عملاقة تم تنفيذها فى وقت قياسي..

حفظ الله مصر وشعبها وجيشها من كل سوء، وسدد خطى قيادتها السياسية وحقق دوما إرادة المصريين.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

صورة الغلاف: خالد بسيونى

أكتوبر



.. وانتصرت إرادة المصريين



صباح الأربعاء الموافق 3 يوليو 2013 كادت المهلة التى منحتها القوات المسلحة لكافة القوى الوطنية للوصول إلى اتفاق أن تنتهي، 33 مليون مواطن ينتظرون الخلاص من تلك الجماعة الفاشية، مطالبين بإسقاط نظامها، أعداد المعتصمين فى تزايد غير مسبوق، الهتافات لا تتوقف، مطالبين مرسى بالرحيل، القاهرة والميادين الرئيسية بالمحافظات اكتظت بالمواطنين.

حالة من الترقب فى الشارع بعد أن سيطر هتاف «انزل يا سيسي.. مرسى مش رئيسي».

حالة الطقس شديد الحرارة والتى بلغت 38 درجة مئوية فى الظل؛ لم تمنع المواطنين من التدفق والزحف إلى الميادين مطالبة بإسقاط نظام المرشد.

ومع اقتراب وقت الظهيرة تعالت الهتافات، وشهدت القاهرة أكبر تظاهرة فى تاريخها، حتى جاء الرد مساء ذلك اليوم ليعلن انتصار إرادة الشعب المصري، ويضع خارطة طريق يستعيد بها الوطن مساره الصحيح.

ثمانى دقائق و23 ثانية بدأت فى الساعة التاسعة مساء يوم الأربعاء 3 يوليو 2013 مع إعلان بيان القوات المسلحة الذى ألقاه الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع والإنتاج الحربى فى ذلك الوقت، والقوى الوطنية، ليكشف عن القرارات التى تم اتخاذها والاتفاق عليها من قبل القوى الوطنية.

(1)

٥٨٧ كلمة حملت معها الخلاص من احتلال الجماعة الإرهابية، واستعادة الوطن، والانتصار لإرادة الشعب.

فرحة عارمة اجتاحت شوارع مصر، علت هتافات النصر ودوى الاحتفال فى كافة أرجاء الدولة المصرية، فى الوقت الذى كانت فيه جماعة الدم والإرهاب تواصل محاولاتها بالتهديد بتحويل مصر إلى بحور من الدماء لتعطيل تحقيق إرادة المصريين.

ليلة لم تنم فيها مصر من الفرحة؛ وظلت الاحتفالات فى الشوارع احتفالا بانتصار ثورة ٣٠ يونيو حتى الساعات الأولى من الصباح.

واصلت منصات رابعة والنهضة من الموالين للتنظيم الإرهابى غيهم، وبث سمومهم والتلويح بحرق مصر، وعملت كتائبهم الإعلامية على تشويه مشهد انتصار الشعب المصرى خارجيا، وعاونتهم دول كانت ترغب فى استمرار حكم الجماعة الإرهابية من أجل الوصول إلى تنفيذ مخطط تقسيم الدولة، وإغراقها فى حرب أهلية.

وجاء البيان ليشرح تفاصيل ما حدث خلال الفترة التى سبقت ثورة ٣٠ يونيو ومحاولات رأب الصدع، حتى الوصول إلى يوم ٣ يوليو ٢٠١٣ واشتمل الإعلان على ١٠ قرارات هي:

- تعطيل العمل بالدستور بشكل مؤقت.
- يؤدى رئيس المحكمة الدستورية العليا اليمين أمام الجمعية العامة للمحكمة.
- إجراء انتخابات رئاسية مبكرة على أن يتولى رئيس المحكمة الدستورية العليا إدارة شئون البلاد خلال المرحلة الانتقالية لحين انتخاب رئيس جديد.
- لرئيس المحكمة الدستورية العليا سلطة إصدار إعلانات دستورية خلال المرحلة الانتقالية.
- تشكيل حكومة كفاءات وطنية قوية وقادرة تتمتع بجميع الصلاحيات لإدارة المرحلة الحالية.
- تشكيل لجنة تضم كافة الأطياف والخبرات لمراجعة التعديلات الدستورية المقترحة على الدستور الذى تم تعطيله مؤقتاً.
- مناشدة المحكمة الدستورية العليا لسرعة إقرار مشروع قانون انتخابات مجلس النواب والبدء فى إجراءات الإعداد للانتخابات البرلمانية.
- وضع ميثاق شرف إعلامى يكفل حرية الإعلام ويحقق القواعد المهنية والمصداقية والحيدة وإعلاء المصلحة العليا للوطن.
- اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتمكين ودمج الشباب فى مؤسسات الدولة ليكونوا شركاء فى القرار كمساعدين للوزراء والمحافظين ومواقع السلطة التنفيذية المختلفة.
- تشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية من شخصيات تتمتع بمصداقية وقبول لدى جميع النخب الوطنية وتمثل مختلف التوجهات.

وفى نهاية البيان أهابت القوات المسلحة بالشعب المصرى العظيم بكافة أطيافه الالتزام بالتظاهر السلمى وتجنب العنف الذى يؤدى إلى مزيد من الاحتقان وإراقة دماء الأبرياء، وحذرت من أنها ستتصدى بالتعاون مع رجال وزارة الداخلية بكل قوةٍ وحسم ضد أى خروج عن السلمية طبقاً للقانون، وذلك من منطلق مسئوليتها الوطنية والتاريخية.

كما وجهت القوات المسلحة التحية والتقدير لرجال القوات المسلحة ورجال الشرطة والقضاء الشرفاء المخلصين على دورهم الوطنى العظيم وتضحياتهم المستمرة للحفاظ على سلامة وأمن مصر وشعبها العظيم.

(2)

فى يوم ٤ يوليو ٢٠١٣ أدى المستشار عدلى منصور اليمين الدستورية أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا رئيسا للبلاد.

وبدأت خطوات تنفيذ خارطة الطريق،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

فرحة عارمة اجتاحت شوارع مصر.. علت هتافات النصر ودوى الاحتفال فى كافة أرجاء الدولة المصرية فى الوقت الذى كانت فيه جماعة الدم والإرهاب تواصل محاولاتها بالتهديد بتحويل مصر إلى بحور من الدماء لتعطيل تحقيق إرادة المصريين

لتثبيت أركان الدولة المصرية، وتحقيق أهداف الثورة التى هتفت بها حناجر المصريين، ومواجهة التحديات والعمل على حل المشكلات.

فتم تشكيل لجنة من كافة الأطياف لمراجعة التعديلات الدستورية المقترحة على دستور ٢٠١٢، وتم تعديل الدستور فى يناير ٢٠١٤، كما تم العمل على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، والتى انتخب فيها المصريون الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيسا لمصر ليحمله الشعب مسئولية قيادة سفينة الوطن؛ وسط منطقة تموج بالتوتر وعدم الاستقرار، وأوضاع اقتصادية غاية فى التدهور والانهيار.

ويكتمل الاستحقاق الدستورى عقب انتخاب رئيس الجمهورية بانتخابات برلمانية تحت إشراف قضائى كامل، وتتوالى عملية تحقيق الاستحقاقات الدستورية بانتخاب مجلس الشيوخ ويكتمل البناء النيابى والتشريعى للدولة المصرية.

وبدأت عملية تنفيذ مطالب الثورة بمواجهة الأزمات بدءًا من أزمة الطاقة (الكهرباء والمواد البترولية) والتى كانت تعانى منها مصر بشكل كبير «استعرضنا تفاصيلها فى الحلقة الأولى، فتحولت مصر من عجز الطاقة إلى الوفرة، وذلك خلال عامى ٢٠١٤ و٢٠١٥ بعد أن تم إطلاق أكبر عملية تحديث وتطوير للشبكة الكهربائية». إضافة أحدث وأكبر محطات توليد الطاقة على مستوى العالم (محطات سيمنز الثلاث بالعاصمة الإدارية، بنى سويف، والبرلس) لتنتج ١٤ ألف و٤٠٠ ميجا وات وتعمل المحطات بنظام الدورة المركبة.

وفى مجال البنية الأساسية تم العمل على أكبر مشروع قومى للطرق ساهم فى رفع مستوى التصنيف المصرى فى جودة الطرق، وكذا توفير فرص عمل، فقد تسبب حجم المشروعات التى تم العمل عليها خلال السنوات الماضية على خفض نسبة البطالة فى مصر من ١٣,٢ عام ٢٠١٣ بحسب الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الى ٧,١ خلال العالم الحالى.

كما تم العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال إطلاق أكبر مبادرة تنموية (حياة كريمة) يستفيد منها أبناء الريف المصرى الذى يمثل أكثر من ٥٥٪ من حجم سكان مصر.

بالإضافة إلى مشروع التأمين الصحى الشامل ومشروع تطوير التعليم ومشروع تطوير العشوائيات والقضاء عليها والذى كان بمثابة المشكلة الأكبر التى لم يخض غمار مواجهتها أى نظام سابق بشكل متكامل، سوى دولة ٣٠ يونيو والتى استطاعت أن تقضى على العشوائيات والمناطق الخطرة لتحقيق عدالة اجتماعية حقيقية للمواطنين الذين كانوا يقيمون فيها على مدى عقود، وتتحول المناطق العشوائية الى مناطق حضارية، مثل الأسمرات ١ و٢ و٣ وروضة السيدة وبشائر الخير ١ و٢ وأهلينا ١ و٢ ليتم القضاء تماما على المناطق الخطرة.

كما استطاعت الدولة المصرية خلال السنوات العشر الماضية أن تحقق العديد من مطالب ثورة ٣٠ يونيو فى مختلف القطاعات ففى القطاع الصحى استطاعت أن تقضى على فيروس الكبد الوبائى «سى» الذى أكل أكباد المصريين على مدى عقود، بعد أن أصبح كابوسا يهدد حياتهم، لتنجح دولة ٣٠ يونيو فى القضاء عليه بشهادة منظمة الصحة العالمية.

وكذا مبادرة القضاء على قوائم الانتظار التى بلغت تكلفتها ٢٠ مليار جنيه على مدى ٤ سنوات.

كل ذلك لتحسين جودة الخدمات الصحية لحين الانتهاء من المشروع الأكبر «التأمين الصحى الشامل» والذى قاربت مرحلته الأولى على الانتهاء فى ٧ محافظات.

كما تم تمكين الشباب وتأهيلهم للقيادة من خلال الأكاديمية الوطنية للتدريب والبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة وفى ٢٠١٦ انطلق المؤتمر الوطنى الأول للشباب تبعه العديد من النسخ ناقش خلالها الشباب العديد من القضايا واستجاب الرئيس لمقترحات الشباب ورؤاهم لحل بعض المشكلات ومواجهة التحديات، وزاد حجم تمثيل الشباب فى البرلمان، كما تم تعيين عدد من شباب البرنامج الرئاسى لتأهيلهم للقيادة نوابًا ومحافظين ومساعدى وزراء.

كما تم وضع ميثاق شرف إعلامى يضبط الأداء الإعلامى فى ظل حرب شائعات تزداد شراستها يوما بعد الآخر.

لقد استطاعت دولة ٣٠ يونيو خلال السنوات الماضية أن تحقق المطالب العشر التى جاءت فى بيان ٣ يوليو ٢٠١٣ رغم حجم التحديات التى كانت تواجهها وفى مقدمتها الأمن والاستقرار، والذى كان تحقيقه تحديًا صعبًا فى ظل وجود جماعة إرهابية تستهدف خلق حالة من عدم الأمن والاستقرار لضرب الثقة بين الحكومة والمواطنين.

وقد أخذ رجال القوات المسلحة والشرطة المدنية على عاتقهم مسئولية التصدى لرصاصات الغدر من التنظيم الإرهابى. وقدمت الشهداء دفاعا عن التراب الوطنى وعن الشعب المصرى.

ونجحت الدولة المصرية فى القضاء على الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار فى محيط تزداد فيه التوترات وتواجه دوله العديد من الأزمات.

وفى ظل تحقيق الدولة المصرية لتلك النجاحات فى مواجهة التحديات والمشكلات والأزمات المختلفة كان سلاح الشائعات من قبل قوى الشر هو أقوى أسلحتهم لمحاولة تغييب الوعى والسيطرة على العقول، من خلال خلق حالة وعى زائف، وصناعة أكاذيب يتم العمل عليها باحترافية لزعزعة الاستقرار وضرب الثقة بين المواطن والنظام.

إنها محاولات لا تتوقف لحظة، بل تزداد وترتفع درجة سخونتها خلال فترات محددة، وقد شهدت الأسابيع الماضية حملة ممنهجة ومدروسة لنشر الشائعات بمجرد أن تم الحديث عن الاستحقاق الرئاسى القادم والذى سيبدأ قبيل نهاية العام الجارى الإعداد له وفق المادة ١٤٠ من الدستور.

حملات مسعورة جزء منها ردت عليه الهيئة العامة للاستعلامات قبل ثلاثة أسابيع وأخرى سوف نتناولها بالتفصيل ونفندها ونكشف من يقف وراءها فى الأعداد القادمة.

الشائعات والدولة

يبدو أن قدر الدولة المصرية أن تواجه سيلا جارفا من الشائعات خلال الفترة الحالية، فرغم أننا واجهنا كمًا ضخما منها على مدى أكثر من 12 عاما، إلا أننا لم نتحصن بشكل كافٍ فى مواجهة تلك الأكاذيب، بل إن البعض منا يسقط فى فخ مروجى الشائعات سريعا، الأمر الذى يتطلب منا جميعا تدقيق المعلومات وعدم الانسياق وراء ما يتم ترديده على السوشيال ميديا خلال الفترة القادمة.

لقد بات واضحا أن سلاح الشائعات أكثر قدرة وتأثيرا فى عمليات هدم وتفكيك الدول الأمر الذى يتطلب معه مزيدًا من الوعى.





قررت مصر والهند خلال الزيارة الرسمية التى جرت فعالياتها الأسبوع الماضي رفع مستوى العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، حيث جرى عقب انتهاء المباحثات، أن قام الزعيمان بالتوقيع على الإعلان المشترك لرفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، بما يعكس التراث الحضاري المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمي والشعبي، بالإضافة إلى توافر الإرادة المتبادلة بين البلدين الصديقين للارتقاء بالعلاقات الثنائية، وقد قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتقليد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قلادة النيل، التي تمثل أرفع الأوسمة المصرية، وأعظمها شأنا وقدرا .

ناريندرا مودي يزور القاهرة لأول مرة ..

مصر والهند .. شراكة استراتيجية

سعيد صلاح

كان الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، قد استقبل الأحد الماضي فى قصر الاتحادية ناريندرا مودي، رئيس وزراء الهند، الذي قام بزيارة إلى مصر هي الأولى من نوعها .

وعقد الزعيمان مباحثات على مستوى القمة أكدا خلالها تميز العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين الصديقين، والالتزام المتبادل بالوصول بها إلى آفاق أرحب فى مختلف المجالات، خاصةً من خلال تكثيف الزيارات المتبادلة بين كبار المسئولين فى البلدين، حيث تأتي زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى مصر فى أعقاب زيارة الدولة التي قام بها الرئيس إلى نيودلهي فى يناير الماضي، كما تتزامن مع مرور ٧٥ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والهند.

تناول اللقاء مناقشة سبل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة فى العديد من المجالات، خاصةً الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الدوائية والأمصال واللقاحات، والتعليم العالي، والطاقة الجديدة والمتجددة بما فى ذلك الهيدروجين الأخضر، والسياحة والثقافة من خلال تسيير رحلات الطيران المباشر بين القاهرة ونيودلهي، فضلا عن تعظيم حجم التبادل التجاري وتبادل السلع الاستراتيجية بين البلدين، وكذلك تنمية الاستثمارات الهندية فى مصر خلال المرحلة المقبلة.

الملفات الإقليمية والدولية

وتم أيضاً تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث وجه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس السيسي للمشاركة فى أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين بنيودلهي تحت الرئاسة الهندية، فى حين أعرب الرئيس عن ثقة مصر فى رئاسة هندية نشطة لمجموعة العشرين تسهم فى احتواء التداعيات السلبية للتحديات الدولية على الاقتصاد العالمي، مؤكداً استعداد مصر الكامل للتعاون مع الرئاسة الهندية لدفع المحادثات فى الاتجاه البناء، وبما يتيح التوصل للطرق المثلى فى التعامل مع أزمات الطاقة، وتغير المناخ، ونقص الغذاء، والحصول على التمويل للدول النامية .

وكان رئيس مجلس الوزراء الدكتور الدكتور مصطفى مدبولي، قد استقبل بمطار القاهرة الدولي رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي يزور مصر، بدعوة من

زيارة الأهرامات



اصطحب رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، فى جولة بمنطقة الأهرامات بالجيزة، فى إطار زيارته التي يقوم بها إلى مصر بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وحرص رئيس وزراء الهند على التقاط الصور التذكارية والاستماع إلى شرح حول أبرز معالم المنطقة للتعرف على القيمة التاريخية والحضارية لها .

وفى ختام الجولة أهدى رئيس الوزراء ووزير السياحة والآثار أحمد عيسى، إلى الضيف الهندي الكبير، مستنسخاً لقناع توت عنخ آمون، كتذكار يعبر عن الحضارة الفرعونية القديمة.

جدير بالذكر أن زيارة رئيس وزراء الهند إلى مصر، تضمنت إلى جانب زيارة منطقة الأهرامات، زيارة مسجد الحاكم بأمر الله بالقاهرة التاريخية، كأحد معالم الحضارة الإسلامية.

الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي يزور مصر، بدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

ويضم الوفد المرافق لرئيس وزراء الهند كلا من وزير الخارجية، ومستشار الأمن القومي، إلى جانب عدد من كبار المسئولين بمجلس الوزراء ووزارة الخارجية الهندية.

المائدة المستديرة

وفى سياق متصل ترأس رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، ونظيره الهندي ناريندرا مودي، جلسة المباحثات الرسمية واجتماع المائدة المستديرة، بحضور عدد من الوزراء والمسئولين من الجانبين، وذلك لمناقشة سبل دعم وتعزيز جوانب التعاون الثنائي بين مصر والهند. وأعرب رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، عن تطلع مصر لإرساء علاقة استراتيجية مع دولة الهند فى مجال تبادل السلع الاستراتيجية، لاسيما ما يتعلق بأن تصبح الهند، إحدى الدول الأساسية فى توريد القمح إلى مصر، مشيرًا إلى اهتمام مصر بتعميق التعاون مع الهند فى مجال التعليم العالي، وكذا تعزيز التعاون فى مجال الرعاية الصحية وإنتاج الأدوية، خاصةً فيما يتصل بتعاون إحدى الشركات الهندية مع شركة «فاكسيرا» المصرية لإقامة مصنع لإنتاج اللقاحات بمدينة السادس من أكتوبر.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن زيارة رئيس وزراء الهند تأتي فى توقيت رمزي مهم فى ظل تزامنها مع مرور ٧٥ عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مُعربًا عن تقديره للزيارة، فى ظل إدراك الحكومة المصرية لما تحمله من دلالة على تميّز العلاقات بين مصر والهند، مضيفًا أن الزيارة تأتي فى إطار المتابعة لزيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى الهند فى يناير ٢٠٢٣، والتي تم خلالها الإعلان عن ترفيع علاقات البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

وأوضح مدبولي أنّ الاتفاق على ترفيع العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية قاد - منذ يناير ٢٠٢٣ - إلى نشاط ملحوظ فى عدد من مجالات التعاون الثنائي بين البلدين، مؤكدا توافر الإرادة المشتركة لدى حكومتي البلدين لترجمة الارتقاء بالعلاقات إلى الشراكة الاستراتيجية إلى واقع ملموس، أخذاً فى الاعتبار التقارب بين مصر والهند فى الأولويات، سواء على صعيد تحقيق التنمية داخل كل من البلدين، أو على صعيد المواقف إزاء القضايا الدولية المختلفة.

ورحّب رئيس الوزراء بانعقاد جولة المشاورات السياسية بين البلدين فى القاهرة مؤخراً. وأعرب عن تقديره للتواصل المُكثف بين الجهات الفنية فى البلدين منذ زيارة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، إلى نيودلهي؛ بهدف تطوير التعاون فى العديد من المجالات؛ ومنها الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الدوائية والأمصال واللقاحات، والطاقة الجديدة والمتجددة، مؤكدًا وجود العديد من المجالات الإضافية التي يمكن للجانبين تعزيز التعاون فيها مثل التعليم العالي، والسياحة والثقافة. فضلاً عن تبادل الخبرات التي تهم كل من الطرفين استناداً إلى النجاحات التي حققها كل طرف فى إطار تحديث الدولة.

> **الزعيمان يوقعان على الإعلان المشترك لرفع العلاقات إلى مستوى «الشراكة الاستراتيجية»**

> **رئيس الوزراء الهندي يوجه الدعوة للرئيس السيسي للمشاركة فى «قمة العشرين» بنيودلهي**

الاقتصاد والتجارة

وأعرب رئيس الوزراء عن تقديره لحجم الاستثمارات الهندية فى مصر، والذي بلغت قيمته حوالي ٣,٥ مليار دولار، مؤكدا تطلعه لنمو الاستثمارات الهندية فى مصر خلال المرحلة المقبلة.

وأشار فى هذا الإطار إلى الرحلة الترويجية الأخيرة التي قام بها مسئولو الهيئة الاقتصادية لتنمية محور قناة السويس، والتي شهدت الاتفاق على ضخ استثمارات لإقامة مشروعات هندية جديدة أو التوسع فى مشروعات قائمة بالمنطقة.

كما رحّب مدبولي بنتائج الاجتماع الرابع لمجلس الأعمال المشترك بين البلدين فى القاهرة فى أغسطس ٢٠٢٢، وما تم تناوله حول أساليب تشجيع الاستثمارات بين البلدين وتحديد المجالات الواعدة، وتأكيد وجود العديد من المجالات والفرص التجارية والاستثمارية الإضافية للتفاعل بين مجتمعي الأعمال فى البلدين.

وأعرب رئيس الوزراء عن تقديره لما تبديه الشركات الهندية العاملة فى مجال الطاقة المتجددة بالاستثمار فى مصر، خاصةً فى مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتأكيد استعداد الحكومة المصرية المعنية للتعاون مع تلك الشركات وإمدادها بالبيانات الضرورية للانتهاء من الدراسات والإجراءات اللازمة لبدء تنفيذ مشروعاتها فى مصر.

ولفت إلى قرب تسيير شركة مصر للطيران رحلات جوية مباشرة بين القاهرة ونيودلهي، علاوة على رحلاتها القائمة بين القاهرة ومومباي، الأمر الذي من شأنه تعزيز التواصل بين شعبي البلدين وتشجيع السياحة بينهما.

وأعرب عن ثقة الدولة المصرية فى رئاسة هندية نشطة لمجموعة العشرين تسهم فى احتواء التداعيات السلبية للتوترات الدولية على الاقتصاد العالمي، مؤكدا استعداد مصر الكامل للتعاون مع الرئاسة الهندية لدفع المحادثات فى الاتجاه البنّاء؛ وبما يتيح التوصل لطُرُق مُثلى للتعاطي مع أزمات الطاقة، وتغير المناخ، ونقص الغذاء، والحصول على التمويل للدول النامية.

تقوية العلاقات

وخلال الاجتماع، أعرب ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي عن سعادته العميقة «لتواجده بين العديد من الأصدقاء الحقيقيين للهند فى هذا الاجتماع»، وقال: «سعيد بأن زيارتي لمصر بدأت بعقد اجتماع معكم، وربما فى زيارتي المقبلة تتاح لي فرصة زيارة العاصمة الإدارية الجديدة، مشيرًا إلى أن هذا الحضور يعكس التزام الرئيس عبدالفتاح السيسي والتزامكم تجاه تقوية العلاقات المصرية الهندية.

وتابع: استمعت باهتمام لأرائكم الإيجابية حول سبل تقوية علاقاتنا المشتركة، ودونت ملاحظات دقيقة حول اقتراحاتكم، وأقول الهند مثلكم تماما تحرص على العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين، وبلادنا ملتزمة بالوصول بعلاقاتنا المشتركة إلى مستوى جديد».

وقال مودي: هذا عام متميز لعلاقاتنا المشتركة، ففي بداية هذا العام زار الرئيس السيسي الهند، كضيف الشرف فى احتفالية «يوم الجمهورية»، إذ وقعنا اتفاقية للارتقاء بعلاقات البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية»، وأضاف: «اليوم أنا هنا، وفى سبتمبر سأتشرف بدعوة الرئيس السيسي مرة أخرى لحضور اجتماعات مجموعة العشرين».

ووجه «مودي» حديثه للحضور، قائلا: بعضكم زار الهند مؤخرًا، وهنا أود القول إن الزيارات المنتظمة بين الجانبين من شأنها تعزيز العلاقات الثنائية بنشاط وحماس جديدين .. مؤكدًا أن مصر شريك مهم للهند، فعلى الرغم من ظروف الجائحة، والتوترات العالمية، يتزايد التعاون بيننا فى المجال الاقتصادي.

وقال: نمضي قدمًا بسرعة لتحقيق مستهدفات التبادل التجاري المشترك بقيمة ١٢ مليار دولار خلال السنوات الـ٥ مقبلة، موضحًا أن الهند كذلك مصدر مهم للاستثمارات الأجنبية بالنسبة لمصر، ففي آخر ٦ شهور فقط، استثمرت الشركات الهندية نحو ١٧٠ مليون دولار فى مصر.

وفى هذا الإطار، قال إن الزيارة الأخيرة لرئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس إلى الهند كانت زيارة ناجحة، وأنا أعتقد أن هذا سيشجع الشركات الهندية الأخرى للقدوم إلى مصر والاستثمار فيها وزيادة مستويات التعاون، مؤكدًا أن التعاون المتزايد بين الجانبين فى مجال الطاقة المتجددة يعكس التزام مشترك تجاه حماية البيئة.



قلادة النيل

قال رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، ، إن المحادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي كانت متميزة.

وكتب مودي فى تغريدة باللغة العربية عبر «تويتر»: «استعرضنا كافة أوجه العلاقات بين الهند ومصر واتفقنا على تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية».

وقلد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى قصر الاتحادية رئيس الوزراء الهندى قلادة النيل، التي تمثل أرفع الأوسمة، وأعظمها شأنا وقدرا.

وكتب مودي: «بتواضع كبير أقبل «قلادة النيل... وأشكر حكومة وشعب مصر على هذا التكريم الذي يدل على دفء المشاعر والمودة التي يكنونها تجاه الهند وشعب أمتنا».



اتخـذت قـوات الدفـاع الجوى من 30 يونيو عيدا لهـا منذ 1970، حيث تمكنت قوات الدفاع الجوى فى صباح هذا اليوم من إسـقاط 4 طائرات، اثنان من طراز فانتوم ومثلهما سـكاى هوك، بالإضافة إلى أسـر ثلاثة طيارين إسرائيليين، وهى المرة الأولى التى يتم فيها إسقاط طائرة فانتوم، ووصل عدد ما تم إسقاطه 12طائرة فانتوم، وهو ما أطلق عليه أسبوع تساقط الفانتوم وكان بداية لمنع طائرات العدو من الاقتراب من سماء مصر.

واحتفـالا بمـرور 53 عامـا على عيد قوات الدفاع الجوى كان لـ «أكتوبر»، هذا اللقاء بالفريق محمد حجازى، قائد قوات الدفاع الجوى؛ لإلقاء الضوء على بعض الجوانب المهمة.

الفريق محمد حجازي قائد قوات الدفاع الجوى لـ «كتوبر»:

نتعهد لشعب مصر بالمحافظة على قدسية سمائها

د. نسرين مصطفى

● يتـردد الحديـث أثنـاء الاحتفـال بعيد قـوات الدفاع الجـوى عن حائـط الصواريـخ ودوره فى ردع القـوات الجوية الإسرائيلية فكيف تم إنشاؤه وما دوره؟

حائـط الصواريخ هـو تجميع قتالى متنوع مـن الصواريخ والمدفعيـة المضادة للطائرات فى أنسـاق متتالية داخل مواقع ودشم محصنة قادرة على صد وتدمير الطائرات المعادية فى إطار توفير الدفاع الجوى عن التجميع الرئيسـى للتشكيلات البريـة والأهداف الحيوية والقواعـد الجوية والمطارات على طـول الجبهـة غرب القنـاة مع القـدرة على تحقيـق امتداد لمناطق التدمير لمسافة لا تقل عن ١٥ كم شرق القناة، تمهيداً لإدخال الصواريخ المضادة للطائرات بها.

وقد تم بناء هذا الحائط فى ظروف بالغة الصعوبة، حيث كان الصراع بين الذراع الطولى لإسـرائيل المتمثل فى قواتها الجوية لمنع إنشاء هذه التحصينات وبين رجال الدفاع الجوى ومن خلفهم أبطال الشـركات المدنية للإنشـاءات أثناء تجهيز الدشـم المحصنـة، وكذلك توفيـر الوقاية المباشـرة عن هذه المواقع بالمدفعية المضادة للطائرات.

ورغم التضحيات العظيمة التى تحملها رجال الدفاع الجوى والمدنيـون كان العدو ينجح فى معظـم الأحيان فى إصابة أو هـدم مـا تم تشـييده، وقام رجـال الدفاع الجوى بالدراسـة والتخطيط لبناء حائط الصواريخ باتباع أحد الخيارين.

الأول هـو القفـز بكتائب حائـط الصواريخ دفعـة واحدة للأمـام واحتـلال مواقـع ميدانيـة متقدمـة دون تحصينات وقبـول الخسـائر المتوقعة لحين إتمـام إنشـاء التحصينات، والثانـى هـو الوصول بكتائـب حائط الصواريـخ إلى منطقة القناة على وثبات أطلق عليها (أسلوب الزحف البطئ)، وذلك بـأن يتم إنشـاء تحصينـات كل نطاق واحتلالـه تحت حماية النطـاق الخلفى له، وهو ما اسـتقر الرأى عليـه وتم التنفيذ بنجـاح وبدقـة عالية، جسـدت بطـولات وتضحيـات رجال الدفـاع الجـوى، وكانـت ملحمة وعطـاء لهـؤلاء الرجال فى الصبـر والتصميم والتحدى، ومنع العدو الجوى من الاقتراب من قناة السـويس، فكانت البدايـة الحقيقية للفتح والإعداد والتجهيـز لخوض حـرب التحرير بحرية كاملـة بدون تدخل العدو الجوى.

● كيـف قامت الدفـاع الجوى المصرى بتحطيم أسـطورة الذراع الطولى لإسرائيل فى حرب أكتوبر ١٩٧٣؟

بدأ رجال الدفاع الجوى الإعداد والتجهيز لحرب التحرير واسـتعادة الأرض والكرامـة وقـد وصـل عـدد مـن وحدات الصواريـخ الحديثـة سـام - ٣ (البتشـورا) وانضمت لمنظومـات الدفاع الجوى بنهاية عام ١٩٧٠، وتم إدخال منظومات حديثة من الصواريخ (سـام -٦) فى عام ١٩٧٣، ونجحت قوات الدفاع الجوى فى حرمان العدو الجوى من استطلاع قواتنا غرب القناة بإسقاط طائرة الاستطلاع الإلكترونى.

وكانـت مهمـة قـوات الدفاع الجـوى بالغـة الصعوبة؛ لأن مسـرح العمليـات لا يقتصر فقط على جبهة قناة السـويس، بل يشـمل مسـاحة مصر كلهـا، بما فيها من أهـداف حيوية سياسـية واقتصادية وقواعد جويـة ومطارات وقواعد بحرية وموانئ استراتيجية.

تصدت وحـدات الصواريـخ والمدفعية المضـادة للطائرات للهجمـات الجويـة للعـدو، ونجحـت فـى إسـقاط أكثـر من ٢٥ طائرة، بالإضافة إلى إصابة أعداد أخرى وأسـر عدد من الطياريـن فأصدر قائد القـوات الجوية الإسـرائيلية أوامره للطيارين بعدم الاقتراب من قناة السـويس لمسافة لا تقل عن ١٥ كم، مما جعل (موشى ديان) يعلن فى رابع أيام القتال عن عجزه عن اختراق شبكة الصواريخ المصرية.



● تعتبـر منظومـة الدفـاع الجوى المصـرى مـن أعقـد منظومات الدفاع الجوى فى العالم حيث تشتمل على العديد من الأنظمـة المتنوعة.. نرجو إلقاء الضـوء على عناصر بناء المنظومة؟

هنـاك صـراع دائـم ومسـتمر بين أسـلحة الجـو المتمثلة فـى العدائيات الجويـة الحديثة كالطائرات المقاتلة وأسـلحة الهجوم الجوى الحديثة والصواريخ البالستية والطوافة وكافة أنواع الأسـلحة الذكية، مما يسـتوجب تواجـد منظومة دفاع جـوى متكاملة مزودة بأنظمة متنوعة من دول مختلفة سـواء الشرقية أو الغربية بتقنيات حديثة وتكنولوجيا معقدة يجعلها مـن أعقد المنظومـات فى العالـم وهذا يتطلب جهـدا كبيرا ليتوافـق عمل هذه الأنظمة مع بعضهـا للتكامل وتكون قادرة على التعامل مع تلك العدائيات ويتم بناء المنظومة من عناصر استطلاع وإنذار باستخدام أجهزة رادار مختلفة تقوم بأعمال الكشـف والإنذار وعناصـر مراقبة جوية بالنظـر، بالإضافة إلى عناصـر إيجابية مـن المقاتلات والصواريـخ والمدفعية م ط والصواريـخ المحمولـة علـى الكتف لتوفيـر الدفاع الجوى عـن الأهـداف الحيوية للدولة، ويتم السـيطرة على المنظومة بواسـطة نظـام متكامـل للقيـادة والسـيطرة علـى مختلف المسـتويات تعمل فى تعاون وثيق مـع القوات الجوية والحرب الإلكترونية؛ بهدف الضغط المسـتمر على العدو الجوى ومنعه من تنفيذ مهامه وإفشال هدفه وتكبيده أكبر خسائر ممكنة.

● ما استراتيجية قوات الدفاع الجوى للتطوير وكيف يتم التعاطى مع التطورات العالمية؟

تحـرص قـوات الدفـاع الجـوى علـى امتـلاك القـدرات والإمكانيات القتالية التى تمكنها من أداء مهامها بكفاءة عالية مـن خـلال تطوير وتحديث أنظمة الدفـاع الجوى مع مراعاة تنـوع مصـادر السـلاح طبقاً لأسـس علمية يتـم اتباعها فى القوات المسلحة، بالاسـتفادة من التعاون العسكرى مع الدول الصديقة والشـقيقة من خلال تنفيذ التدريبات المشـتركة مع مختلف دول العالم، مثل النجم الساطع، وميدوزا، وكليوباترا، والعقبة، واليرموك ، ودرع العرب لاكتساب الخبرات والتعرف علـى أحـدث أسـاليب التخطيـط وإدارة العمليـات فى هذه الدول.

عازمون على حماية سماء مصر ضد أى عدائيات



● كيف يتم تأهيل طلبة كلية الدفاع الجوى لمواكبة التطور السريع فى تكنولوجيا الطيران؟

تعتبـر كلية الدفـاع الجوى من أعـرق الكليات العسـكرية على مسـتوى الشـرق الأوسـط وتقـوم الكليـة بالتطوير من خـلال عدة محاور هى تطوير أسـلوب اختيـار أعضاء هيئة التدريس وتحديث المناهج الدراسية وتطوير أساليب التدريس وابتـكار مسـاعدات تدريب متطورة وتطويـر البيئة التعليمية بالكليـة وتطوير أداء البحث العلمى، بالإضافة إلى الأنشـطة العلمية لمدرسـى وطلبة الكلية خلال فترة الدراسـة والمشاريع الهندسـية لخريجى الكلية، والتى يمكـن اعتبارها نواة لكافة بحوث تطوير (أسـلحة الدفاع الجوى / المقلدات)، لا يقتصر دور كليـة الدفاع الجـوى على تخريج ضبـاط الدفاع الجوى المصريـين فقط بـل يمتد هذا الدور ليشـمل تأهيل طلبة من الدول العربية والإفريقية الصديقة.

● مـا الهـدف والعائـد مـن تنظيم كليـة الدفـاع الجوى لمؤتمـرات دوليـة ومسـابقات للابتـكارات العلمية فـى مجال تكنولوجيا الاتصالات؟

جاءت تلك الفعاليات فى إطار الدور المجتمعى لكلية الدفاع الجـوى والحـرص على مشـاركة أبنائنـا من المجتمـع المدنى وشباب المبتكرين للبحث عن حلول غير نمطية لتطوير فكرهم على المستوى العلمى وخلق روح التنافس، بالإضافة إلى قياس المسـتوى العلمى الحقيقى لطلبة كلية الدفاع الجوى من خلال منافسـتهم مع زملائهم فـى الكليات والمعاهد العلمية، سـواء المحلية أو العالمية المناظرة، وأبرز تلك المؤتمرات المؤتمر العلمى الدولى للاتصالات (ITC-EGYPT) بكلية الدفاع الجوى.

● مـا الحل للحفاظ على سـرية أنظمة التسـليح بقوات الدفـاع الجـوى خاصة فى ظـل التطـور الهائل فى أسـاليب الحصول على المعلومات؟

تعددت وسـائل الحصول علـى المعلومات، سـواء بالأقمار الصناعيـة، أو أنظمـة الاسـتطلاع الإلكترونيـة المختلفـة وشـبكات المعلومـات الدوليـة، بالإضافة إلى وجـود الأنظمة الحديثة القادرة على التحليل الفورى للمعلومة، وتوفر وسائل نقلها باستخدام تقنيات عالية؛ مما يجعل المعلومة متاحة أمام من يريدها.

ولكن هناك شـىء مهم، وهو ما يعنينـا فى هذا الأمر، هو فكـر اسـتخدام الأنواع المختلفة من الأسـلحة والمعدات الذى يحقق لها تنفيذ المهام بأسـاليب وطرق غير نمطية فى معظم الأحيان.

● مـا خطط قوات الدفاع الجـوى للارتقاء بأداء الجندى المقاتل علميا وبدنيا ونفسيا؟

يتـم تأهيل الجنـدى المقاتل طبقاً لأسـس ومعايير دقيقة، حيـث يتم رفـع المسـتوى التدريبى مـن خلال اتباع سياسـة راقية تعتمد على الاسـتفادة من جميع وسائل وطرق التدريب المتطـورة، بالإضافـة إلـى التوسـع فـى اسـتخدام المقلدات الحديثـة وتدريب الأفـراد علـى الرمايـات التخصصية فى ظـروف مشـابهة للعمليات الحقيقية مع اسـتمرار العمل فى تطويـر وتحديث مراكز التدريب طبقا للخطط المصدق عليها مـن القيادة العامة للقوات المسـلحة للوصول بمقاتلى الدفاع الجوى لأعلى مسـتويات الاحتراف، بالإضافة إلى التدريبات المشـتركة مع الـدول العربية الشـقيقة والأجنبية الصديقة لاكتسـاب الخبرات والتعـرف على أحدث أسـاليب تخطيط إدارة العمليـات بقوات الدفاع الجـوى بهذه الدول، لذا وصل مسـتوى الفـرد المقاتل بقـوات الدفاع الجوى إلـى درجة من المهـارة والاحتـراف فى اسـتخدام أسـلحة ومعدات الدفاع الجوى يجعله يتفوق على أقرانه من الدول الأخرى.

● ما أهمية إشـتراك قـوات الدفاع الجوى فى المسـابقات الدولية، والتى ظهر خلالها تفوق؟

فريـق السـماء الصافية بحصوله على المركـز الثالث على مستوى العالم

تعتبر المسـابقة مؤشرا على مسـتوى التدريب ومدى كفاءة الفـرد المقاتـل واسـتعداده لتنفيذ مهامه فالمسـابقة صممت لتكون محاكاة حقيقية للحرب وكانت البداية بانتقاء نخبة من الضباط والدرجات الأخرى المتميزين والحاصلين على مراكز متقدمـة فى فرق مكافحة الإرهـاب الدولى والقتال المتلاحم ورماية الصواريخ المحمولة على الكتف لدخول معسكر إعداد لمدة ستة أشهر وبعدها تم تدريبهم لمدة ثلاثة أشهر ثم تصفية المتسابقين، واختيار أحسن العناصر للاشتراك فى المسابقة، وتمثلـت أعمـال التدريـب يوميـاً على رفـع اللياقـة البدنية واجتيـاز ميدان موانع مماثل لميدان المسـابقة، والتدريب على مرحلة الرماية بمركز التدريب التكتيكى لقوات الدفاع الجوى واسـتكمال مرحلة التدريب على الرماية عن طريق استخدام مقلـدات الصواريخ بمعهد الدفاع الجوى، والتى كان لها أكبر الأثر فى تحقيق أعلى النتائج فى الرماية الحقيقية.

● رسـالة طمأنينـة توجهها من قـوات الدفـاع الجوى للشعب المصرى؟

أود أن أطمئـن الشـعب المصـرى أن قـوات الدفاع الجوى والقـوة الرابعة فى القوات المسـلحة المصريـة تعمل ليل نهار سـلماً وحربـاً فى كل ربـوع مصر، عازمة على حماية سـماء الجمهوريـة الجديدة ضد كل من تسـول له نفسـه الاقتراب منها، ونعاهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائـد الأعلى للقـوات المسـلحة، والفريـق أول محمد زكى القائـد العام للقوات المسـلحة وزير الدفـاع والإنتاج الحربى على أن نسير قدماً فى تطوير وتحديث قوات الدفاع الجوى، وأن نظـل دوما جنوداً أوفياء بناة للمسـتقبل، حافظين العهد مضحـين بـكل غال ونفيـس نحفظ للأمـة هيبتها ولسـماء مصر قدسيتها؛ لتظل مصر درعا لأمتنا العربية.



«الدفاع الجوى» أعرق الكليات العسكرية بالشرق الأوسط



مضى قطار امتحانات الثانوية العامة بسرعة، حيث انتهى الطلاب من أداء 4 مواد أساسية هى اللغة العربية واللغة الأجنبية الثانية والكيمياء والجغرافيا. غرفة العمليات المركزية التى شكلتها وزارة التربية والتعليم لم تتلق أى شكاوى ضخمة، باستثناء حالات بسيطة من الغش المعتادة. و الملاحظ أن بعد مرور ما يقرب من ثلث امتحانات الثانوية العامة أن الاستعدادات كانت جيدة ومحكمة لاسيما فيما يتعلق بمستوى الأسئلة وتدرجها وقياسها لنواتج التعلم مع إحكام السيطرة على مواقع الغش الإلكترونية وعقد الامتحانات فى لجان مؤمنة ومراقبة بالكاميرات، حيث تم تشغيل خاصية الفار لرصد أى مخالفات تحدث داخل اللجان، علاوة على نقل الأسئلة إلى المدارس تحت تأمين كامل من قبل الأمن الإدارى بالإدارات والمديريات وأفراد الشرطة.

بعد عبور 4 مواد أساسية..

امتحانات الثانوية العامة...under control

أحمد النومى

المسئولون عن امتحانات هذا العام تلافوا أخطاء العام الماضى، حيث قرر الدكتور رضا حجازى عمل باركود لكل طالب على ورقة البابل شيت وورقة الأسئلة هذا العام، وهو تجاوب مع مقترحات سبق وأن طالب بها العديد من خبراء التعليم.

وزارة التربية والتعليم وضعت نصب عينيها كوارث حدثت العام الماضى فى تصحيح أوراق الطلاب بالخطأ، وحرمان الطالب وولى الأمر من الاطلاع على كراسة الأسئلة.

كما نجحت خطة الوزارة فى مواجهة آفة كل عام وهى الغش، حيث استخدمت اللجان العصا الإلكترونية للكشف عن المعادن لمنع دخول الهاتف المحمول مع الطلاب للجان الامتحانات، كما منعت دخول الساعات الإلكترونية للسيطرة على وسائل الغش.

وبحسب الإحصائيات الرسمية الصادرة من وزارة التربية والتعليم فقد بلغت حالات الغش فى المواد الأربعة نحو ١٣ حالة غش وهو معدل قليل مقارنة بحالات الغش العام الماضى.

وتمكن أعضاء فريق مكافحة الغش الإلكترونى من خلال متابعة غرفة العمليات المركزية لسير الامتحانات فى كافة المحافظات، من رصد ٣ حالات غش إلكترونى فى مادة اللغة الأجنبية الثانية، فى محافظات: الجيزة، الدقهلية، قنا .

و تمكن أعضاء فريق مكافحة الغش الإلكترونى من رصد عدد (٥) حالات غش إلكتروني، فى امتحان اللغة العربية، بمحافظات (القاهرة، والشرقية، والغربية، وقنا، ومطروح) بعد مرور نصف ساعة من بداية الامتحان، حيث تم ضبط هؤلاء الطلاب لدى قيامهم بالغش باستخدام الهاتف المحمول، ونشر أجزاء من أسئلة امتحان مادة اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وقد تم التحفظ على أجهزة الهواتف المحمولة المستخدمة، وعمل محاضر إثبات حالة بالوقائع المضبوطة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الطلاب، الذين تم ضبطهم، وتطبيق القرار الوزارى رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم أحوال إلغاء الامتحان، والحرمان منه، والقانون رقم (٢٠٥) لسنة ٢٠٢٠ بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات.

و تمكن أعضاء فريق مكافحة الغش الإلكترونى من رصد عدد (٥) حالات غش إلكتروني، منها ٣ حالات أثناء امتحان مادة الكيمياء بمحافظات (الشرقية، الدقهلية، الجيزة)، وحالتين فى امتحان مادة الجغرافيا بمحافظتى (الغربية، وبنى سويف)، حيث تم ضبط هؤلاء الطلاب لدى قيامهم بالغش باستخدام الهاتف المحمول، وقد تم التحفظ على أجهزة الهواتف المحمولة المستخدمة، وعمل محاضر إثبات حالة بالوقائع المضبوطة.

ورغم أن مستوى الأسئلة فى الامتحانات السابقة جاءت واضحة وسهلة إلا أن مستوى امتحان مادة الكيمياء تباينت الآراء حوله بين الصعوبة والأسئلة، التى تحتاج إلى مستوى فهم أعلى.

وشكا طلاب الثانوية العامة من صعوبة امتحان مادة الكيمياء للثانوية العامة، مؤكدين أن الأسئلة صعبة وفى مستوى مدرس المادة وليس الطالب، كما دخل بعض الطلاب فى حالة من البكاء بسبب صعوبة الامتحان، موضحين أن الأسئلة جميعها غير مباشرة، خاصة الكيمياء العضوية، كما طالبوا بمراعاتهم فى عملية التصحيح ورصد الدرجات لتعويض صعوبة الامتحان.

من جانبه، أكد الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى أن أعمال تصحيح امتحانات الثانوية العامة تبدأ بعد مراجعة لجنة من ١٠ خبراء لدقة صياغة أسئلة الامتحان ونموذج الإجابة الخاص به، موجهًا بمراجعة لجنة الخبراء لامتحان الثانوية العامة لمادة الكيمياء ونموذج الإجابة الخاص به، وذلك بعد ما تردد من شكاوى بشأن صعوبة الامتحان.



رضا حجازى: الامتحانات بدأت هادئة ودورنا أن نعطى كل طالب حقه

وأوضح الدكتور رضا حجازى أن التصحيح الإلكترونى يحدد معامل الصعوبة لكل سؤال، مضيفا أنه إذا اتضح أن هناك سؤالا معامل صعوبته أكثر من المحدد له يتم اتخاذ الإجراء المناسب الذى يراعى صالح أبنائنا الطلاب وبما يحقق أيضا مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص.

وأكدت مصادر مسئولة بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، أن امتحان الكيمياء للثانوية العامة ليس تعجيزيه، موضحة أن الأسئلة وفق المواصفات الفنية للورقة الامتحانية وراعت جميع المستويات الطلابية.

وحسب مصادر مسئولة فإنه من المتوقع أن تعلن نتيجة امتحانات الثانوية العامة فى الأسبوع الأخير من الشهر القادم طبقا للجدول الزمنى، الذى تم وضعه لأعمال التصحيح ورصد الدرجات فى الكنترولات الرئيسية الأربعة.

كانت وزارة التربية والتعليم قد اتخذت عدة ضوابط لمنع الغش فى الامتحانات منها وقف التحويلات إلى مدارس بعينها ثم تركيب كاميرات مراقبة فى اللجان لرصد أى مخالفات قد تحدث، إضافة إلى وضع باركود فى كراسة الأسئلة لضبط أى طالب يقوم بتصوير أسئلة أو أجوبة، كما تم تشكيل فريق لمكافحة الغش الإلكترونى بديوان الوزارة مهمته تتبع صفحات الغش لرصد أى تداول للأسئلة تم، كما أكدت الوزارة أنه لا تسريب لأسئلة امتحانات الثانوية العامة.

وحسب مصادر بالوزارة فقد جاءت أن نسبة النجاح فى مادة اللغة العربية، مرتفعة ومبشرة، و نسبة النجاح أكثر من ٩٠٪، و كان الوزير قد قام بعدد من الجولات المكوكية لعدد من المحافظات؛ لمتابعة سير العملية الامتحانية، حيث أكد الدكتور رضا حجازى حرص الوزارة على تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين أبنائنا الطلاب بالثانوية العامة، وأن الوزارة تكافح الغش لتحقيق العدالة بين جميع الطلاب، لافتا إلى أن امتحانات الثانوية العامة هذا العام بدأت هادئة، وأن دورنا أن نعطى كل طالب حقه.

واطمأن الوزير على أداء الطلاب فى الامتحان، والتأكد من الحل فى ورقة إجابة البابل شيت، وورقة إجابة الأسئلة المقالية، مستوى الامتحان ووضوح الأسئلة، وأكد الملاحظون الالتزام بالتعليمات الخاصة بالامتحانات، وتوفير المناخ الملائم للطلاب لتأدية الامتحان فى جو مناسب وتوفير الطمأنينة والراحة النفسية.

واطمأن الوزير على توزيع كتيب المفاهيم للطلاب، وتوزيع نماذج الأسئلة الأربعة على الطلاب بطريقة صحيحة، وقيام الطلاب بتسجيل بياناتهم على ورقة الإجابة البابل شيت، وورقة إجابة الأسئلة المقالية، وكراسة الأسئلة بصورة صحيحة، والتأكد من قيام الطالب بتظليل المربعات الدالة على أرقام الجلوس، ومراجعة الملاحظين والتوقيع عليها بصحة البيانات.

وتأكد الدكتور رضا حجازى من قيام الطلاب بتسجيل بياناتهم على ورقة البابل شيت وورقة إجابة الأسئلة المقالية وكراسة الأسئلة بصورة صحيحة، مؤكدًا الاعتداد فقط بالإجابة فى البابل شيت وورقة إجابة الأسئلة المقالية وعدم الكتابة فى كراسة الأسئلة.

ووجه الوزير أيضا الملاحظين بالتأكد من قيام الطلاب بتظليل المربعات الدالة على أرقام الجلوس، ومراجعتها قبل التوقيع عليها بصحة البيانات.

مؤكدا أن الرئيس عبدالفتاح السيسى هو الداعم الأول لتطوير العملية التعليمية فى مصر وأمر بتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لعملية التطوير سواء من خلال وضع مناهج وأساليب تدريس حديثه وفقا لأحدث الوسائل التكنولوجية، وتعيين معلمين جدد لسد العجز وتلبية احتياجات المدارس، وبناء وتطوير مدارس جديده لتقليل كثافة الفصول.

التسويق الجيد للطروحات الحكومية محليا وإقليميا وعالميا، وجذب عروض سعرية وتقييمات مجزية للشركات المصرية، وتوظيف خبرات مؤسسة التمويل الدولية فى تمكين القطاع الخاص يسهم فى بناء اقتصاد قوي ومستدام ومرن، وجذب المؤسسات التي تساعد فى تحقيق أفضل أداء إداري وكفاءة، بالتوازي مع تحقيق مستهدفات الدولة فى توسيع مشاركة القطاع الخاص فى الاقتصاد وخلق المزيد من فرص العمل، كانت هذه أهم المزايا المتوقعة للاقتصاد المصري خلال الفترة المقبلة نتيجة لقرار الحكومة المصرية بالاستعانة بـ مؤسسة التمويل الدولية كمستشار لبرنامج الاكتتابات الحكومية، خلال تنفيذ اتفاقية الخدمات الاستشارية، الذي يستهدف توسيع قاعدة ملكية الشركات، وجذب استثمارات القطاع الخاص، على نحو يعزز مساهمة مساعي الدولة فى دعم الاقتصاد الوطني.

توسيع مشاركة القطاع الخاص وخلق المزيد من فرص العمل..

مستشار دولى.. تسويق جديد لبرنامج الطروحات الاقتصادية



صفاء مصطفى

كانت الحكومة المصرية قد أعلنت فى وقت سابق عن اختيار ٣٢ شركة لبيع حصص أو كامل أسهمها حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤ وتضم القائمة شركات تعمل فى ١٨ نشاطا اقتصاديا.

الأصول المطروحة

أكد د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء فى تصريحات إعلامية أن تنفيذ اتفاقية الخدمات الاستشارية سيتم بالتنسيق الوثيق مع وحدة الطروحات الحكومية بمجلس الوزراء، بهدف تفعيل وتسريع وتيرة تنفيذ برنامج الطروحات للقطاع الخاص؛ لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وذلك من خلال هيكلة الأصول، التي ستطرح وإعدادها لعملية الطرح وتحسين آليات الحوكمة فى هذه الشركات، فضلا عن تنفيذ عمليات الطرح، التي سيتم الاتفاق عليها.

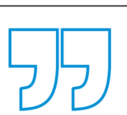
اقتصاد مستدام

وقال رئيس مؤسسة التمويل الدولية مختار ديوب، إن التعاون مع مصر يهدف لبناء اقتصاد مستدام يتمتع بالصمود أمام التحديات العالمية، من خلال تمكين القطاع الخاص.

وأضاف ديوب، فى كلمته خلال مؤتمر مشترك مع رئيس الوزراء، أن الاقتصاد العالمي يشهد الكثير من التغيرات، وهناك تأثيرات سلبية وتداعيات بعد جائحة كورونا، أثرت على الاقتصاد الكلي والعالمي، وخلقت أزمات الطاقة والغذاء والديون، مشيرا إلى أنه من المتوقع أن يصل النمو الاقتصادي العالمي إلى ٢,١٪ فى عام ٢٠٢٣، وذلك وفقا لما أبرزه التقرير الأخير للتطلعات الاقتصادية المستقبلية والنمو الاقتصادي، وهو أقل بكثير مما تم الوصول له قبل سنوات الجائحة، مما يؤكد ضرورة مشاركة القطاع الخاص فى عمليات التنمية.

إقبال القوي

بداية أكد د. أحمد أبو علي، الباحث والمحلل الاقتصادي،



مزايا عدة لقرار الاستعانة بمؤسسة التمويل الدولية كمستشار لبرنامج الاكتتابات الحكومية

أن شركة الخدمات الاستشارية تعد أحد أهم الأذرع التمويلية للبنك الدولي، وهي مؤسسة خاصة بـإدارة الطروحات، حيث تهتم مؤسسة التمويل الدولية، بالإقبال القوي على الأصول المعروضة وهي ٣٢ شركة، لافتا إلى أن تبعية مؤسسة التمويل الدولية للبنك الدولي، يعزز من قدرتها الدولية المالية، وهو ما يضمن التسويق الجيد للطروحات الحكومية، محليا وإقليميا وعالميا، وسوف تجذب عروض سعرية وتقييمات مجزية للشركات المصرية ما يحقق عائدا كبيرا للدولة.

الانضباط ودقة الأداء

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن مثل هذه المؤسسات لا تعمل بشكل عشوائي، وإنما تعمل وفق معايير عالية الدقة والانضباط، حيث تعمل وفقا لخطة دعائية، ومن ثم فإنه من المتوقع أن تقسم الطروحات الحكومية إلى مراحل، وعلى سبيل المثال فيما يخص طرح بنك القاهرة، سوف تستهدف الشركة بنوكا من أوروبا والصين والولايات المتحدة للوصول إلى أفضل عرض سعري وإداري.

وأضاف أن هدف هذه الشركة ليس فقط جذب أفضل عروض سعرية، وإنما جذب المؤسسات التي تساعد فى تحقيق أفضل أداء إداري وكفاءة.

تمكين القطاع الخاص

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن الاتفاقية بين المؤسسة، والحكومة المصرية، هي الأولى التي يتم توقيعها عقب إقرار إطار الشراكة الاستراتيجية بين مصر ومجموعة البنك الدولي ٢٠٢٣-٢٠٢٧ (CPF) فى مايو الماضي، حيث تضم من بين محاورها الرئيسية، تمكينَ القطاع الخاص وخلق البيئة المواتية الداعمة للاستثمارات التي يقودها القطاع الخاص، وتحفيز فرص العمل، فى ضوء ما تعكسه الاتفاقية من التزام الدولة المصرية بتنفيذ خطتها لتمكين القطاع الخاص؛ استنادا إلى وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تمت الموافقة عليها فى ديسمبر ٢٠٢٢، التي تستهدف توسيع قاعدة مشاركة القطاع الخاص فى التنمية ورفع معدلات النمو الاقتصادي، وتوفير فرص متنوعة لتواجد القطاع الخاص فى الأنشطة الاقتصادية.

تحقيق مستهدفات الدولة

ومن جانبه، أشاد د. فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب بهذه التحركات، لافتا إلى أن الحكومة اختارت مؤسسة التمويل الدولية لتتولى تقديم الاستشارات الفنية لبرنامج الطروحات الحكومية، بجانب توفير تمويل للقطاع الخاص المحلي والأجنبي للمشاركة فى البرنامج، مضيفا أن مصر سبق أن وقعت اتفاقية شراكة استراتيجية مع مجموعة البنك الدولي؛ لتوفير تمويلات لمشروعات إنمائية فى مصر بقيمة ٧ مليارات دولار خلال ٥ سنوات تتضمن تخصيص ٢ مليار دولار لتمويل القطاع الخاص.

وأشار إلى أنه «ستقدم مؤسسة التمويل الدولية، الخدمات الاستشارية والدعم الفني لتحديد آليات ونماذج الطروحات الحكومية للشركات المملوكة للدولة، وتحديد المستثمرين المستهدفين ومسار عملية الطرح لكل شركة من الشركات فى إطار البرنامج».

وأرجع د. الفقي، أسباب اختيار مؤسسة التمويل الدولية لتتولى تقديم الاستشارات للحكومة؛ لتنفيذ برنامج الطروحات إلى عاملين، الأول: «هو أن مؤسسة التمويل الدولية أكبر مؤسسة إنمائية عالمية تركز عملها على القطاع الخاص، والثاني هو أن المؤسسة لديها خبرات ضخمة فى تمكين القطاع الخاص، خاصة فى الأسواق الناشئة مما يسهم فى بناء اقتصاد قوي ومستدام ومرن، إضافة إلى تحقيق مستهدفات الدولة فى توسيع مشاركة القطاع الخاص فى الاقتصاد وخلق المزيد من فرص العمل».

ولفت د. الفقي إلى أن مصر وقعت من قبل نموذج شراكة استراتيجية مع مجموعة البنك الدولي خلال الفترة من ٢٠٢٣-٢٠٢٧ لتمويل ١٥ مشروعا فى قطاعات التعليم، الصحة، النقل، التكافل الاجتماعي، الإسكان، الأمن الغذائي بقيمة إجمالية تبلغ ٧ مليارات دولار.

وفى سياق، متصل شدد د. فخري الفقي على أهمية تنفيذ برنامج الطروحات الحكومية لحل أزمة نقص النقد الأجنبي، التي تواجهها مصر منذ مارس من العام الماضي، مؤكدًا أهمية تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدم نية الدولة إجراء المزيد من خفض سعر الجنيه أمام الدولار فى حماية المواطنين من فرض أعباء إضافية، لافتا إلى أن هذه التصريحات تسببت فى خفض سعر صرف الدولار فى السوق الموازية بعد تخوف حائزي الدولار من وقف المضاربات على الأخضر، خاصة أن السعر العادل للدولار يتراوح بين ٢٦-٣٠ جنيها وفقا للتقديرات.

حسن شاهين:
«تمرد» كانت بوصلة المصريين للخلاص من حكم الإخوان

حوار: محمد العوضي – تصوير: عامر عبد ربه – عصام محمود


«كشفت ثورة 30 يونيو عن الوجه الحقيقى لجماعة الإخوان الفاشية، فالمشهد فى الشارع المصرى كان دمويا، والدماء تسقط كل يوم، والخروج على جماعة الإخوان كان واجبا وفرضا على كل مصرى».. بهذه الكلمات كشف حسن شاهين، أحد مؤسسي حركة تمرد، وعضو تنسيقية شباب الأحزاب، عن تفاصيل خروج الشعب المصرى فى 30 يونيو 2013 لإسقاط جماعة الإخوان الفاشية، والتهديدات التى تعرضت لها الحملة، وسبب تسمية الحملة بـ "تمرد"، وكيف ترى تمرد30يونيو وبعد مرور 10 سنوات، فى حوار مع «أكتوبر»، وإلى الحوار..



حسن شاهين خلال حواره مع محرر أكتوبر

كيف ترى 30 يوينو بعد مرور 10 سنوات ؟

بعد مرور ١٠ سنوات على ٣٠ يونيو، أوجه كل التحية إلى الشعب المصرى الذى انتصر للهوية المصرية والدولة المصرية، وكل التحية للرئيس عبد الفتاح السيسي، بصفته القائد الحكيم فى مرحلة ٣٠ يونيو، وفى انتصاره لإرادة المصريين فى بيان ٣ يوليو، فذكرى مرور ١٠ سنوات على ٣٠ يونيو، تعد بمثابة ذكرى لأكبر وأضخم حشد شعبى نزل الشارع .

متى بدأ التجهيز لحملة تمرد؟

بدأنا التجهيز لثورة ٣٠ يونيو فى ٢٨ أبريل، ولم يكن مطروحا فى البداية الحديث عن النزول فى ٣٠ يونيو، والمطروح هو سحب الثقة من محمد مرسي، خاصة بعد المشهد الدموى الذى كان سائدا فى الشارع المصرى وقتها، مثل أحداث الاتحادية ومقتل الحسينى أبو ضيف، وأحداث مكتب الإرشاد، وأحداث العنف كل يوم جمعة، فالمشهد فى الشارع كان عبارة عن سقوط دماء المصريين أمام مليشيات جماعة الإخوان، وكل ذلك كان يحدث تحت رعاية محمد مرسي بصفته رئيس الجمهورية، ومن هنا بدأت الفكرة فى تدشين حملة شعبية لسحب الثقة من محمد مرسي، باعتباره لا يمثل المصريين، وكان هدف الحملة البعد عن المشهد الدموى، وحشد الشارع بشكل سلمى أمام مطلب موجود فى نفوس كثير من المصريين، ولكن لا أحد يعرف طريقة التنفيذ أو بوصلة الحركة، فمن هنا كانت تمرد بمثابة «بوصلة» للمصريين للخلاص من حكم الفاشية الدينية المتمثلة فى جماعة الإخوان.

ما هى مصادر تمويل الحملة ؟

الحملة كانت بجهود ذاتية، وبدأنا جمع التوقيعات من ميدان التحرير يوم ١ مايو.

من هو أول من وقع على استمارة تمرد؟

أتذكر أول شخص وقع على استمارة تمرد كان سائق تاكسي، عندما سألنا على طبيعة الاستمارات التى نحملها، وعندما علم أنها استمارات لسحب الثقة من محمد مرسي باعتباره لا يمثل المصريين، طلب التوقيع فورا على الاستمارة ليصبح أول شخص يوقع على الاستمارة.

كيف تفاعل الشعب المصرى مع الحملة؟

كان هناك استقبال عظيم من المصريين للحملة، سواء فى جمع الاستمارات أو التوقيعات، بل تجاوبوا معنا فى طبع نسخ جديدة من الاستمارات وجمع

«سائق تاكسي».. أول من وقع على استمارة «تمرد»



التوقيعات، وحدثت حالة من الاصطفاف السياسى والشعبى على فكرة تمرد.

ما سبب تسمية الحملة بـ«تمرد»؟

فى البداية تم طرح اسم «كارت أحمر للرئيس»، ثم طرحت أنا اسم «تمرد»، وتم التوافق على اسم تمرد، وكانت الفكرة جديدة على الشعب المصرى، ولذلك لاقت قبولا لدى المصريين، وهى فكرة جمع التوقيعات، كتحرك سلمى ضد فاشية الإخوان؛ لأن الشعب المصرى كان فى حالة حراك مستمر ضد جماعة الإخوان من خلال المظاهرات والوقفات الاحتجاجية، فكانت تمرد بمثابة بوصلة لهذا الحراك، وطرحنا الطريق البديل لجماعة الإخوان. وكيفية الخلاص من جماعة الإخوان، ووجهت حراك المصريين، وحددت ملامح لخارطة الطريق لعزل جماعة الإخوان المسلمين عن حكم مصر، بالمشاركة مع كافة القوى السياسية، وهذه الخارطة كانت متمثلة فى عزل محمد مرسي، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، مع تولى رئيس المحكمة الدستورية العليا شئون البلاد، وعمل دستور جديد للبلاد، وبالفعل تم النص على هذه الخارطة فى بيان ٣ يوليو، والتحرك بها بالفعل.

كيف ترى التفاف المصريين حول فكرة حملة تمرد؟

التفاف المصريين حول فكرة سحب الثقة من رئيس الجمهورية باعتباره لا يمثل المصريين، كانت راجعة لأحداث تاريخية مثل جمع التوقيعات لسعد زغلول، وأحمد عرابى للتعبير عن صوت المصريين، أما فى العصر الحديث فى ٢٠١٣ المصريين جمعوا التوقيعات ضد محمد مرسي بصفته لا يمثل المصريين، وفكرة الاستمارات فيها تجديد للشارع المصرى، مستوحاة من بعض الأفكار التاريخية، وهو ما دفع المصريين للالتفاف حول فكرة تمرد بالفعل .

من صاحب فكرة النزول فى 30 يونيو؟

بدأنا فى تدشين حملة تمرد كاستمارات لسحب الثقة من جماعة الإخوان، وفى بعض الاجتماعات تم الطرح لفكرة النزول فى ٣٠ يونيو، كان صاحب فكرة النزول فى ٣٠ يونيو، هو مصطفى السويسي، أحد مؤسسى الحملة.

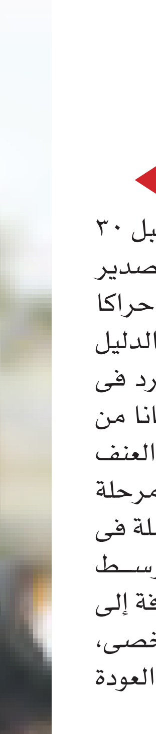
كم عدد التوقيعات التى كانت مستهدفة؟

كنا نستهدف ١٥ مليون استمارة، حتى يكون أكبر من عدد الناخبين الذين اختاروا محمد مرسي، إلا أننا وجدنا انتشارا كبيرا للحملة فى كافة المحافظات والقوى والنجوع والشوارع المصرية، فكانت أكبر حملة توقيع شهدتها الدولة المصرية، وعبر المصريون عن رفضهم لجماعة الإخوان من خلال استمارات تمرد، والتفاف المصريين حول حملة تمرد كان كلمة السر فى نجاح الحملة، وحماية الحملة وأعضائها فى الشوارع، وانتصرت تمرد يوم ٣٠ يونيو عندما خرج المصريون فى أكبر ثورة شعبية، وأكبر حشد شعبى فى الشارع المصرى، فالأعداد كانت تفوق الـ٣٠ مليون مواطن، وحاول الإخوان تصدير فشل الحملة، وأن الثورة جرافيك والأعداد ليست حقيقية، وأن تمرد صناعة أجهزة الدولة، وهذا الكلام ليس له أساس من الصحة، وكانت جماعة الإخوان تحاول حفظ ماء وجهها أمام أنصارها وتعليق فشل الجماعة من خلال تشويه صورة تمرد.

تعرضت تمرد لحملات تشويه من الجماعة.. ماذا عنها؟

تعرضت تمرد لحملات تشويه









من جماعة الإخوان، قبل ٣٠ يونيو وبعد، فقبل ٣٠ يونيو حاولت جماعة الإخوان تشويه الحملة وتصدير صورة أن تمرد صناعة أجهزة الدولة، وليس حراكا شعبيا، ولكن الحقيقة كانت تقول العكس والدليل على ذلك حماية الشعب المصرى لأعضاء تمرد فى الشوارع والميادين، والشعب هو الذى حمانا من الإخوان فى الشوارع، ومن بعض ممارسات العنف التى كانت تمارسها جماعة الإخوان خلال مرحلة جمع التوقيعات، مثل التعرض لأعضاء الحملة فى الشوارع، حرق مقرات الحملة، ومنها مقر وسط البلد، وكنت متواجدا أثناء حريق المقر، بالإضافة إلى التهديدات التى كانت تمارس علينا بشكل شخصى، وخاصة مؤسسى حملة تمرد، وكنا نعجز عن العودة إلى منازلنا بسبب هذه التهديدات.

● ما سبب نجاح حملة تمرد ؟

لأنها كانت فكرة خارج الصندوق، وهو سحب الثقة من جماعة الإخوان، فحركت المياه الراكدة وقتها، وحالة الجمود والمشهد الدموى الذى كان سائدا فى ظل حكم جماعة الإخوان، فليس معنى أن فوز جماعة الإخوان فى الانتخابات أن تمثل إرادة المصريين، والاستسلام له الأمر، فضلا عن تهديد الهوية المصرية، فى استمرار جماعة الإخوان، فالبلد كانت فى خطر، سواء الشعب المصرى أو مؤسسات الدولة، فكان القضاء على حكم جماعة الإخوان أمر لا مفر منه.

● ماذا بعد 30 يونيو ؟

بعد ٣٠ يونيو كان لا بد من السير فى خارطة الطريق التى تم الاتفاق عليها مع كافة القوى السياسية، وأتذكر فى أحد الاجتماعات داخل مؤسسة الرئاسة مع الرئيس عدلى منصور، هذا الرجل الشجاع التى تحمل مسؤولية البلاد فى فترة زمنية حرجة جدا وصعبة جدا، للحفاظ على هذه الدولة، كان أهم ملفين تصدرا مناقشاتنا هما الأمن والاقتصاد.

وبعد مرور ١٠ سنوات على ٣٠ يونيو وبالعودة إلى ما قبل ٢٠١٤، فإن المصريين يجب أن يتذكروا ما حدث بها من جماعة الإخوان، لأن هذه الجماعة لم تكن تحمل الخير لمصر، كما كانوا يشيعون، ووجدنا أن كل هذه الشعارات كاذبة، وأنهم يحملون لمصر، قتل المصريين وتسليم الدولة المصرية إلى سلطة تنظيم دولى، وحجم التفجيرات بعد ٣٠ يونيو فى الشوارع، يشهد على ذلك، ودفعت القوات المسلحة والشرطة المصرية فاتورة هذا العنف، ولذلك كل التحية للقوات المسلحة المصرية والشرطة المصرية، التى انتصرت فى الملف الأمنى بعد ٣٠ يونيو، وأصبح المصريون يمارسون حياتهم بكل أمن وأمان.

● هل كنت تتوقع حجم العنف فى مصر بعد إسقاط حكم جماعة الإخوان؟

بالتأكيد كنا نتوقع هذا العنف، لأنه الوجه الحقيقى لجماعة الإخوان، فـ ٣٠ يونيو كشفت الوجه الحقيقى للجماعة، فهي لم تكن تمارس سياسية، وإنما تمارس العنف والإرهاب ضد الدولة المصرية والشعب المصرى، وكانت النية مبيتة من خلال الاعتداء على الكنائس وعلى المنشآت الدينية والسياحية، والاعتداء على أفراد جيش وشرطة، وبعض المواطنين، وظهر فى اعتصام رابعة والنهضة، فكان يخرج من

حددنا البديل لجماعة الإخوان في الحملة



هذه البؤر الإجرامية ناس بينفذوا عمليات إرهابية ويرجعوا إلى هذه الاعتصامات، وتم تصفية عضو حملة تمرد فى منطقة بين السرايات، ويدعى عمر عبد الحميد، كان معانا فى الحملة، وقاموا بقتله. والحمد لله الملف الأمنى الآن حقق نتائج مبهرة، سواء فى الشارع، أو دحر الإرهاب نهائيا فى سيناء.

● وماذا عن الملف الاقتصادى ؟

الملف الاقتصادى تحقق فيه انتصار عظيم، والمشروعات القومية والإسكان الاجتماعى، والطرق خير دليل على ذلك الانتصار، وغيرت حياة المواطن المصرى، ولولا ٣٠ يونيو ما نفذت تلك المشروعات، وغيرها من المشروعات مثل العاصمة الإدارية الجديدة، والمدن الجديدة بالمحافظات، فـ ٣٠ يونيو نجحت فى رسم خريطة جديدة لمصر، ولو عدنا بالذاكرة إلى ما قبل ٣٠ يونيو، فهناك فرق كبير بين مصر قبل ٣٠ يونيو، ومصر بعد ٣٠ يونيو، وأنا بعتبر ٣٠ يونيو انتصارا مثل انتصار حرب ٧٣، ولابد أن تستكمل الأجيال القادمة هذه الانتصارات.

● وماذا عن الملف السياسي ؟

الملف السياسي يشهد تطورا جيدا، حيث تأتى ذكرى ثورة ٣٠ يونيو تزامنا مع مشهد الحوار



الوطنى، وأنا بصفتى من مؤسسى حملة تمرد، كنت شاهد عيان على حالة الاصطفاف الوطنى والسياسى، واليوم نعيش هذه الحالة فى الحوار الوطنى، ونحيى فيه انتصارا جديدا لحالة إصلاح سياسى مرتقبة، ونؤكد فيها أن طريق الجمهورية الجديدة بدأ بالفعل مع ٣٠ يونيو، فهناك ربط مباشر بين ٣٠ يونيو وطريق الجمهورية الجديدة، واليوم نستكمل طريق الجمهورية الجديدة فى الذكرى العاشرة لثورة ٣٠ يونيو، أمام الحوار الوطنى، وبذلك تكون ٣٠ يونيو حققت انتصارا فى الملف الأمنى والاقتصادى والسياسى.

● وماذا عن جماعة الإخوان ومحاولة البعض للترويج لضرورة مشاركتها فى الحوار الوطنى ؟

الإخوان كانت سلطة غاشمة تستخدم ميليشياتها وإرهابها أمام كل من يعارضها، فالإخوان ليسوا سلطة سياسية، بل كنا أمام سلطة إرهابية، سلطة كانت تقتل كل من يختلف معها فى الرأى، ولولا عزل الإخوان عن حكم مصر، ما كنا استطعنا الوصول إلى حوار وطنى حقيقى، واختلاف فى الآراء والخروج بحلول لبعض الأزمات الموجودة، فطريق الإخوان هو الدم وطريق الدولة هو الحوار والطريق الحقيقى الذى نسير فيه هو طريق

المشهد كان دمويا.. ودماء المصريين كانت تسقط كل يوم



بيحافظ على دولة بمؤسساتها بحجم مصر، ودولة لها هيبتها أمام العالم، وبيحافظ على مقدراتها التاريخية ويستكمل مسيرة الإنجازات.

● ولكن المواطن يعانى من غلاء الأسعار جراء الإصلاح الاقتصادى ؟

لا شك أن عملية الإصلاح الاقتصادى ورسم طريق جديد للبلد، لابد أن يكون له ضريبة، لقد دفعنا كلنا ضريبة الإصلاح الاقتصادى، ولكن هذا الإصلاح له ثمار، رأيناها فى المشروعات القومية الكبرى، وإنجازات على أرض الواقع، والحوار الوطنى يوجد به محور اقتصادى، يبحث كل الآراء والأفكار للعبور من الأزمة الاقتصادية؛ لأنها أزمة اقتصادية عالمية، وليس الإصلاح الاقتصادى هو السبب فى تلك الأزمة، ولكن نبحث عن الحلول للخروج منها، وكان هناك العديد من الأزمات التى كانت تعانى منها البلاد، مثل أزمات الكهرباء والطاقة والتى انتهت تماما، وتكبدت الدولة المليارات للخروج منها، وغيرها، فنحن فى الحوار الوطنى نبحث عن كيفية تكملة مسيرة ٣٠ يونيو.

● ماذا تود أن تقول للأجيال القادمة ؟

بعد مرور ١٠ سنوات على ٣٠ يونيو، يجب أن تعلم الأجيال القادمة أننا خرجنا لإسقاط فاشية إرهابية تتخذ من الدين ستارا، وأهمية التذكير بهذا العمل الوطنى، فنحن لم نكن أمام سلطة سياسية، ولكن سلطة إرهابية، كانت تسعى للسيطرة على مفاصل الدولة لصالح تنظيم دولى، وبالتالى كان خروج المصريين فى ٣٠ يونيو، خروجا واجبا وفرضا على كل مصرى، والتحام القوات المسلحة المصرية مع مطالب المصريين وتنفيذ إرادتهم فى بيان ٣ يوليو، وعلى مدار التاريخ لم يقبل المصريون بأى حد يهدد الهوية المصرية.

● ماذا عن تمرد ؟

تمرد لا تزال موجودة من خلال مؤسسيها وأعضائها، ففى الحياة السياسية يوجد نواب فى البرلمان، وفى الأحزاب السياسية وتنسيقية شباب الأحزاب، فأنا على سبيل المثال عضو فى تنسيقية شباب الأحزاب، وأمارس العمل السياسى داخل كيان التنسيقية، فأعضاء تمرد انخرطوا فى الحياة السياسية.

● هل تسير 30 يونيو على الطريق الصحيح ؟

بكل تأكيد .. وأهم انتصار لها عزل جماعة الإخوان، وتستكمل طريقها بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، ٣٠ يونيو بالفعل انتصرت، ولولا انتصارها ما أحيينا ذكراها، فنحن أمام إحياء ذكرى لثورة انتصرت بالفعل لإرادة المصريين، والآن نحن نستكمل تطلعاتنا وطموحتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى خرجنا من أجلها فى ٣٠ يونيو، فى ٢٥ يناير من قبل، وكانت هذه الثورات تحمل شعارات، وهذه الشعارات تعبر عن آمال وطموحات المصريين، وهذه الطموحات والأحلام لا تتحقق إلا نتاج عمل، هذا العمل نمضى فيه منذ ١٠ سنوات، وبالفعل حققنا انتصارات فى الملف الأمنى والملف الاقتصادى والملف السياسى، ونحن الآن أمام تغييرات جذرية حقيقية فى كل المجالات، ونطمح فى استكمال تلك التغييرات والإنجازات.



تسعى الدولة المصرية دائما لتقديم الخدمات لكل فئات المجتمع، خاصة ونحن بصدد ذكرى ثورة 30 يونيو، فكان لرعاية أسر الشهداء والمصابين النصيب الأكبر من اهتمام الدولة، حيث سخرت كل إمكانياتها لهذا الغرض وهذا واجب عليها تجاه من ضحى بروحه فداء للوطن، ويكشف اللواء أشرف الخطيب، رئيس المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين لـ «أكتوبر» أداء المجلس، والخدمات المقدمة لأسر الشهداء والمصابين، والتسهيلات التي تقدمها الدولة لهم.

اللواء أشرف الخطيب:

جهات الدولة كافة تتعاون لتقديم أفضل خدمة لأسر الشهداء والمصابين

حوار: نشوى مصطفى

● هل المجلس يهتم برعاية أسر الشهداء فقط أم أن لأسر المصابين نصيب من الاهتمام؟ هل هناك فئات محددة من بين المصابين؟

المجلس تم إنشاؤه بقرار من المجلس الأعلى للقوات المسلحة عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تحت مسمى صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وأسرهم، ثم عُدل القرار مرتان بتسميته من صندوق إلى مركز قومى ثم المسمى الحالي المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين.

ويختص المجلس بحصر الضحايا وإعداد قاعدة بيانات بهم، صرف التعويضات وتوفير العلاج، وتوفير الوظائف والوحدات السكنية، وتقديم سبل الدعم والرعاية لهم.

يستفيد من خدماتنا جميع أسر الشهداء والمصابين المقيدين بقواعد بيانات المجلس فى أحداث ثورة ٢٥ يناير وشهداء ومصابي ثورة ٣٠ يونيو وما بعدها من أحداث إرهابية أي أن المجلس يختص بالأحداث خلال الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى ١٧ يناير ٢٠١٤ وهو تاريخ العمل بالدستور.

● وبالنسبة لمصابي العجز الكلى، هل تنتهي علاقة المجلس بهم بتقديم المنحة الكاملة (١٠٠ ألف جنيه) والمعاش أم تمتد لتشمل أسرهم كذلك وتوفير فرص عمل لأبنائهم وزوجاتهم؟

لدينا ٥٩ مصابا بعجز كلي مقيدين بقواعد بيانات المجلس بإجمالي ١٩٨ مستفيدا وتتم معاملتهم معاملة الشهيد بالنسبة لكافة الخدمات سواء الدعم المادي، الذي يبلغ ١٠٠ ألف جنيه أو من حيث تقديم الخدمة له ولأفراد أسرته، فلا تنقطع علاقتنا به نهائياً بل يحصل على كافة الخدمات ونقوم بمتابعة حالتهم الصحية بصفة دائمة وتقديم كافة الدعم النفسي والأجهزة التأهيلية والتعويضية، إضافة إلى تسليمهم وحدات سكنية وتوظيف العائل من الأسرة، بجانب حصوله على المعاش المقرر.

● هل تتضمن الخدمات الصحية التي يوفرها المجلس أسر الشهداء وأسر المصابين غير الخاضعين للتأمين الصحي أم هي مقدمة للمصابين أنفسهم فقط؟

”

إعفاء جميع أبناء أسر الشهداء من المصروفات المدرسية بجميع المراحل حتى الجامعة

فى إطار خطة المجلس القومي لتطوير وتحديث المنظومة الطبية لتقديم خدمة علاجية متميزة، تم توقيع بروتوكول تعاون مع مستشفيات جامعة عين شمس وأمانة المراكز المتخصصة بوزارة الصحة لتقديم الخدمة الطبية فى عدد ٦٨ مستشفى ومركزا على مستوى الجمهورية وإمداد المجلس بأطباء استشاريين فى كل التخصصات؛ لتوقيع الكشف على المستفيدين بعيادات المجلس بالمقر الخدمي بالسيدة زينب الإضافة إلى التعاقد مع الشركة المصرية للأدوية لصرف الأدوية من المنافذ التابعة لها، ومنذ تولي مسئولية المجلس عملت على تطوير الخدمة على كافة الأصعدة.

وبالنسبة للتغطية الطبية فنقدمها لأسرة الشهيد طبقاً للائحة الطبية المعتمدة وللمصاب بنفسه فقط ولكن فى حال وجود ازدواج للخدمة وحصول المستفيد على الرعاية الطبية من أكثر من مكان هنا تنظم اللائحة عملية تقديم الخدمة من خلال استبعاد من يحصل على تأمين طبي من جهة أخرى غير المجلس، أو تقديم ما يفيد وقف الخدمة من الجهة الأخرى للحصول على الخدمة.

● هل يوجد لدى المجلس أو يخطط لوجود بطاقة خدمات موحدة للمستفيدين أو إعفاءات فى المترو والقطارات والنقل العام والمدارس والجامعات وهيئات أخرى يستفيدون من خدماتها؟

نقوم بإعفاء أسر الشهداء والمصابين من رسوم ركوب أتوبيسات



اللواء أشرف الخطيب أثناء حواره مع محررة أكتوبر

النقل العام والقطارات وذلك بموجب كارنيه المجلس واستخراج اشتراكات المترو بتخفيض نسبة ٥٠٪.

ونقوم بإعفاء الأبناء من مصروفات الدراسة بجميع المراحل من الحضانة حتى الجامعة ونرعى الأطفال الموهوبين ونقدم لهم كل الدعم.

كذلك نقوم بتنظيم رحلات ترفيهية وسياحية وإقامة الحفلات وتقديم إعفاء من رسوم الاشتراك بمراكز الشباب.

للمجلس فروع أو مكاتب إقليمية فى المحافظات فكم عددها؟ هل من المقرر زيادتها خلال الفترة القادمة؟

بالفعل لدينا ١٠ مكاتب إقليمية على مستوى الجمهورية لتقديم خدمات الرعاية لأسر الشهداء والمصابين، وتوفير مشقة وعناء السفر للقاهرة، ونعمل الفترة المقبلة على افتتاح عدد آخر بالمحافظات وذلك بالتعاون مع المحافظين وخلال الفترة المقبلة سنعلن عن توقيع عدة بروتوكولات للتعاون لتنظيم خدمات الرعاية بعدد من المحافظات، وبهذه المناسبة أتوجه بالشكر لكافة المحافظين على التنسيق المستمر وتقديم كافة سبل الدعم والرعاية للمستفيدين المقيدين بقواعد بيانات المجلس.

مركز التأهيل التابع لكم يختص فقط فى التأهيل البدني للمصابين أم يتضمن كذلك التأهيل النفسي للمصابين ولأسر الشهداء وأسر المصابين؟

لدينا قسم خاص لتأهيل مصابي العجز الكلي بالمقر الخدمي بالسيدة زينب مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية ويشرف عليه متخصصون كما يوجد قسم للرصد الميداني؛ لزيارة أسر الشهداء والمصابين بمنازلهم لتقديم الدعم والخدمات لهم، ونقوم بتنظيم جلسات تأهيل نفسي لهم بالاستعانة بأطباء نفسيين، فضلاً عن تشكيل لجان متابعة مع الوزارات المختلفة لحل أي مشكلات تتعلق بهم وهناك لجنة دائمة كل ثلاثاء من كل أسبوع تتواجد بالمقر الخدمي؛ لتلقي الالتماسات والعمل على تقديم خدمة متميزة للمستفيدين.

فى ظل رقمنة غالبية الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين.. ما خطة المجلس للتطوير الإداري ورقمنة خدماته، خاصة مع الحديث عن نقل مقره الرئيسي للعاصمة الإدارية؟

نعمل على تطوير قدرات الموظف أولاً، فالمجلس بحاجة إلى خلق كوادر من الموظفين على درجة كبيرة من الاحترافية والكفاءة لذلك عمل المجلس على تطوير الأداء الإداري أولاً، وهو ما تحقق من خلال التأهيل الذي تم عن طريق عدد من الدورات بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ومن أهم محاور خطة التطوير هو التحول الرقمي من خلال ربط كل الإدارات بقاعدة بيانات موحدة، وتقديم خدمات مميكنة ذات جودة عالية ونأمل أن يتحقق ذلك خلال العام المقبل وإنهاء التعامل الورقي داخل المجلس.

كيف يخلد المجلس أسماء وبطولات الشهداء وأسرهم، خاصة أنه تحت ولاية مجلس الوزراء ويرأسه رئيس الوزراء شخصيا وعلى تواصل مع كل الجهات المعنية؟

فى الحقيقة كل مؤسسات الدولة تتعاون معنا فى تقديم أفضل سبل الرعاية لأسر الشهداء والمصابين وبالنسبة لتخليد أسمائهم فقمنا بإطلاق عدد كبير من أسماء الشهداء على عدد من الشوارع والميادين والمدارس فى محال إقامتهم بكل المحافظات ويتم ذلك من خلال تقديم الأسرة لطلب إطلاق الاسم.

وعلى الفور، يتم التنسيق مع وزارة التنمية المحلية والسادة المحافظين؛ لتعديل المسمى باسم الشهيد ونحن نعتبر ذلك أقل شيء نقدمه لهم مقابل تضحياتهم.

10 مكاتب إقليمية لتقديم كافة الخدمات لـ 7951 مستفيدًا على مستوى الجمهورية

بالأرقام.. ما إنجازات المجلس خلال الفترة الماضية؟ وما الخدمات التي قدمها وعدد المستفيدين من كل خدمة؟

فى الحقيقة إنجازات المجلس عديدة فنحن نقدم كافة خدمات الرعاية فى جميع المجالات، حيث بلغ عدد المستفيدين من خدمات المجلس ٧٥٩١ مستفيدا.

وقد قمنا بإصدار تقرير أداء عن الفترة من يوليو ٢٠٢٢ حتى يونيو ٢٠٢٣ فى مجالات الرعاية (الاجتماعية، الطبية، التعليمية، الترفيهية، الإسكان، النقل، الدعم النفسي)، حيث يقدم المجلس خدماته لعدد (٨٢٧) أسرة شهيد وعدد (٥٢٦٠) مصابا بعجز جزئي وعدد (٥٩) مصابا بعجز كلي بإجمالي عدد (٧٥٩١) مستفيدا:-

مجال الرعاية الطبية

تم توقيع الكشف الطبي على عدد (١٨٢٤) مستفيدا من خلال العيادات الداخلية بالمجلس فى مختلف التخصصات الطبية و استخراج عدد (٦٣٤٦) خطاب تحويل للمستشفيات والمراكز المتعاقد معها المجلس على مستوى الجمهورية تشمل إجراء كشوف طبية وإجراء عمليات جراحية وأشعة وتحاليل.

تم صرف عدد (١١٩٦١) روشتة طبية شهرية؛ لأصحاب الأمراض المزمنة وغير المزمنة من خلال منافذ صيدليات الشركة المتعاقد معها المجلس، إضافة لمراجعة جرعات الأدوية الموصوفة لكل حالة ومتابعة استجابة المريض للأدوية فى إطار الخطة العلاجية.

قام المجلس بصرف عدد من الأجهزة التعويضية لمصابي العجز الكلي وتتضمن: عدد (١) مرتبة هوائية، عدد (٢) كرسي متحرك، عدد (٢) بطارية كرسي متحرك، عدد (١) عكاز طبي، عدد (٣) كراسي كهربائية، عدد (١) سماعة أذن طبية، عدد (٢) طرف صناعي، عدد (٣) كراسي حمام، صيانة عدد (٢) كرسي متحرك.

يقوم المجلس بمتابعة عدد (٥٤) مصابا بعجز كلي (حركي- بصري) وتقديم خدمات التأهيل والعلاج الطبيعي لهم من خلال مراكز تأهيل متخصصة.

يتم متابعة حالات الغسيل الكلوي وحالات العلاج الكيماوي والمصابة بالسرطان بالمستشفيات وتذليل أي صعوبات تواجههم على صعيد الرعاية والخدمة العلاجية.

الرعاية الاجتماعية

تم استقبال عدد (٢١٢٠) مستفيدا بإدارة الاستقبال بالمقر الخدمي بالسيدة زينب، وعدد (٦٥٠) مستفيدا بالمكاتب الإقليمية بالمحافظات وتقديم خدمات الرعاية لهم.

تم استقبال عدد (٩٠٠) مكالمة عبر الكول سنتر والخط الساخن للرد على الاستفسارات، وعدد (٨٠٠) استفسار عبر الصفحة الرسمية للمجلس.

تم استقبال عدد (٧٦) شكوى واستفسار عبر بوابة الشكاوى الحكومية الموحدة بمعدل استجابة بلغ ١٠٠٪.

تم استلام عدد (٦) طلبات ضم جديدة للحصول على خدمات المجلس.

تم إرسال عدد (١٠) مستفيدين إلى هيئة التأمينات والمعاشات؛ لاستخراج المعاش الخاص بهم.

تم تسليم عدد (٤١٦) كارنيه هيئة النقل العام واستخراج عدد (١٠٣) اشتراكات مترو.

تم تسليم عدد (١٥١) بطاقة تعريف لأسر الشهداء والمصابين.

تم مخاطبة وزارة القوى العاملة لتوفير عدد (٨) وظائف لأسر الشهداء والمصابين.

تم إعفاء عدد (٦) مستفيدين من رسوم اشتراك مراكز الشباب التابعة لوزارة الشباب والرياضة.

نظم المجلس القومي احتفالية كبرى لتكريم أمهات وزوجات الشهداء بمناسبة عيد الأم ويوم الشهيد، وتم تكريمهم وتوزيع الهدايا عليهم.

تم تنظيم عدد (٦٠) فعالية ترفيهية وتثقيفية لأسر الشهداء والمصابين المقيدين بقواعد بيانات المجلس داخل محافظات القاهرة الكبرى والأقاليم المختلفة لعدة أماكن منها (المتحف المصري، متحف القوات الجوية، حديقة الأزهر، متحف الحضارة، بانوراما حرب أكتوبر، الأهرامات، السيرك القومي، مسرح العرائس، أكوا بارك فندق جويل، متحف جاير أندرسون، مركز الطفل للحضارة والإبداع وغيرها من الأماكن الأثرية والسياحية والترفيهية).

نظم المجلس القومي عدة فعاليات فنية وتوعوية بقصور الثقافة ومراكز النيل بعدد (١٠) محافظات.

تم تكريم عدد من أمهات وزوجات الشهداء بعدد من المحافظات وذلك بالتنسيق مع السادة المحافظين.

نظم المجلس بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة عدد (٢) رحلة سياحية إلى مدن مرسى مطروح والأقصر وأسوان.

نظم المجلس عدد (١٢٠) زيارة منزلية لأسر الشهداء والمصابين بمحافظات الجمهورية المختلفة وذلك لتقديم الدعم لهم وإجراء بحوث اجتماعية عليهم فى إطار تحديث البيانات وتنقية الكشوف.

تم توزيع عدد (١٣٢) كرتونة مواد غذائية على الأسر الأولى بالرعاية بالمحافظات المختلفة.

الرعاية التعليمية

تم استخراج عدد (٦٢٠) خطاب إعفاء مصروفات للمراحل الدراسية والجامعية المختلفة.

تم استلام عدد٢٥ طلبا للحصول على دورة أكاديمية ناصر العسكرية.

مساعدة عدد (٢) من الباحثين وطلاب الجامعات المصرية فى مراحل الماجستير والدكتوراه على إنجاز رسائلهم المتعلقة بدور الدولة فى دعم ورعاية أسر الشهداء والمصابين. .

الإسكان

تم مخاطبة وزارة التضامن الاجتماعي لإعادة بحوث عدد (٧) من المستفيدين للوحدات السكنية مساحة ٤٢م.

تم مخاطبة وزارة الإسكان لتحويل تخصيص عدد (٨) وحدة سكنية بمساحة ٩٠م.

تم تسليم عدد وحدة سكنية مساحة ٤٢م لأسرة مصاب عجز كلي بمحافظة الإسكندرية .

إيهاب الملاح

عشر سنوات على ثورة 30 يونيو.. وإنقاذ النسيج الوطني (2)



٣٠ يونيو في مرايا التوثيق والتدوين التاريخي

1

عاشـت مصر أحداثًا تاريخيـة صعبة بل «مرعبة» طيلة فترة حكم جماعة الإخوان الذى سـقط فى أعقاب أحداث ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وانحياز الجيش لخيار الشعب المصرى بإعلان البيان التاريخى فى الثالث من يوليو ٢٠١٣.

لقد سـادت البلاد خلال هـذه الفترة حالة من الفوضى التامـة والشـاملة كادت تهدد بسـقوط مؤسسـات الدولة المصـرية بأكملها، واندلاع الحرب الأهلية المدمرة بين أبناء الشـعب المصري، بسـبب الممارسات التعسـفية للجماعة، وحالة العصاب الهيسـتيرية التي قادتهـم وقادت أتباعهم عقب وصولهم إلى السلطة، فضلًا على المحاولة المحمومة لأخونة البلاد والعباد، والسعى إلى طمس الهوية المصرية، ونسف الشعور الوطنى لحساب فكرة «الأممية» الإسلامية أو الهوية الإسلامية ودولة الخلافة.

وفـى أعقاب أحداث قصر الاتحاديـة التى مثَّلت غضبًا شـعبيًا فى مواجهة حكـم الجماعة ومندوبهـا فى القصر الرئاسى (محمد مرسي)، بدأت الحركة الشعبية الرافضة والمناوئـة لحكـم الجماعة تتصاعـد، خاصة مـع انطلاق الحـركات الاحتجاجية العفوية والمنظمة بدءًا من ٢٥ يناير ٢٠١٣.

لقد سـعَت جماعة الإخوان فى هذه الفترة إلى محاولة وأد الحـركات الشـعبية، وإلى افتعال الأزمـات مع القوات المسـلحة ومؤسسـات الدولـة المختلفـة، كمـا عملت على تقويض المؤسسـة القضائية بالتدخل المباشـر فى شئونها، ممـا دفع بالعديـد من القـوى السياسـية والشـعبية إلى تشكيل جبهة الإنقاذ الوطني، ثم حركة «تمرد»، علاوة على الخطـاب الإعلامى والصحفـى الذى مهَّد الأجـواء لثورة الثلاثـين من يونيو، وكشـف بكل جـرأة مخططات جماعة الإخوان، وسعيهم المستمر إلى تمزيق الوطن، وإثارة الفتنة والتفريط فى حقوقه وأراضيه، وطمس هويته الوطنية..

وعندما اندلعت الثورة فى ٣٠ يونيو، انحاز إليها الجيش ودعمها وحماها بقيادة القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول عبد الفتاح السيسـي، الـذى أعلـن خارطة المسـتقبل التى أنهت حكـم الجماعة الإرهابية إلى غير رجعة.

2

واليـوم، وبعد مرور عشـر سـنوات كاملة علـى ثورة ٣٠ يونيو الشـعبية التـى حماها الجيش ودعمهـا وقرر تنفيذ مطالبها الشـرعية، وبعد البيان التاريخى الذى ألقى على جموع الشـعب مسـاء الأربعاء ٣ يوليـو ٢٠١٣ والذى أعلن فيه نهاية حكم الإخوان، وسـقوط شـرعية محمد مرسي، وبـدء حقبة جديدة من تاريـخ النضال المصرى كانت أيضًا –وفـى الوقـت ذاتـه– بداية إعـلان المواجهة الشـاملة مع الإرهـاب (وهى فى نظرى أكبر وأشـرس مواجهات الدولة المصريـة مـع جماعـات العنف والإرهـاب لا تقـارن أبدا

> مثلت 30 يونيو حقبة جديدة من تاريخ النضال المصري فكانت إعلانا للمواجهة الشاملة مع الإرهاب في أكبر وأشرس مواجهات الدولة المصرية مع جماعات العنف والإرهاب.. والتي لا تقارن أبدًا بمواجهات السبعينيات ولا التسعينيات



بمواجهات السبعينيات ولا التسعينيات)... فإننا سنحاول في هذه الحلقة رصدَ بعض الجهد التوثيقي والتسجيلي والتاريخي لأحداث ويوميات ووقائع هذه الثورة، فضلا على تداعياتها السياسية والاجتماعية والثقافية، ورصد جوانب متعددة للحدث وتفسيراته من منظورات متباينة.

لدينا ما يقرب من خمسين كتابًا بالعربية (أو يزيد) منها أفرزتها هذه السنوات العشر، صدر أولها في غضون شهرين أو ثلاثة عقب اندلاع الثورة، ثم بعد مرور ما يقرب من ثلاث أو أربع سنوات أخرى بدأ ظهور عدد من الكتب التي تؤرخ لهذه الثورة، وتحلل أبعادها وترصد أسبابها ودوافعها، وفي القلب منها مصير حركات الإسلام السياسي، خاصة وأن المواجهة الشاملة مع الإرهاب كانت على أشدها في البلاد كافة، وإن كانت أشد شراسة ودموية في سيناء شرقا، وفي الصحراء الغربية على الحدود المصرية الليبية غربا، وجنوبا على الحدود السودانية أيضًا.

ولا أدعي أنني أقدم هنا تصنيفا أو خريطة كاملة لكل الكتب التي صدرت عن ٣٠ يونيو أو تعرضت لجانب أو أكثر منها إنما يمكن القول إنني هنا أحاول أن أقدم خطاطة أولى (غير مكتملة بطبيعة الحال) للجهد التوثيقي والتسجيلي والأرشيفي لأحداث ووقائع الثورة ونتائجها وتداعياتها في الداخل المصري، وفي محيطها الإقليمي والعربي، بل والعالمي أيضا.

عدد وافر من الكتب التي صدرت خلال الفترة من النصف الثاني من ٢٠١٣ وحتى ٢٠٢٠ يمكن أن يصنف تحت بند «المتابعة الصحفية اليومية»، وتسجيل الوقائع وتدوينها وحفظ البيانات وتوثيق المعلومات. وهذه النوعية من الكتب في نظري أهميتها الكبرى تكمن في حفظ وصون المادة الخام المتاحة التي تكونت وتشكلت حول الحدث من بيانات وتصريحات ومنشورات وهي تمثل بذاتها مادة هائلة تتيح للباحثين والمحللين فيما بعد الاعتماد عليها والاستعانة بها في مجمل بحوثهم ودراساتهم ومؤلفاتهم التي تتناول الثورة (ثورة ٣٠ يونيو) أو جانب منها. وسنعرض في هذه الحلقة نموذجا منها متخذين من كتابات ومؤلفات الكاتب الصحفي مصطفى بكري نموذجا لهذه الدائرة.

هناك مجموعة أخرى من الكتب أخذت على عاتقها أن تحلل وتفسر وتنطلق من فرضيات وخلفيات منهجية وأدوات إجرائية مقننة؛ وأغلب كتب هذه الدائرة كان نتاج مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر والعالم العربي، وجهدها المسحي والتحليلي معا، وهذه النوعية من الكتب تكون مهتمة بالتحليل أكثر من التأريخ ومن استشراف المستقبل القريب والبعيد أكثر من التوثيق والتسجيل في ذاته، إنما هي تتخذ من التاريخ والمعلومات والوثائق والشهادات الحية والمعاصرة مادة لها. ويمكن أن يكون كتاب إطلالة الجمهورية الجديدة للدكتور شحاتة غريب (الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٢٢) نموذجا لهذه النوعية من الكتب..



في دائرة التصنيف الأول؛ أي كتب التوثيق الآني وحفظ المعلومات وتوثيقها، وأرشفة الأحداث وتفاصيلها، لدينا مادة هائلة جمعها ورصدها وقدمها لنا الكاتب الصحفي والإعلامي مصطفى بكري في ما يزيد على عشرة كتب كاملة يقع في القلب منها موسوعته الكبرى «الدولة والفوضى» في أربعة أجزاء، تقع في ما يزيد على الألف وخمسمائة صفحة!

لكن قبل صدور الطبعة الأولى من هذه الموسوعة (في صورتها الأولى كانت عبارة عن جزئين فقط صدرا



خلال السنة التي حكم فيها الإخوان سادت البلاد حالة من الفوضى التامة والشاملة كادت تهدد بسقوط مؤسسات الدولة المصرية بأكملها

عن الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية في ٢٠١٨) سبق وأن أصدر بكري العديد من الكتب التي تتناول هذه الفترة تفصيلا، وتأريخ أحداثها ووقائعها، وقد كان من بينها؛ «الجيش والثورة» عن مؤسسة أخبار اليوم في ٢٠١١.

وفي نوفمبر من العام ٢٠١٣، عن الدار المصرية اللبنانية، صدر كتاب بعنوان «سقوط الإخوان – اللحظات الأخيرة بين مرسي والسيسي»، للكاتب الصحفي مصطفى بكري. لم يكن هذا الكتاب هو الأول لمصطفى بكري الذي يرصد فيه مجريات الأحداث الساخنة التي شهدتها مصر منذ ٢٥ يناير ٢٠١١.

كان أصدر قبلها كتابين مهمين بعنوان «الجيش والإخوان – أسرار خلف الستار» يختتم فيه ثلاثيته التوثيقية لأحداث الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى يونيو ٢٠١٢ التي تولى فيها الإخوان حكم مصر!

وهي الفترة التي شهدت العديد من الأسرار والتفاصيل عن التحولات والأحداث السياسية التي شهدتها مصر منذ يوم ٢٥ يناير، وما بعدها، ومنها على سبيل المثال تفاصيل الأحداث التي أحاطت بالاستفتاء في ظل وجود المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وما جرى قبل وبعد الانتخابات البرلمانية، كما كشف أسرارًا كانت تذاع لأول مرة في هذا الكتاب عن السياسات والقرارات والإعلانات الدستورية التي صدرت خلال فترة حكم المجلس العسكري (١١ فبراير ٢٠١١–٣٠ يونيو ٢٠١٢).

وقد نشر بكري في هذا الكتاب تفاصيل جديدة تتعلق بالانتخابات الرئاسية بمرحلتيها، ودور المجلس العسكري وكل من المشير طنطاوي (رحمه الله) والفريق سامي عنان بالانتخابات الرئاسية، وما يتعلق بما أثير عن وقوع مخالفات في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية، وما تردد كذلك عن وقوع تزوير، وموقف المجلس العسكري من المرشحين للرئاسة آنذاك الفريق أحمد شفيق، ومحمد مرسي مرشح الإخوان المسلمين.

كما كشف الكتاب أيضًا –بالوقائع واليوميات والاتصالات التي رافقت جولة الإعادة– حقيقة علم المشير طنطاوي والفريق عنان والمجلس العسكري بنتائج جولة الإعادة في انتخابات الرئاسة، ويسلط الضوء على علاقة جماعة الإخوان بالانتخابات والضغوط التي مارستها قبل وبعد جولة الإعادة، كما يكشف للمرة الأولى عن شهادة المشير طنطاوي حول الانتخابات وجولة الإعادة وما جرى في الانتخابات.



أما «سقوط الإخوان – اللحظات الأخيرة بين مرسي والسيسي»؛ الذي صدر عقب أشهر معدودة من ثورة ٣٠ يونيو، فكشف فيه بكري أسرار وتفاصيل الصراعات الداخلية المحتدمة بين الجماعة ومؤسسات الدولة المختلفة، حول هوية الدولة المصرية، والسعي المحموم لأخونة المؤسسات، كما يتعرض المؤلف للأسباب الحقيقية التي أدت إلى فشل الإخوان في الحكم، ويحلل الأسباب التي دفعت جموع الشعب المصري للثورة عليهم في ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

ويجيب بكري عن التساؤلات المطروحة حول علاقة الإخوان بالأمريكان ودورهم في تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد وخطة الجماعة لإحداث الانقسام المجتمعي والتفريط في التراب الوطني وإقامة الدولة الموازية وإحلال «الجماعة» محل «الدولة»، وأسرار اللحظات الأخيرة في علاقة الجيش ومؤسسة الرئاسة.

وبعد صدور هذه الكتب توالى ظهور عدد آخر من الكتب؛ منها «الصندوق الأسود لعمر سليمان» اليوم السابع– مؤسسة دار المعارف، و«لغز المشير» عن الدار المصرية اللبنانية، و«عشرة أيام هزت مصر» دار سما للطباعة والنشر، و«الطرف الثالث» الدار الأكاديمية للنشر، وصولا إلى «الدولة والفوضى» في ٢٠١٨

وسنخص هذه الموسوعة الأرشيفية بقدر من التفصيل لأهميتها التوثيقية من ناحية، ولأنها ظهرتْ في صورتين يمكن اعتبارهما بذرة المشروع ثم اكتماله بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠، تجمعت خلالها مادة جديدة وتفاصيل جديدة وسمح بنشر ما لم يكن مسموحا به من قبل، ثم أراد لها صاحبها أن تكون

ويمكن القول إن هذا الكتاب هو «البداية/ التدشين لمشروع» توثيق الثورة الذي سيصدر في صورته الأولى بعنوان «الدولة والفوضى» في جزئين كبيرين (يتجاوز عدد صفحاتهما الـ ١٠٠٠ صفحة) عن الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية في ٢٠١٨، الجزء الأول يقع في ٤٦٤ صفحة بعنوان المرحلة الانتقالية، والجزء الثاني يقع في ٥٨٠ صفحة بعنوان «زمن الإخوان».

وأهمية هذه الموسوعة الضخمة في نظري أنها وفرت المادة الخام الموثقة لوقائع وأحداث الفترة ما بين يونيو ٢٠١٢ وحتى يونيو ٢٠١٣ يوما بيوم تقريبا، وحدثا بحدث، وبيانا ببيان، وتصريحا بتصريح، إلخ..

وبعد عامين من صدور الدولة والفوضى تم الاتفاق مع «دار سما» على تجميع هذه الأحداث وإصدارها في سلسلة واحدة، خاصة أن طبعات الكتب السابقة نفدت من الأسواق، علَّها تكون بذلك «مرجعًا للباحثين وردًا على المزيفين لكثير من الأحداث التي شهدتها البلاد في هذه الحقبة»؛ وذلك بتقديم «الصورة الحقيقية لوقائع ما جرى في هذه الفترة، التي تعد من أخطر فترات التاريخ المعاصر»..

فما هي ملامح هذه الفترة كما رصدها بكري في موسوعته «الدولة والفوضى» في صورتها الكاملة كما صدرت عن دار سما للنشر في أربعة أجزاء كاملة عام ٢٠٢٠؟



5

شهدت مصر فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، أحداثًا خطيرة أدت إلى تغيير النظام السياسى الحاكم، ودفعت الرئيس حسنى مبارك إلى التخلى عن السلطة، بعد ثلاثين عامًا من حكم البلاد. لم تكن هذه الأحداث فجائية، أو ردة فعل لقرارات صادمة، وإنما جاءت نتيجة للعديد من الأزمات التى عاشتها البلاد، وتحديدًا خلال العقد الأخير الذى سبق الاحتجاجات الجماهيرية التى انتهت باندلاع الثورة فى الخامس والعشرين من يناير.

صحيح أن كثيرًا من المحللين المؤرخين يجمعون على أن الخروج الجماهيرى الحاشد والغضبة التى سادت أوساطًا عديدة وفئات اجتماعية مختلفة لم يكن نتيجة مؤامرة، وإنما جرى استغلال هذه التظاهرات العارمة، والقفز عليها وتوظيفها لحساب المؤامرة التى استهدفت إسقاط الدولة، وليس إصلاح الأوضاع وتغيير النظام.

لقد ظل الجدل محتدمًا بين كثير من المحللين على مدى السنوات الماضية حول حقيقة ما جرى فى الخامس والعشرين من يناير، إلى أن أطلقت الإدارة الأمريكية الحالية الإيميلات والرسائل السرية لوزيرة الخارجية الأمريكية الأسبق هيلارى كلينتون لتخرج إلى العلن فيما سمى بـ «تسريبات كلينتون» لتكشف للعالم حقيقة ما سمى بـ «أحداث الربيع العربي» التى توضح أن ما جرى لم يكن إلا مؤامرة استهدفت تمزيق الخرائط وصناعة الأوهام وإسقاط الدولة الوطنية.

لقد واجهت مصر بعد رحيل الرئيس الأسبق «حسنى مبارك» عن الحكم حروب «الجيل الرابع»؛ هذه الحروب التى استهدفت تغيير القناعات وضرب الهوية الوطنية ودفع الشعب المصرى إلى حافة التوترات المفتوحة والتى استعانت بعناوين خادعة؛ فأسفرت عن نتائج متوحشة، استهدفت إسقاط المؤسسات وضرب الانتماءات والموروثات وسيادة الفوضى فى البلاد.

لقد نجحت هذه الحرب فى قلب الحقائق، وتزييف الوقائع، وتبديل المفاهيم، واستدراج الغرائز الدينية والمذهبية والعرقية والسياسية والاجتماعية لتعمَّ الشارع دفعةً واحدة فتخلق نوعًا من المتاهات التى انخرط تحت رايتها مجموعات مغيبة من الشباب المهزوم، الذى كاد ينجح فى دفع البلاد إلى حافة الانهيار لولا أصالة الشعب وحكمة المشير وقادة الجيش والشرطة فى هذا الوقت.

> **لا أدعي أنني أقدم تصنيفا أو خريطة كاملة لكل الكتب التي صدرت عن 30 يونيو أو تعرضت لجانب أو أكثر منها إنما أحاول تقديم خطاطة أولى للجهد التوثيقي والتسجيلي والأرشيفي لأحداث الثورة ووقائعها ونتائجها**

لقد كان المشير طنطاوى واعيًا بحقيقة هذا المخطط والذى استهدف تفتيت المنطقة وإعادة رسم خرائطها الجغرافية والعرقية والطائفية ومحو هويتها الوطنية والقومية، ولذلك حذر من خطورته مسبقًا فى ندوة له مع نخبة من الضباط والجنود، قبيل وقائع أحداث الخامس والعشرين من يناير بقليل.

كانت القوات المسلحة تدرك أن مرحلة ما بعد رحيل مبارك عن السلطة لا تقل خطورة عن الفترة التى عمت فيها التظاهرات والاحتجاجات وأحداث العنف فى البلاد، ذلك أنَّ فشل المخطط فى إسقاط الدولة وتفتيتها، لم يُنه الأزمة، بل دفع هذه القوى المعادية إلى محاولة جر الجيش إلى الصدام، وإحداث شروخ طائفية وعرقية ودفع مئات الآلاف من المواطنين للنزول إلى الشارع مرة أخرى لضرب خطوط المناعة الأخيرة.

لقد كان الهدف هو إحداث أكبر عملية إنهاك تدفع إلى حدوث صدام مجتمعي، ينتهى به المطاف إلى حرب أهلية، تأكل الأخضر واليابس بعد حدوث اجتياحات فكرية وسياسية وثقافية تُفقد الجسد مناعته وحصانته وقدرته على المواجهة، فينهار الواقع الديمغرافى، وتتبدل القناعات ويحدث الخلل الاجتماعي، وتسود الفوضى.

صحيح أن هذا السيناريو نجح فى بعض المجتمعات التى تحولت ذاكرتها إلى جسد ممزق نشأت عليه خرائط وموجات من التطرف أدت إلى انهيارها، إلا أن الوضع فى مصر كان أفضل حالًا، وأكثر قدرة على التماسك، فاستطاع شعبها ومؤسساتها أن يواجه الفوضى وأن يحافظ على ثقافته الوطنية فى مواجهة الاضطراب الفكرى والحروب التى كانت جزءا من الإرهاب الإعلامى والفكرى الذى واجهته البلاد فى هذه الفترة.

6

وهكذا تتضمن السلسلة فى مرحلتها الأولى رصدًا وتأريخًا للأحداث التى مهدت لثورة ٢٥ يناير ووقائعها حتى سقوط حكم جماعة الإخوان فى ٣ يوليو ٢٠١٣، وذلك فى أربعة كتب أساسية هى: أحداث ٢٥ يناير ومؤامرة الربيع العربي، والفترة الانتقالية وما بعد الرحيل، وزمن الإخوان، وثورة ٣٠ يونيو. يقول مؤلف المؤلف:

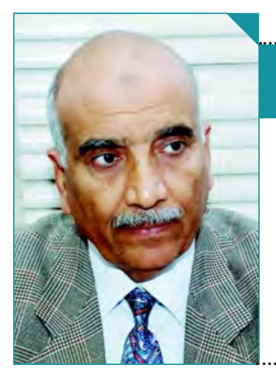
«لقد حاولت بكل ما أملك الالتزام بالحيدة والموضوعية فى رصد الأحداث التى شهدتها البلاد، وطبيعة وأهداف القوى التى لعبت الدور الأهم فى المشهد السياسى فى هذه الفترة، دون محاولة للتوظيف أو القفز على الحقائق.

وفى الجزء الأول من سلسلة الدولة والفوضى تناول المؤلف الأحداث التى شهدتها البلاد قبل وأثناء ثورة ٢٥ يناير وحتى تنحى الرئيس مبارك عن السلطة «من خلال المعلومات الموثقة والشهود الذين لا يزال أغلبهم أحياء حتى اليوم».

أما الجزء الثانى من الدولة والفوضى (المرحلة الانتقالية) فيرصد تفاصيل ووقائع ما جرى من خلال التوثيق الدقيق للقاءات والمتابعات وحضور المؤلف ذاته للعديد من جلسات الحوار مع صناع القرار فى هذه الفترة. ولقد سعى فى هذا الجزء – وغيره من الأجزاء الأخرى – إلى أن يكون «ملتزمًا بمعايير الرصد التاريخى دون توظيف للأحداث، بما يحقق الموضوعية فى كتابة أحداث هذه الحقبة التاريخية المهمة، والتى لا يزال العديد من شهودها أحياء».

وفى الجزء الرابع تحديدًا من موسوعة «الدولة والفوضى» (ثورة ٣٠ يونيو)، سيرصد بكرى من موقعه أولا كرئيس تحرير لصحيفة (الأسبوع)، وأحد المقربين من المؤسسة العسكرية، الوقائع التى شهدتها البلاد فى أعقاب أحداث الاتحادية من ديسمبر ٢٠١٢ حتى سقوط حكم الجماعة فى الثالث من يوليو ٢٠١٣؛ وما تلاها من أحداث خلال الفترة الانتقالية وحتى انتخابات رئاسة الجمهورية لتكون بذلك شاهدًا على أخطر فترة تاريخية عاشتها البلاد فى العصر الحديث.

وللحديث بقية



د. نصر سالم

ثورة شعب



ما أن يهل علينا ذلك الشهر العظيم إلا وتبرى الأقلام، وتشحذ العقول، لتسجيل المواقف والذكريات عن كل ما فات أملًا فيما هو آت أنه «مولد سيدنا ٣٠ يونيو».

شأنه فى ذلك شأن أسيادنا من الشهور البيض الناصعات فهذا كاتب أفردت له صحيفته عمودًا ليذكرنا فيه بما قاله هو وما كتبه من مقالات عن المناسبتين فى وقتها ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وذكرى التنصيب الأول للرئيس كرئيس منتخب فى يونيو ٢٠١٤، ويستعيد مقتطفات مما كتبه وهكذا يقول – وكأنه هو من حرك بقلمه تلك الملايين الزاحفة، وأصاب برؤيته الثاقبة كبد الحقيقة الغائبة، وهذا مذيع «التوك شو» المتلون بألوان الطيف المتنقل من قناة لقناة ماسكًا عصاه من المنتصف منذ الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١، ليلهب بها ظهر من يراه ولي، ويرقص بها بين يدي من يراه أقبل.

أما أهل الفن وجمال طلعتهم وإشراقة وجوههم، وحكمة تعليقاتهم حين ضحوا بوقتهم وتخلوا عن الوقوف أمام الكاميرا لتصوير أعمالهم الفنية ونزلوا إلى الشوارع رافعين علم مصر، فهذه تصف يوم ٣٠ يونيو بقولها «أجمل مشهد فى حياتي»، وأخرى تقول عنه: «يوم غيّر تاريخ مصر»، وآخر يقول: «أنقذت مسيرة الفن»، وغيره يقول.. إلخ.

ولكل الحق فيما قال ويقول طالما هو يصف شعوره ويعبر عن رأيه، ولا ننكر ذلك على أحد، وهذا وطننا جميعًا، وهذه ذكرى المولد ومن حق الجميع أن يفرح.

و.. آه.. آآآه ألم، آه حسرة.. آه وجع.. آه تحذير لأن ما آلمني وأوجعني لم ينته، ولا زال، أقصد خلط الأوراق وفقدان الهدف ونسيان أخطر ما كان والأخطر منه وهم المتربصين خلف الجدران.

نذكر ويذكر معنا العالم كله صيحات تلك الملايين الهادرة فى ذلك اليوم: «إنزل يا سيسي مرسي مش رئيسي»، وهي استغاثة شعب بجيشه فى مواجهة نظام أعد العدة للبطش بهذا الشعب، وأطلق مسلحيه فى كل مكان لتنفيذ ذلك بعد أن حاصر حصنه الحصين وهو المحكمة الدستورية العليا ومنعها من القيام بدورها، واستباح لنفسه كل ما يضمن له ذلك ويحققه بإعلان دستوري مرفوض شكلًا وموضوعًا من جموع الشعب الذي لم يتبق فى قوس صبره منزع.

إن الجيش الذي لم يكن فى مقدوره أن يصُمّ أذانه عن أصوات ذلك الشعب اعتبر هذا النداء أمرًا له، وقام بدوره الذي يعلمه الجميع، فداءً لشعبه ولكن ما تحمله أبناء هذا الجيش وذويهم من كراهية وانتقام من تلك الجماعة المتأسلمة يفوق كل وصف وخيال...

أذكر منها حادثتين فقط كنت شاهدًا عليهما على سبيل المثال لا الحصر والتحديد

الأولى : فى أعقاب تلك الحادثة المروعة التي قام بها معتصمو ميدان النهضة الكائن أمام جامعة القاهرة، وكانوا يقومون باعتراض السيارات المارة فى الشوارع ويقومون بتفتيشها، واكتشفوا أن قائد هذه السيارة ضابط صغير السن –سبق تقاعده بعد إصابته فى حادث أثناء التدريب منذ فترة أكثر من سنتين. فأنزلوه من السيارة وانهالوا عليه بأكثر من ١٥٠ طعنة بالخناجر والسكاكين أمام أعين أمه وزوجته وأطفاله الذين كانوا يركبون معه فى سيارته – وعلقوه بعد أن فارق الحياة فى إحدى الأشجار أمام حديقة الحيوان – الأخطر من هذه الحادثة– أن الذي حكاها لي بكل حماس والفخر شيخ فى العقد السادس من عمره، وصاحب أطول لحية بيضاء كنا نحسبها تشع نورًا فإذا بها نارًا، ويشيد بهذه الفعلة ومن فعلوها كانتقام وقصاص لأنه حاول المرور من الشارع الذي يتجمعون فيه ولم ترهبه تلك الجموع الحاشدة. أي كراهية تلك التي تحويها هذه الوجوه التي خدعتنا، ومازالت تخدعنا وتحيا بيننا بكل البراءة والمكر!!.

حادثة أخرى أشد وطأة وأدعى إلى الحير.

وهي ما علق به أحد كبار رجال الدولة وقتها وكان مرشحًا لمنصب أكبر وأرفع، على حادث إرهابي قامت به جماعة إرهابية ضد بعض الجنود فى أحد الارتكازات الأمنية فوق أحد الكباري الكائنة على نهر النيل، وقاموا بقتل ثلاثة جنود، وكنا وقتها خارجين لتونا من المسجد بعد صلاة الفجر، وسألته عن رأيه فى ذلك الحادث، فكان رده الذي هالني هو قوله: «ألم تقرأ فى القرآن الآية التي تقول: (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ) الآية ٨ سورة القصص، إنهم جنود فرعون ويستحقون ما حدث لهم.

هكذا قال..

لن أتكلم عما قدمه الجيش والشرطة من شهداء ومصابين فى مواجهة أشرس وأطول حرب ضد الإرهاب واجهتها مصر.ولا أتكلم عن هذا الحشد الإعلامي القذر والمروع من تلك القنوات الإخوانية، ضد ضباط الجيش والشرطة وأبنائهم وأهاليهم، وخلط الأوراق وكأنهم هم من اعتدى على الشعب لا من يدفع حياته ثمنًا لأمن وأمان هذا الشعب.

إن الخلط ما زال قائمًا ضد كل ما قامت وتقوم به القوات المسلحة من إنهاض واستنهاض لاقتصاد هذا البلد، وكأنها تعمل لصالحها الشخصي لا لصالح الوطن..

ما أحوجنا لإعلام هادف واع مستمر وليس موسمي كاحتفالات المواسم والأعياد

> **يجب ألا يكون الاحتفال بـ 30 يونيو موسميًا**





البلوكشين
«طُعم» ضحايا الربح السريع

أحمد طنطاوي

«آلاف الضحايا وقعوا في فخ نصبته لهم منصة الـ «بلوكشين» Hoogpool لتداول العملات الرقمية المشفرة، لتظهر في عالم الترند كـ «مستريح رقمي» جديد يظهر على الساحة يعتمد في نصبه على تكنولوجيات معقدة ومتشابكة، إلا أن الطعم الذي يصطاد به ضحاياه هو نفسه المستخدم منذ آلاف السنين إنه «طُعم الربح السريع» الذي استخدمته المنصة ومن قبلها استخدمه المستريحون ومن قبلهم شركات توظيف الأموال وصولا إلى فجر الضمير، الذي نحتاج بشدة إلى إشراقه مرة أخرى من جديد في سموات عالمنا الرقمي الافتراضي والواقعي المظلمة».

نعم تعصف الأزمات المالية والاقتصادية والسياسية بالعالم أجمع، ذلك الكوكب الذى بالكاد استفاق من كارثة جائحة الفيروس اللعين «كوفيد 19» حتى وجد نفسه يعانى من أزمات طاحنة جراء الحرب الروسية الأوكرانية، وبينما يحاول إيجاد السلام والسكينة بين البشر وجد الأرض تنفث غضبها وتثور الزلازل التى أودت بحياة الآلاف فى لحظات، لكن هذا كله لا يبرر سعى الطامعين فى البحث عن الربح السريع والمكسب الخارق فى إيجاد تلك المعادلة الربحية التى تتعارض مع العقل والمنطق والواقع الحقيقي، وعلى الرغم من التحذيرات التى يطلقها خبراء الاقتصاد كل يوم لتنبيههم من الوقوع فى شراك تلك الأفخاخ الاقتصادية لا يزال الكثيرون يبحثون عنها ويسعون إليها بهمة حثيثة ويلقون بأنفسهم طواعية بين براثنها طمعا فى تحقيق الربحية الخيالية التى تحورت كالفيروس واندمجت فى عالم الرقمنة والواقع الافتراضى والعملات الرقمية المشفرة لإنتاج خطر جديد يحتاج لمجهود كبير لاستيعابه، وتحتاج مواجهته إلى تكاتف المجتمع المدنى مع الجهات الرسمية وتكثيف جهود التوعية واتخاذ الإجراءات والتدابير للحد من انتشار أضراره ومفاسده، وفى السطور التالية يشرح الخبراء ماهيته وسبل الوقاية منه.

سلاسل الثقة

من زاوية التكنولوجيا الحديثة يشرح أحمد حسنين المدير التنفيذى لإحدى الشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والتسويق الإلكترونى فيقول، تكنولوجيا البلوكشين Blockchain هى نظام تشفير تعتمد عليه جميع العملات الرقمية ويتم تسجيل قيمة العملات وقيم التبادل داخل هذا النظام وكان هذا المصطلح فى البداية قاصرا على تعاملات وتداول العملات الرقمية المشفرة، ثم امتد ليشمل بعض الأمور الأخرى، ولكى نفهم المصطلح بشكل أوضح يجب تقسيمه الى جزءين، الأول هو (Block) أى (الكتلة)، والثانى هو (chain) بمعنى (السلاسل)، ويُفهم من المصطلح (سلاسل الكتلة) انه يُعبر عن المعاملات التى تسجل على شبكة البلوكشين والتى هى عبارة عن سلسلة من الكتل الرقمية؛ أو الروابط المشفرة ويمكن ترجمته إلى مصطلح آخر معترف به أيضًا وهو «سلاسل الثقة» حيث إن هذه الروابط والكتل تستخدم فى توثيق عمليات التداول وإثبات الملكية والعقود الذكية على شبكة الإنترنت.

ويشرح حسنين: ولتوضيح الأمر بشكل أكثر بساطة نأخذ مثالا على أن شخصًا ما سوف يشترى قطعة أرض من شخص آخر فهنا هو سوف يذهب للشهر العقارى للتأكد من ملكية البائع لهذه الأرض فى مكتب التوثيق، ثم يذهب مرة أخرى لنقل ملكية الأرض الى المشترى، وهكذا يتكرر الأمر مع كل عملية بيع للأرض من بائع إلى مشتر؛ وهكذا يمكن وصف «البلوكشين» بأنه السلطة الرسمية المركزية التى تثبت الملكية والحيازة على شبكة الإنترنت، تماما كما يفعل مكتب التوثيق أو «الشهر العقارى» الذى يصف أبعاد الأرض وصفاتها ومكانها وكل المعلومات المتعلقة بها وبمالكيها عبر العصور والأزمان المتعاقبة فى سجل واحد إلا ان «البلوكشين» يوثق فقط عمليات تداول الأصول الرقمية كالعملات المشفرة، ويضمن ان تكون عملية المبادلة أو التداول موثوقة، وفى ذات الوقت يجعل فكرة تزويرها أو «تهكيرها» مستحيلة.

تعدين

ويستكمل حسنين، ولما كانت العملات المشفرة ما هى إلا مجموعة من الأرقام المصفوفة المشفرة فإن إيجادها واقعيا على شبكة الإنترنت يستلزم عملية بحث دقيقة وموثقة حتى يتم تكوين سلسلة ثقة ترتبط بعملة رقمية معروفة، وعملية البحث هذه ليست سهلة وتحتاج إلى إمكانيات ضخمة ومُكلفة وتستغرق وقتا طويلا ؛فهى تشبه الى حد كبير عمليات التنقيب عن الآثار أو المعادن النفيسة وهو ما جعل هذه العملية الصعبة والمرهقة توصف بأنها عملية «تعدين» (Mining)؛ وهى شأنها كشأن عمليات التنقيب عن الآثار أو المعادن قد تتم من خلال فرق بحثية علمية تقوم بعملية البحث تحت مظلة القانون وبطريقة علمية أكاديمية ممنهجة، أو يقوم بها مجموعة من الأشخاص الخارجين على القانون، وهذا الوصف ينطبق على هؤلاء الأشخاص حتى فى الدول التى تسمح قوانينها بالتعدين وتداول العملات الرقمية المشفرة، أما فى الدول التى لا يسمح قانونها بعملية التعدين أو التداول أو كلاهما؛ مثل مصر فالجريمة هنا تكون مزدوجة، حيث تعتبر عملية التعدين أو البحث عن العملة المشفرة مخالفة للقانون، وأيضا تعتبر عملية بيعها فى حالة اكتشافها؛ أو تداولها مخالفة ثانية للقانون؛ وفى حالة منصة Hoogpool، التى قامت بالنصب على عدد كبير من المواطنين الذين استثمروا أموالهم





فـي عملية البحث عن الأصول الرقميـة «التعدين» ثم أغلقت أبوابهـا، فإننـا هنا نتحدث عـن منصة غير مقننـة تعمل فى نشـاط لا تقـره القوانـين المصريـة، وهو ما يجعـل الضحايا هنا شـريكا اصيـلا فى الوقوع فى الفخ الـذى نصبته المنصة لهـم، وهـذا لا يعنى على الإطـلاق أن كل المنصات التى تعمل فـى تداول العملات الرقمية والأصـول الرقمية مثلها، فهناك آلاف المنصـات والتطبيقـات التى تعمل فى هـذا المجال ولها مصداقيـة وتتعامل على حجم أمـوال كبير جدا وهذا بالطبع فى الدول التى تسـمح قوانينها بإجراء هذه النشاطات بشكل رسـمى وقانونـي، فالتكنولوجيا كالسـلاح ذى الحدين؛ يمكن اسـتخدامها بشـكل قانونى نافع، أو اسـتخدامها خارج إطار القانون بشكل ضار.

ما بعد الإنترنت

ويختتم حسنين فيقول، المنتدى الاقتصادى العالمى World Economic Forum قـال فـى ختـام فعالياتـه «يتوقـع أن تصبحـه تقنية «البلوكشـين» بمثابة نبض القلـب للنظام المالى العالمـي»، وعبـر عن توقعاته بأن هذه التقنية الحديثة سـتؤدى إلى خفض الرسـوم البنكية وتقليل الأخطاء البشرية، ومع هذا التطور التكنولوجى الضخم والمعقد والمتسـارع بشكل كبير جدا الحاصـل فى زمننا المعاصر علينا ان نتواكب مع سـرعة وحدة متغيراته والاعتراف العقلانـى الحكيم بقوة تأثيره على واقعنا وعلى مستقبلنا والتعامل مع معطياته بشكل علمى وموضوعي، فمصطلـح شـبكة الإنترنـت نفسـه أصبـح قديمـا وظهـرت مصطلحات مثل «عالم ما بعد الإنترنت»، و«إنترنت التعاملات»، و«إنترنت الأشـياء» و تعليـم الآلات (machine learning) والذى نتج عنه الـذكاء الاصطناعـى (AI)، والواقع الافتراضى المعزز، و«الميتافيرس»، وغيرها من المصطلحات التى تحمل فى جنباتهـا فوائد ومخاطر ينبغى ان نسـتعد لكل منهما على حد سـواء الاسـتعداد الأمثل الذى يحمينا من خطورة الاسـتخدام الخاطئ أو الجهل بالاستخدام السليم على حد سواء.

الدافع

ومـن زاويـة العلم يـرى د. طه أبو حسـين أسـتاذ الصحة النفسـية بكلية التربية، أن البحث عن المكسـب السـريع ليس مرضا نفسـيا أو عقليا لأن مسـألة التربح بصرف النظر عن كونـه سـريع أو غيـر ذلك هى مسـألة غريزية، لأن الإنسـان بطبيعته يكره الخسارة ويحب تحقيق المكاسب والأرباح وتبقى نقطـة مفصلية فـى المطلق العام وهى سـؤال، هل هذا الربح حلال أم حرام، وهل يتفق مع القانون أم يخالفه؟

عندما يترك الشـخص العـادى الطبيعى الـذى يمتلك المال النسـب الطبيعيـة الآمنة للربـح، ويذهب إلى النسـب الربحية الوهميـة التى تغريه بها كيانات غيـر خاضعة لمظلات القانون والحفاظ على المال الخاص ولا ضمانة من الدولة لها، فيذهب إليها فإنه يغرق فى بركة وحل لا يعرف لها أسـاس، وهنا يجب أن نسـأل عن «الدافـع» الذى دفعه لارتـكاب هذه المقامرة، ولو أخضعنـا ظهور هذه الأمور فى فترات زمنية مختلفة للدراسـة الميدانية سنجد أنها غالبًا تحدث فى ظروف اقتصادية ضاغطة من الحالات المعيشية المضطربة التى يمر بها المجتمع من ناحية عدم وجود البدائل الطبيعية الآمنة التى تعود بالدفعات الربحية المنطقية على حائزى الأموال، إلى جانب التعسـف الشديد فى بعض الإجراءات الخاصة بالبنوك أو الاستثمار الطبيعى.

«البلوكشين» بمثابة نبض القلب للنظام المالى العالمي»، وعبر عن توقعاته بأن هذه التقنية الحديثة ستؤدى إلى خفض الرسوم البنكية وتقليل الأخطاء البشرية

الضمير

ويضيـف أبو حسـين: «النصاب قبـل أن ينصب الأفخاخ الخداعيـة لجذب ضحاياه يقوم بدراسـة الحالة النفسـية والاجتماعية لهم، ويسـتثمر الأخطاء والإجراءات المتعسفة فى تجنبيها لضحاياه ليجذبهم إلى أفخاخه وشـركه، وعلى الرغم من ان جهاز الأموال العامة يقوم بجهد كبير ومحترم فـي ضبط هـؤلاء المحتالين إلا ان الأمـر يتطلب المزيد من التكاتف بين أجنحة التوعية فى مصر وتفعيل الدور المنوط بها للتوعية والتوجيه، وان يكون لها دور فاعل وقوى مرتكز على قوانين وإجراءات أكثـر مرونة وواقعية، تراعى الأبعاد النفسـية والاجتماعية للأفـراد الحائزين للأموال ؛ كما أن البنـوك تحديدا يجـب أن تكون أكثر جذبا لهـؤلاء الأفراد وتشـارك فـى عمليـة التوعية من خـلال تعريـف الأفراد بالأوعية الادخارية والاسـتثمارية الآمنة والمضمونة بمظلة القانون وتحذيرهم من النسـب الربحيـة المبالغ فى قيمتها أو نسـبتها أو فتراها الزمنية، ويجب على الإعلام والدراما عـدم تقديم رجال الأعمـال بصورة سـلبية ووصمه بصفة الفاسد أو النصاب لان هذا يؤدى الى إصابة رأس المال فى مقتل وتضر بالاقتصاد العام.

«الفنكوش»

يقـول د. أحمد جمـال ماضى أبو العزايم مستشـار الطب النفسـى وعـلاج الإدمان، والرئيس السـابق للاتحـاد العالمى للصحة النفسية، أى مجتمع يبحث عن المكاسب والأرباح فهذا أمر طبيعى جدا، والمخاطرة جزء من مكونات الاستثمار، فنجد أن البورصة مثلا يتم فيها المضاربة بشـراء وبيع الأسـهم وقد تؤدى إلى إفلاس أشـخاص، والبورصة وان كانت لها مخاطر لكنها تتم فى إطار قانون ينظمها ويحميها ويحمى المضاربين والمسـتثمرين فيها، واعتبـر التجارة فى العملات الرقمية مثل «الفنكـوش»، فهـى بلا محاذيـر أو ضوابـط قانونية تحكمها وتضعهـا فى إطـار علمى مقبـول يمكن فهمـه والتعامل معه بسـهولة ووضوح، فالإنسـان الطبيعي يحب المكسـب بطبيعته ويحب ان يكون آمنا فى استثمار أمواله، أما المخاطرة بها فى مجـالات خطرة كهذا المجال التكنولوجى المعقد، فلاشـك انه له أسـباب أخرى بعيدة عن سلوك المستثمر ودوافعه النفسية ولكنها قد تكون عاملا مؤثرا كبيرا فيها.

هذه الأسـباب يأتى فى مقدمتها أن الاسـتثمار الرسـمى الآمـن الذى يتم تحت مظلة القانون أصبح خطيرا بسـبب القوانـين القديمـة أو الضرائـب التـى تعيق نمـوه وتقدمه، فعندما تربح شـركة ما وتقـوم بتوزيع أرباحـها فإن القانون يفـرض عليها ضرائب على توزيع الأربـاح، رغم أن هذا أمر طبيعـى تقـوم به كل عام وفـرض الضرائب عليـه قد يجعل المسـتثمر يفر هاربا من مظلة الاسـتثمار الرسـمى ويبحث عـن بدائل أخرى لا تفرض عليه هذه القيود، وهنا تتسـاوى نسـبة المخاطرة بين الرسـمى وغير الرسـمى خاصة فى ظل نقـص الفرص الاسـتثمارية نتيجة للحـروب والوباءات التى أثـرت على العالـم كله وأدت إلى انخفاض القوة الشـرائية، فالخسـارة توحـى لعقل المسـتثمر بالمخاطـرة وتجعل عقله مهيئا لتقبلها، ولمواجهة هذا الأمر يجب تشخيص المشكلات التى تتسبب فيه وإيجاد طرق مناسبة وواقعية لعلاجها.

معوقات

ويسـتكمل أبـو العـزايم قائلًا، المشـكلة الأولـى من وجهة نظرى هى القوانين، فلا يوجد سـوق ثابت بدون قوانين ثابتة وواضحة وشاملة، فهناك تضارب وتداخل واضح بين القوانين وتعديلاتهـا فضلا عن بعضها لم يعد مناسـبا مـع المتغيرات العصريـة الحديثة، أما النقطة الثانيـة هى التوعية للمجتمع والفـرد، والتى تبدأ من التعليم فـى المراحل الأولى، فإذا كان نظـام التعليـم جيد ومـرن فهذا يقلـل كثيرا مـن احتماليات تعـرض الأفـراد لمخاطر النصب الالكترونى لأنه سـيجعلهم فاهمـين ومدركين لهذه المخاطر ويسـهل توعيتهم وتحذيرهم مـن أضرارها، والحقيقة أن التعليم غير مفعل بشـكل جيد والكثير من الناس تتخذه وسـيلة للحصول على شـهادة ورقية فحسـب، والعالـم كله يتجه إلى مرونة التعليم التى أصبحت حـلا عمليـا وواقعيـا أدى إلـى نتائـج إيجابيـة كبيـرة مثلا اعتمـدت نظام تعليـم يُجمل المـواد الدراسـية ويجزؤها إلى درجات فمثلا إذا كانت المواد الدراسـية فى هذه الجامعة ٥٠ مادة، وقام الطالب بدراسـة عشرة مواد فيصبح ممرض، وإذا أراد ان يترقـى ليصبـح مسـاعد طبيب مثلا فيقوم بدراسـة عشـرة مـواد علمية أخـرى من الخمسـين، وإذا اتم دراسـة الثلاثين مادة أصبح كيميائيا أو صيدليا، وإذا أكمل الخمسـين كلهم يصبـح طبيبا وهكذا، وهـذا النظـام التعليمى المرن أتاح سبيلا واضحا للترقى فى التعلم والترقى فى الوظائف بشكل سـهل ومرن وسـلس، والهند عندما اهتمت بتدريس الكيمياء والكمبيوتر بالمـدارس أصبحت اليوم من اكبر الدول المصدرة للمادة الخام لغالبية المنتجات الدوائية ومن أهم الدول المنتجة والمصـدرة للبرمجيات، إما نظامنا التعليمى فيحتاج إلى مزيد مـن التطور والمرونة، فعلى سـبيل المثـال لا يزال الجيولوجين الذيـن يتخرجـون من الجامعـات لا يجدون مـكان يعملون به لعـدم اهتمامنا بهذا العلم، ونعانى من نقص فى عدد الأطباء النفسـيين بسـبب ضعف الأجـور التـى يتقاضاهـا الطبيب النفسى مقارنة بتخصصات طبية أخرى.

حلول عملية

ويستكمل، وثالث هذه النقاط ان العقل المفكر الاقتصادى لم يسـتطع بعد تحفيز المستثمرين الصغار على اقتحام مجالات اسـتثمارية وإنتاجيـة جديـدة، والحقيقة أننا نفتقـد لوجود العقـل المفكـر فى الصناعة والاسـتثمار ونحتـاج لوجود بنك أفكار لمشروعات الاسـتثمار الآمن خاصة لصغار المستثمرين يسهل انطلاق الأفكار الإبداعية، إلى جانب وضوح الإجراءات والقوانين مما يشـجع صغار المستثمرين على المضى قدما فى طريق الاسـتثمار الآمن الدولة تدعم كبار المسـتثمرين بشكل جيد جدًا ولا تدعم صغار المستثمرين بنفس الجودة.

وأتمنى أن يقوم المسـئولين الرسـميون بالتحـدث معهم حول الأفـكار الإبداعيـة الجديـدة التى تعـود بالنفع علـى الاقتصاد والاستثمار، وهناك أمثلة كثيرة نذكر منها مثلا هونج كونج التى أصبحت قوة صناعية كبيرة بسبب أنها رتبت سلسلة الصناعات الصغيرة بحيث تعمل على خدمة بعضها البعض كحلقة طويلة من الأنشـطة الصغيرة التى تؤدى إلى نشاط صناعى كبير، والصين عندما أرسـلت مئات الأشـخاص إلى مجتمعاتنا العربية ببعض المنتجـات التقليدية، وأثناء بيعهم لهـا فى المنازل كانوا يرصدون المنتجات التى يسـتخدمها أو يحتاجها المجتمع، فقاموا بصناعة الفوانيس والسبح وسجاد الصلاة بطرق متعددة وأنواع ودرجات من الجودة تناسـب كافة الشـرائح، فأوجدوا لأنفسهم منتجا لم تفكـر أى دولة أخـرى فى إنتاجه وقضوا علـى صناعات محلية واحتلوا مكانها، وأذكر أن الرئيس الراحل محمد أنور السـادات منـح أحد المسـتثمرين مبلـغ مليون جنيه عقـب احتفالات نصر أكتوبـر لأنه قـام بتصدير «بصل مجفف» بنفس المبلغ إلى إحدى الـدول، وهذا الأمر كان محفزا كبيرا شـجع مسـتثمرين آخرين علـى البحـث عن أفكار غير تقليدية، أمـا حاليا فنجد أن بعض القوانـين تضـع عراقيل وتفـرض ضرائب تـؤدى إلـى عرقلة النشـاط الاقتصادى وإصابة المستثمر بالإحباط.

العقل المفكر الاقتصادى لم يستطع بعد تحفيز المستثمرين الصغار على اقتحام مجالات استثمارية وإنتاجية جديدة



«من يملك أمنه الغذائي يملك حريته» من هذا المنطلق بدأ د. سعيد سليمان، أستاذ الوراثة بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، العمل على حلمه لاستنباط أصناف جديدة من أهم محصولين استراتيجيين وهما القمح والأرز وبالفعل استطاع خلال رحلة عمل استمرت منذ عام 1988 حتى الآن استنباط أنواع من القمح والأرز قادرة على مقاومة الملوحة والجفاف والأمراض، وتعطي إنتاجية عالية وبمواصفات جودة عالمية وتم زراعتها داخل مصر على مساحة تصل إلى 300 ألف فدان، بالإضافة إلى زراعتها في السعودية واليمن وعمان وغيرها من الدول العربية وأثبتت نجاحًا كبيرًا، وعلى الرغم من هذا النجاح إلا أن البيروقراطية تقف أمام تسجيل هذا الحلم.

ولذلك كان لنا هذا اللقاء مع د. سعيد سليمان صاحب الطفرة الكبيرة في زراعة الأرز والقمح المقاوم للجفاف.

أصناف من الأرز والقمح مقاومة للجفاف والملوحة



ياسمين وهمان



متى بدأ العمل على فكرة استنباط أصناف جديدة للأرز؟

بدأت العمل على استنباط سلالات جديدة لزراعة الأرز منذ عام ١٩٨٨، وفى ذلك الوقت كنت رئيسا لمشروع زراعة الأرز المقاوم للجفاف بتمويل أمريكى وبالتعاون مع وزارة الزراعة، وكان الدافع فى ذلك الوقت للعمل على هذا المشروع أن الصين استطاعت استنباط أنواع أرز مقاوم للجفاف وعالية المحصول وبالتالى فنستطيع فى مصر استنباط أنواع مصرية مقاومة للجفاف وعالية المحصول خاصة مع ظهور الحاجة إلى الحفاظ على نقطة المياه.

وبدأنا فى عام ١٩٨٨ العمل على هذا الأمر وتوصلنا خلال خمس سنوات إلى استنباط ١١٠ سلالات مقاومة للجفاف ومبشرة بمحصول ذات إنتاجية عالية.

وما مواصفات السلالات الجديدة؟

ومن أهم مواصفات الأرز المقاوم للجفاف أن الرى يتم كل ١٠ أيام مثل الذرة الشامية حيث يتم زراعة هذا الأرز فى ظروف عالية الجفاف بالإضافة إلى أنه مقاوم للملوحة والأمراض، وبعد انتهاء المشروع لم أكتف بذلك بل عملت بجهود ذاتية فى تطوير بعض السلالات المبشرة والتى تعطى إنتاجية جيدة، وبالإضافة إلى أنها مقاومة للجفاف والملوحة فإنها مقاومة لأكثر أمراض الأرز فتكا به وهو اللفحة بالإضافة إلى أن الأصناف الجديدة من القمح مقاومة للأصداء الثلاثة وهو أكثر أمراض القمح فتكًا به.

وفى عام ٢٠١٠ قدمت فى مكتب حماية الأصناف النباتية على تسجيل صنفين وهما عرابى ١ وعرابى ٢ وبدأت زراعتهما مع المزارعين فى مساحات صغيرة تصل إلى ١٠ أفدنة فقط.

وكانت معظم تلك المساحات متركزة فى مركز أبو ليلة التابعة لميت غمر وبعض المساحات الأخرى وكان يتم الرى كل ١٠ أيام وأعطى الفدان الواحد إنتاجية تصل إلى ٤ أطنان بالإضافة إلى توفير نصف كمية المياه المستخدمة، وخلال عملية الزراعة قمت باستخدام الصوبة الزراعية وقمت بتقسيمها إلى أحواض خرسانية وكل حوض له عداد مياه خاص ليتم حساب المياه المستخدمة فى عملية الزراعة وتم التوصل إلى أن السلالات الجديدة توفر ٣٥٠٠ متر مكعب من المياه أى ٥٠٪ من المياه التى تستخدمها الأنواع العادية.

وبعد الوصول إلى تلك النتائج عملت على تطوير السلالات السابقة لأن «عرابى ٢» كان يحتوى على نسبة كسر قليلة أما سلالة «عرابى ٣» و«عرابى ٤» بها نسبة كسر لا تتعدى ٥٪

د. سعيد سليمان: بدأت عام 1988 فى رحلتى لاستنباط أصناف جديدة من الأرز

السلالات الجديدة تصلح للزراعة فى أراضى الإصلاح الزراعى وتتحمل ملوحة تصل إلى 9000 درجة



ويشبه إلى حد كبير الأرز البلدى لأن السلالة الرئيسية التى عملت عليها كان الأرز البلدى.

هل تصلح الأنواع الجديدة للزراعة فى أراضى الاستصلاح الزراعى خاصة مع الطبيعية الرملية للأراضى؟!

كان من ضمن أهدافى للعمل على مشروع الأرز المقاوم للجفاف هو محاولة زراعة هذا النوع من الأرز فى أراضى الإصلاح الجديدة الرملية والطينية، وبدأت فى تلك النوعية من السلالات منذ عام ٢٠٠٨ وكانت تعتمد على الرى بالتنقيط وذلك بالتعاون مع د. عادل غازى (رحمه الله) أستاذ الهندسة الزراعية وحقق هذا النوع من السلالات نجاحًا كبيرًا فى زراعته فى أرض رملية خالصة مضاف إليها مادة عضوية وهو الكومبوست.

وفى عام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ حاولنا الزراعة فى أراضى الصالحية الجديدة وتوشكى وبالفعل نجحت زراعته وأعطى ٣ أطنان للفدان الواحد برى يصل إلى ٣٥٠٠ متر مكعب من المياه فقط.

ولا بد من الإشارة إلى أن مشكلة الأراضى الجديدة أنها صعبة الزراعة خلال فصل الصيف على عكس فصل الشتاء، حيث تمتلئ الأراضى بالشعير أو القمح والبطاطس، وهنا لابد من الإشارة إلى أن الذرة من المحاصيل المؤهلة للزراعة فى الأراضى الجديدة لكنها أيضا من المحاصيل الحساسة للجفاف والملوحة ولذلك فشلت زراعتها فى تلك الأراضى وتحتاج إلى بعض التعديلات، لذلك من الممكن استبدالها بالأنواع الجديدة من الأرز.

وقد تم اختبار أرز «عرابى ٤» وتمت زراعته فى صوبة زراعية تبلغ درجة الحرارة فيها ٥٠ درجة مئوية خلال فصل الصيف وتم ريها بالتنقيط وفى الحقيقة حقق نجاحًا كبيرًا لم أكن أتوقعه ولا بد من الإشارة إلى أنه عند الرى بالتنقيط يتم استهلاك حوالى ٢٥٠٠ متر مكعب من المياه فقط، وبالتالى فإن زراعته فى الأراضى الجديدة سيتم بنجاح.

وفى عام ٢٠١٨ قمنا بزراعة فدان واحد من السلالة الجديدة من الأرز فى قرية الكفاح التابعة للفرافرة وساهمت الظروف الموجودة فى اختبار السلالة الجديدة من الأرز حيث انقطعت المياه حوالى ٢٥ يومًا وكل الزراعات المحيطة ماتت ماعدا الفدان المزروع بـ «عرابى ٤» وأعطى عند الحصاد ٤ أطنان للفدان، وهنا لابد من الإشارة والإشادة بالمزارعين المصريين لأنهم هم من يرغبون فى الحصول على تقاوى تلك السلالات وأنا أساعد على توفيرها فقط وإنما لا أقوم بالزراعة بنفسى لذلك يرجع لهم الفضل بنسبة كبيرة فى إثبات تلك النجاحات، بالإضافة إلى وجود آلاف الأفدنة المزروعة بـ «عرابى٣» و«عرابى ٤» فى الوادى الجديد وهنا لا بد من الإشارة إلى أن مركز بحوث الصحراء لعب دورًا مهمًا فى نجاح الأمر، حيث ساهموا فى دخول سلالات عرابى وتقييمها ضمن المشروع الخاص بهم فى الوادى الجديد فى عشرين موقعًا مختلفًا.

ما نتائج السلالات الجديدة؟!

الحقيقة أن جميع المواقع أعطت نتائج متقاربة وصلت من ٣ إلى ٤ أطنان للفدان الواحد برى يصل إلى ٣٥٠٠ متر مكعب بعدها حضر محافظ الوادى الجديد عام ٢٠٢١ وأصدر قرارًا باستبدال الأرز العادى الذى يستهلك ٧٠٠٠ متر مكعب بسلالات عرابى للأرز المقاوم للجفاف، وعند مفيض باريس فى الوادى الجديد سيتم زراعة حوالى ٣٠٠ فدان من سلالات عرابى هذا العام.

وبعد تحقيق سلالات «عرابى ٣ » و«عرابى ٤» نجاحا كبيرا فى أكثر من موقع كلف وزير الزراعة واستصلاح الأراضى السيد القصير بتشكيل لجنة محايدة من أساتذة الجامعة لتقييم تلك الأصناف واعتمادها.

لماذا لم يتم تسجيل الأصناف الجديدة حتى الآن؟!

الإجابة غير معلومة فعلى الرغم من حصولى على براءة اختراع من أقوى جهة وهى مكتب حماية الأصناف النباتية والذى يعنى أن هذا الصنف محمى داخل جمهورية مصر العربية لمدة عشرين عامًا إلا أنه لم يسجل حتى الآن لوجود بعض التعارض دائما مع تسجيل أى أصناف جديدة من خارج مركز البحوث الزراعية، خاصة أن هناك حوالى ٣٠٠ ألف فدان مزروعة بالأصناف الجديدة من أرز عرابى وبالتالى من الممكن تقييمها ومعرفة مدى جودتها.

لذلك أطالب بأن تكون اللجان التى تقيم الأصناف الجديدة من خارج مركز البحوث الزراعية لأن هناك ٢٧ كلية زراعة وجميعها تعمل على تطوير الزراعة فى مصر فلابد من إعادة النظر فى هذا الأمر.

هل الأصناف الجديدة مشابهة للأصناف الموجودة بالفعل؟!

لا بد من الإشارة إلى أن عرابى ٣ هو الأرز البلدى المصرى المعروف لدينا بمواصفات جودة عالمية أما عرابى ٤ فهو صورة طبق الأصل من الأرز البسمتى وتصل نسبة الصافى إلى ٧٢٪ ونسبة الكسر لا تتعدى ٥٪ خاصة أن تطوير تلك الأصناف يكون من أصناف لدينا بالفعل.

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الاستراتيجية.. فما التطوير الذى طرأ على السلالات الجديدة؟!

فى عام ٢٠١١ وضعنا رؤية عن الساحل الشمالى الشرقى والغربى حيث يقوم المزارعون هناك بزراعة الشعير والتين معتمدين اعتمادًا كليًّا على مياه الأمطار وذلك نظرا إلى أن الشعير عمر زراعته ١٢٠ يومًا تقريبًا بالإضافة إلى أنه مقاوم للجفاف وكانت هنا نقطة الانطلاق حيث تم وضع خطة لاستنباط أصناف من القمح مبكرة النضج ومقاومة للجفاف، وبالفعل تم وضع الخطة ضمن برنامج أطلقنا عليه «التربية والطفرات».

وفى عام ٢٠١٣ استطعنا استنباط سلالة من القمح مبكرة النضج وصل عمر زراعتها إلى ١٢٥ يومًا من نبات عمر زراعته ١٥٥ يومًا أى توفير حوالى شهر كامل وهو صنف «جيزة ١٦٨» المقاوم للجفاف بعدها تم استنباط أنواع مقاومة للملوحة والجفاف والأمراض.

وأصبح لدينا الآن ٤ أصناف من القمح وهى «عرابى ٥٢» و«عرابى ٥٦» و«عرابى ٧٣» و«عرابى ١٨٨١».

ما سر تسمية جميع الأصناف باسم عرابى؟!

يرجع سر تسميتى لكل الأصناف التى قمت باستنباطها بعرابى لحبى الشديد للزعيم المصرى أحمد عرابى الذى قال «لقد ولدتنا أمهاتنا أحرارا» وأنا اعتقادى أن من يملك أمنه الغذائى فقد امتلك حريته.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه لدينا إمكانية زراعة ٢ مليون فدان على مياه الأمطار باستخدام السلالات الجديدة المقاومة للملوحة والجفاف ومبكرة النضج، حيث لدينا كل الساحل الشمالى الشرقى والغربى لعمق ١٠ كيلو مترات يسقط عليه أمطار بقدر ١٢٠ السنتيمتر المربع وتلك الكمية كافية للغاية لزراعة القمح حيث لدينا إمكانية زراعة الأصناف الجديدة هناك بالاعتماد على الأمطار فقط.

كيف انتقلت الأصناف الجديدة إلى الدول العربية؟!

لا بد من الإشارة إلى أن تلك الأصناف لها القدرة على التأقلم فهى غير قاصرة زراعتها على مصر فقط إنما تم زراعتها بآلاف الأفدنة فى السعودية بالإضافة إلى زراعتها فى الأردن واليمن والعين بالإمارات وعمان حيث تم زراعتها على الأمطار بالإضافة إلى السودان.

وتعتبر منطقة المغرة الموجودة فى غرب المنيا من أكثر الأراضى ملوحة وتم زراعة عرابى ٧٣ فى تلك الأراضى وأعطت نتائج مبهرة حيث يتحمل هذا النوع حوالى ٥٠٠٠ درجة ملوحة وهناك أنواع تتحمل ٩٠٠٠ درجة وخلال سنتين سنصل إلى أصناف تتحمل حتى ١٠٠٠٠ درجة ملوحة، فالمربى الجيد لا بد أن يعمل على إنتاج أصناف جديدة كل خمس سنوات.

وهنا أطالب بتسريع إجراءات تسجيل تلك الأصناف حتى يمكن الاستفادة منها على نطاق أوسع وتعميم التجربة لدى المزارعين والاستفادة من النتائج الجديدة.

هل المزارع المصرى على استعداد لتقبل الأصناف الجديدة؟!

بل يسعى إليها ويبحث عنها فالمزارعون يرغبون فى الحصول على أفضل النتائج ولا يعطون الرسميات اعتبارات كثيرة مادامت النتائج أمام أعينهم، لذلك فإن الأنواع التى ستعطى لهم نتائج جيدة سيذهبون إليها، وهنا لابد من الإشارة إلى أن التقاوى التى تتوفر لدى يتم زراعتها أولا بأول وأن الأصناف الجديدة من القمح أعطت نتائج جيدة وصلت إلى ١٧ إردبًا للفدان الواحد وفى الزقازيق وصلت الإنتاجية إلى ٢٠ إردبًا ويتم زراعتها فى الفرافرة والمنزلة.

هل عرضت شركات التقاوى تبنى الأصناف الجديدة؟!

بالفعل عرض عدد كبير من الشركات تبنى الأصناف الجديدة لكن العقبة التى تقف أمامنا دائما هى تسجيل الأصناف بل عرضت عدد من الشركات التلاعب لإنتاج التقاوى بدون تسجيل لكننى رفضت لأنى أريد الاستفادة للجميع وألا يكون الأمر حكرا على أحد.

حصاد 4 سنوات للتأمين الصحي الشامل

4 سنوات على إطلاق مشروع التأمين الصحي الشامل ، في مرحلته الأولى في 6 محافظات ، وحقق العديد من الإنجازات سواء على مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى أو على مستوى تطوير البنية التحتية للمنشآت الصحية ، بالإضافة إلى تدريب العنصر البشري لتقديم خدمات صحية على أعلى مستوى للمريض المصري.

600 مليون جنيه تكلفة التشغيل التجريبي للمنظومة لمدة ثلاثة أشهر في محافظات المرحلة الأولى

6 محافظات المرحلة الأولى

50 مليار جنيه التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى

4 محافظات شغالين وهي بورسعيد والأقصر والإسماعيلية وجنوب سيناء

350 ألف عملية تختلف حدتها ما بين عمليات كبرى ومتقدمة وذات مهارة

22.5 مليون خدمة طبية قدمتها منشآت هيئة الرعاية الصحية بـ 4 محافظات

9 ملايين خدمة طبية تشخيصية قدمتها مستشفيات هيئة الرعاية الصحية

171 مركزا ووحدة طب أسرة بالإضافة إلى 36 مستشفى

122 منشأة طبية تابعة لهيئة الرعاية الصحية بـ 5 محافظات

10.5 مليون خدمة طب أسرة تم تقديمها بمنشآت هيئة الرعاية الصحية

بعد 4 سنوات في بورسعيد

9.8 مليون خدمة طبية وعلاجية بمحافظة بورسعيد

4 ملايين خدمة طبية وعلاجية منها 1.6مليون خدمة طبية بالعيادات الخارجية

672 ألف مواطن مسجلون بمنظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظة بورسعيد

1.475 مليار جنيه التكلفة الخاصة بالتجهيزات الطبية وغير الطبية

120 ألف عملية وجراحات متنوعة

44 منشأة صحية منها 35 مركزا ووحدة طب أسرة بالإضافة إلى 9 مستشفيات

7 مليارات و 605 ملايين جنيه التكلفة الإجمالية لمنظومة التأمين الصحي الشامل ببورسعيد

5.680 مليار جنيه تكلفة البنية التحتية

4 ملايين خدمة رعاية صحية أولية منها 902 ألف خدمات الفحص الطبي الشامل وطب الأسرة و660 ألف خدمات الأسنان ومليون خدمة للفحص الطبي المعملي والأشعة و115 ألف خدمة للإسعافات الأولية

450 مليون جنيه التكلفة التشغيلية للمنشآت الطبية بمحافظة بورسعيد في مرحلة التشغيل التجريبي

إعداد : مي هارون   انفوجراف : رامي الصياد



وبعد مرور عامين فى كلاً من:

الإسماعيلية

8
آلاف خدمة بالحضّانات والرعايات المركزة

550
ألف عيادات خارجية

5,5
مليون خدمة طبية وعلاجية بمحافظة الإسماعيلية

1,1
مليون مواطن مسجلون بمنظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظة الإسماعيلية

3
ملايين خدمة رعاية صحية أولية بالإسماعيلية

2,5
مليون خدمة طبية وعلاجية منها 416 ألف خدمة طوارئ

440
ألف عمليات وجراحات متنوعة

1.9
مليارجنيه التكلفة الخاصة بالتجهيزات الطبية وغير الطبية

66
منشأة صحية منها 54 مركزا ووحدة طب أسرة بالإضافة إلى 12 مستشفى

7.7
مليار جنيه تكلفة البنية التحتية.

10
مليارات و 125مليون جنيه التكلفة الإجمالية للمشروع بالإسماعيلية

137
ألف فحوصات تشخيصية بالأشعة والمعمل إضافة إلى 120 ألف جلسة للغسيل الكلوي

الأقصر

280
ألف خدمة الإسعافات الأولية

3.5
مليون خدمة رعاية صحية أولية

7.8
مليون خدمة طبية وعلاجية بمحافظة الأقصر

1.2
مليون مواطن مسجلون بالمنظومة بالمحافظة

66
منشأة صحية منها 59 مركزا ووحدة طب أسرة

1.8
مليار جنيه تكلفة التجهيزات الطبية وغير الطبية

177
ألف عملية وجراحات متنوعة

3.4
مليون فحص تشخيصي بالأشعة والمعمل

836
ألفا بالعيادات الخارجية

جنوب سيناء

3.280
مليار جنيه إجمالي تكلفة مشروع التأمين الصحي الشامل بمحافظة جنوب سيناء

570
ألف خدمة طبية وعلاجية بمحافظة جنوب سيناء

18
ألف خدمة الإسعافات الأولية

580
مليون جنيه تكلفة التجهيزات الطبية وغيرالطبية

31
منشأة صحية منها 23 مركزا ووحدة طب أسرة بالإضافة إلى 8 مستشفيات لخدمة أهالي جنوب سيناء

123
ألف خدمة رعاية صحية أولية منها حوالي 38 ألف خدمة الفحص الطبي الشامل

270
ألف خدمة طبية وعلاجية. تم تقديمها من خلال المستشفيات منها 185 ألفا بالعيادات الخارجية و 4000 عملية وجراحات متنوعة

2.1
مليار جنيه تكلفة البنية التحتية للمنشآت الصحية

113
ألف مواطن مسجلون بمنظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظة جنوب سيناء



تتواصل المأساة الإنسانية فى السودان من جراء الحرب التى اقتربت من الشهر الثالث إذ أكدت المنظمة الدولية للهجرة أن عدد النازحين ازداد داخليا فى السودان إلى ما يقرب من مليونين وفقا لفرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة.



جرائم ضد الإنسانية وتحذيرات دولية من أسوأ كارثة إنسانية

السودان يواصل حصد كوارث الحرب

حسام أبو العلا

قال فرحان حق، إنه وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «اوتشا»، إن الأمم المتحدة قامت بتيسير حركة ٤٣٨ شاحنة تقل ١٧ ألف طن من مواد الإغاثة إلى مناطق مختلفة من السودان، خلال الأسابيع الماضية.

وأضاف المتحدث الأممي أن الوكالات الأممية ستواصل توفير المساعدات سواء كان هناك وقف لإطلاق النار أو لم يكن، مجددا دعوة الأمم المتحدة لإنهاء القتال من أجل الوصول إلى جميع المحتاجين للمساعدة فى السودان أينما كانوا.

وأعرب المتحدث الأممي، عن القلق بشأن تأثير الهجمات على الرعاية الصحية، الذى يلحق بالنساء والفتيات، حيث أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية بأن أكثر من ثلثى المستشفيات مغلقة فى المناطق المتضررة من القتال كما توقفت أيضا العديد من مستشفيات الولادة عن العمل.

وقال المتحدث إن التوقعات تشير إلى أن من بين مليونين وخمسمائة ألف امرأة وفتاة فى سن الإنجاب فى السودان، توجد ٢٦٣ ألف امرأة حامل، ثلثهن سينجبن خلال الأشهر الثلاثة المقبلة ويحتجن جميعا إلى خدمات الصحة الإنجابية.

ويقيم آلاف النازحين فى «وَدْ مَدَني» فى سكن طالبات جامعة المدينة أو فى مدارس أو فى مقارِ جمعيات غير حكومية حولت لاستقبالهم.

والحصول على الخدمات الأساسية ليس مضمونا على الدوام فى هذه الأماكن المتواضعة بالمدينة الواقعة فى ولاية الجزيرة الشهيرة بخصوبة أراضيها والواقعة بين النيل الأبيض والنيل الأزرق.

> **ارتفاع عدد النازحين إلى 2 مليون وغلق المستشفيات بالمناطق المتضررة**

وقال مصدر طبى يعمل فى مراكز الإيواء البالغ عددها ثلاثة عشر بالمدينة «ظهرت حالات سوء تغذية وسط الأطفال». فى مدرسة عبد الله موسى فى غرب ود مدني، يتولى الأهالى مهمة توفير الغذاء للنازحين. ويقوم متطوعون من شباب المدينة بتوزيع وجبات الغذاء التى تعد فى مطبخ بادر سكان المدينة على إقامته لمساعدة الفارين من الحرب.

وتقول اليونيسيف إن ٦٢٠ ألف طفل سودانى يعانون من سوء التغذية الحاد ويمكن أن يموت نصفهم إذا لم يتم توفير مساعدات لهم.

غير أن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لا تملك تمويلا كافيا لتغطية هذه الاحتياجات كما أنها لا تستطيع نقل المساعدات إلى مختلف أنحاء السودان لأن شاحناتها تعلق وسط النيران المتبادلة بين قوات الجيش التى يقودها عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو.

وعلى الصعيد الميدانى ، تفجرت الأوضاع فى السودان على أكثر من جبهة، مع انتهاء الهدنة الهشة فى البلاد، إذ اندلعت اشتباكات عنيفة فى مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان بين الجيش وقوات الحركة الشعبية بقيادة عبدالعزيز الحلو.

وقال وزير الصحة بولاية شمال كردفان، الفاتح عبدالرحمن، إن القتال بين الجيش والدعم السريع، تسبب فى مقتل وإصابة مئات الأشخاص فى الولاية منذ اندلاع الحرب.

وبحسب إحصائيات قدمها المسئول نفسُه لموقع «سودان تريبيون»، فقد قُتل ٢٥٠ شخصا، فيما أصيب ١٠٠٠ آخرون، مشيرا إلى أن الوزارة نفذت تدابير شملت تفعيل إجراءات الطوارئ فى مستشفيات الأبيض والضمان والعسكري.

وحذرت الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى ومنظمة «إيغاد» من أن النزاع «اكتسب الآن بُعداً عرقيا»، وتحدّثت عن احتمال وقوع «جرائم ضد الإنسانية» فى دارفور.

ومنذ أيام يفرّ سكان الجنينة سيراً على الأقدام فى طوابير طويلة، حاملين معهم ما تيسّر، على أمل الوصول إلى تشاد الواقعة على بُعد ٢٠ كيلومتراً إلى الغرب.

وأظهرت شهاداتٌ مروعة ما يحدث مع الفارين من مدينة الجنينة خلال محاولات الهرب، حيث انتشرت صورُ الجثث فى شوارع المدينة.ويقول هؤلاء الفارّون من أتون المعارك إنّهم يتعرّضون لإطلاق نار ويتمّ تفتيشهم مرّات عدّة على الطريق.

وبحسب منظمة «أطباء بلا حدود» فإنّ «١٥ ألف سوداني، من بينهم قرابة ٩٠٠ جريح، فرّوا إلى مدينة آدريه فى تشاد التى استقبلت أكثر من ١٥٠ ألف لاجئ ، تحت وابل من النيران التى تطلقها قوات الدعم السريع ومقاتلون قبليون ومدنيّون مسلّحون.

أجندة إصلاحات لإخراج لبنان من أزمته



أكد المبعوث الرئاسى الفرنسى إلى لبنان «جان إيف لودريان»، أنه سيسعى إلى وضع أجندة إصلاحات تعطى الأمل بإخراج لبنان من أزمته، مشيرا إلى أنه لا يحمل أى طرح محدد.

جاء ذلك خلال لقائه بالبطريرك المارونى بلبنان مار بشارة بطرس الراعى فى الصرح البطريركى بمحافظة جبل لبنان فى ثانى أيام الزيارة الأولى للودريان إلى بعد تعيينه مبعوثا رئاسيا إلى لبنان.

وأوضح لودريان أن مهمته قائمة على مساعدة لبنان فى الخروج من الأزمة التى يعانيها، مؤكدا أنه خلال لقائه مع البطريرك الراعى تطرقا إلى الأزمة السياسية والاجتماعية، مشيرا إلى أنه شرح للبطريرك أهمية مهمته فى التواصل مع كل الفرقاء اللبنانيين للإسراع فى الخروج من الأزمة السياسية.

وقال إنه سيستمع إلى الجميع، مشددا على أن الحل فى الدرجة الأولى يأتى من اللبنانيين.

فيما أعرب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتى عن أمله فى أن تسهم زيارة الموفد الرئاسى الفرنسى الوزير جان لودريان إلى لبنان فى بلورة قواسم مشتركة تشكل أرضية مناسبة لدفع الحلول قدما إلى الأمام، وفى طليعتها ملف رئاسة الجمهورية، مشددًا على أن الأساس يبقى فى تعاون القيادات اللبنانية كافة لإنجاز الاستحقاق الرئاسى والتعاون للنهوض بالبلد.

جاء ذلك فى كلمته بمستهل جلسة مجلس الوزراء اللبنانى بهيئة تصريف الأعمال والذى ينعقد للمرة التاسعة بصلاحيات رئيس الجمهورية منذ بداية الفراغ الرئاسى فى البلاد فى مطلع نوفمبر الماضي.

ودعا ميقاتى إلى الإسراع فى انتخاب رئيس للجمهورية، مؤكدًا أنه ليس من هواة افتعال المشكلات، وما تقوم به الحكومة هو لصون المؤسسات وخدمة للناس وتسيير الأمور الملحة.

واستنكر ميقاتى فى كلمته ما يتردد من اعتراضات لمن وصفهم بهواة التعطيل والمكابرة على عقد جلسات لمجلس الوزراء بهيئة تصريف الأعمال بدعوى التشكيل فى دستورية انعقاد الجلسات ومصادرة صلاحيات رئيس الجمهورية، معبرا عن استغرابه من استمرار البعض فى التقاعس عن القيام بواجباته فى انتخاب رئيس الجمهورية ويتحامل على الحكومة.

وأضاف ميقاتى أن بعض الوزراء ماضون فى مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، لاعتبارات سياسية، فى الوقت الذى يستمر فى مهامه اليومية فى الوزارات ويصرّف الأعمال، ويوجه مراسلات إلى الأمانة العامة طالبا وضع ملفات وزاراته على طاولة مجلس الوزراء للبت بها، مشيرا إلى أن المجلس فى كل مرة يتجاوز عدم وجود الوزير لعرض الملف على مجلس الوزراء، لأن هدف المجلس تسيير أمور الناس.

جرائم الاحتلال الإسرائيلى وصمة عار للمجتمع الدولي



هبة محمد

قــال رئيس الوزراء الفلســطينى محمــد اشــتية، «إن فتح المجال لعدوان المســتوطنين الإســرائيليين فــى أنحاء الضفــة الغربية تحت حماية جيش الاحتلال، هى «وصفة للدمار» سيدفع الجميع ثمنها».

وأضــاف اشــتية – فــى تصريــح – أن «مــا يحــدث الآن فى بلدة «ترمســعيا» شــمال رام الله من هجمات همجية ينفذها المستوطنون علــى المواطنين الآمنــين وتخريب بيوتهم وممتلكاتهــم، تعكس عقلية الحرق والقتل التى تحكم إســرائيل»، مؤكدا أن الحكومة الإسرائيلية بكل مكوناتها تتحمل مسؤولية إرهاب المستوطنين وجيش الاحتلال.

وشدد على أن الشعب الفلسطينى وقيادته فى صف واحد لمواجهة هذا العدوان المستمر، الذى بدأ فى المسجد الأقصى، وامتد إلى غزة وجنين ونابلس ورام الله وحوارة واللبن واليوم «ترمسعيا».

فيمــا قالــت وزارة الخارجيــة والمغتربين الفلســطينية، إن جرائم اليمين المتطرف، ومســتوطنيه تســتحضر النكبة من جديد، لشرعنة ضــم الضفــة الغربيــة، من خــلال تعمــد حكومة الاحتــلال تصعيد الأوضاع بمــا يعيد إلى الأذهان جرائم العصابات الصهيونية وثقافة إشعال الحرائق والمجازر ضد الفلسطينيين قبل العام ١٩٤٨.

وأدانــت الــوزارة انتهــاكات وجرائــم جيــش الاحتلال وميليشــيا المستوطنين المنظمة والمســلحة وعناصرها الإرهابية، ضد المواطنين الفلســطينيين ومنازلهم وممتلكاتهم وأرضهم ومقدســاتهم فى عموم الضفــة الغربية المحتلــة، بما فيها القدس الشــرقية، كما حصل فى جريمة الاعتداء البشع على بلدة «ترمسعيا»، وإقامة بؤرة استيطانية جديــدة علــى أراضى المواطنــين فى اللــبن الشــرقية، وكما يحصل بشــكل متواصل ضد الشعب الفلســطينى فى مسافر يطا والأغوار، والمحافظات الفلسطينية الأخرى.

وأوضحت أن الحكومة الإســرائيلية تدفع بالمستوطنين وجرائمهم إلــى واجهــة الأحداث والاعتــداءات فى الضفة الغربيــة المحتلة عن ســبق إصرار وتعمد، كسياسة إسرائيلية رســمية، تهدف إلى إخفاء وشــرعنة جرائــم قــوات الاحتلال على المســتوى الدولــي، ولإعطاء الانطبــاع للمجتمع الدولى بــأن الصراع فى الضفــة وعليها هو بين مواطنين فلسطينيين وإسرائيليين وجيش يقوم بالفصل بينهم، وأيضا لدفــع الدول والأمم المتحــدة لتغيير وجهة مطالباتهــا والتركيز على الدعوة لوقف اعتداءات المستوطنين وليس المطالبة بوقف الاستيطان بأشــكاله كافة، باعتباره غير شــرعي، بحيث يصبح وجود المستوطن حقيقــة يجب التعامل معها والمطلوب فقــط وقف اعتداءاته، وإجبار المواطــن الفلســطينى علــى التفكيــر بكيفيــة حماية بلدتــه ومنزله بعيــدا عن الاهتمــام بالدفاع عن أرضه المســتباحة والمنهوبة لصالح الاستيطان.

> ما يحدث شمال رام الله من هجمات همجية ينفذها المستوطنون على المواطنين الآمنين وتخريب بيوتهم وممتلكاتهم تعكس عقلية الحرق والقتل التى تحكم إسرائيل



مــن جهتــه، قــال أنطونيــو جوتيريش، أمــين عــام الأمم المتحدة الأمــين العــام إن العودة إلى عملية سياســية جــادة وإنهاء الاحتلال فى فلســطين وحدهما الكفيلان بوضع حد لهذه الحلقة المدمرة من العنف والخســائر فى الأرواح فى فلســطين، وفــق فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة

وأعــرب أمــين عــام الأمم المتحدة فى بيــان عن قلقــه البالغ إزاء الأحــداث التــى وقعت فى جنين وعمليــة قوات الأمن الإســرائيلية، ومــا أعقبها مــن تبادل لإطلاق النار والذى أســفر عن مقتل ســبعة فلسطينيين، من بينهم طفلان، وكلاهما تلميذان فى مدارس الأونروا.

وشــدد الأمين العام على ضرورة وضع حــد للتوترات ومنع المزيد من التصعيد قائلا: «يجب على إســرائيل، التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الإنسانى الدولي».





توقيع اتفاقيتين جديدتين لتطوير مشاريع الهيدروجين الأخضر في عُمان

سلطنة عُمان توقع اتفاقيتين لمشروعين جديدين في الهيدروجين الأخضر باستثمارات ١٠ مليارات دولار في مؤشر مهم على جاذبيتها للاستثمار وجديتها في ترسيخ حضورها العالمي

حددت سلطنة عُمان أهدافًا أساسيةً لتطوير اقتصاد الهيدروجين، يأتي في مقدمتها التركيز على أمن إمدادات الطاقة سواء على المستوى المحلي أو العالمي وتعزيز برامج التنويع الاقتصادي وتعظيم القيمة المحلية من هذه الموارد الوطنية، التي سينتج عنها أثرًا إيجابيًا في الوفاء بالالتزامات تجاه اتفاقيات الحد من الانبعاثات الكربونية.

توافر مقومات الإنتاج والخبرة

وتسعى سلطنة عُمان إلى أن تكون في مصاف دول العالم لإنتاج الهيدروجين الأخضر من خلال وجود المقومات الرئيسية لإنتاجه والمتمثلة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والأراضي الممتدة، إلى جانب خبرتها الواسعة في إنتاج الطاقة وتصديرها ومركزيتها في الأسواق وطرق التجارة العالمية وعلاقاتها التي تمتلكها حول العالم، الأمر الذي سيسهم في أن تكون مركزًا مهمًا في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر.

وتدرك حكومة سلطنة عُمان أن الشراكة ضرورية لتحقيق هذا الهدف، ففي أغسطس ٢٠٢١م قامت وزارة الطاقة والمعادن بتأسيس تحالف وطني للهيدروجين الأخضر يعرف باسم «هاي فلاي» لإرساء مكانة السلطنة على خارطة تطوير إنتاج الهيدروجين النظيف، وضم ١٣ مؤسسة رئيسية من القطاعين العام والخاص، التي ستعمل معًا على دعم وتسهيل إنتاج الهيدروجين ونقله والاستفادة منه محليًا وتصديره بما ينسجم مع خطط تنويع الطاقة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وفي الثالث عشر من شهر مارس ٢٠٢٢م جاء التوجيه السامي للسلطان هيثم بن طارق خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء بالعمل على تسريع إجراءات تنظيم قطاع الهيدروجين الأخضر ووضع الأطر القانونية والسياسات اللازمة لنمو وتخصيص المواقع التقنية وإعداد الدراسات اللازمة لذلك وإنشاء مديرية تُعنى بالطاقة النظيفة والطاقة الهيدروجينية ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة الطاقة والمعادن وتأسيس شركة لتنمية هذا القطاع.

هيدروجين عُمان «هايدروم» واتفاقيات جديدة لإنتاج الهيدروجين

وكانت هيدروجين عمان «هايدروم» قد وقعت أوائل يونيو الماضي ٣ اتفاقيات مع كل من شركة بي بي عُمان وتحالفي آمنة وعُمان للطاقة الخضراء بقيمة استثمارية تتجاوز ٢٠ مليار دولار أمريكي، فيما سيبلغ إجمالي الإنتاج المتوقع نصف مليون طن متري من الهيدروجين الأخضر بما يكافئ ١٢ جيجاواط من سعة الطاقة المتجددة على مساحات إجمالية تصل لـ٩٦٠ كيلومترا مربعا؛ للمشاريع في محافظة الوسطى.

وسعيًا لتحقيق استراتيجية عُمان في الطاقة الخضراء و الحياد الكربوني، وقع المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، رئيس مجلس إدارة شركة هيدروجين عُمان «هايدروم» في الأسبوع الأخير من يونيو الماضي، اتفاقيتين إضافيتين؛ لتطوير مشروعين لإنتاج الهيدروجين الأخضر في سلطنة عُمان، وبذلك يصل إجمالي عدد الاتفاقيات الموقعة إلى ٥ مشاريع بإجمالي استثمارات تتجاوز ٣٠ مليار دولار أمريكي وإنتاج متوقع ٧٥٠ كيلو طن متري من الهيدروجين الأخضر، ضمن الجولة الأولى للمزايدة، التي طرحتها الشركة في نوفمبر من العام الماضي.

يبلغ إجمالي استثمارات الاتفاقيتين الجديدتين مع كل من تحالف بوسكو- انجي وتحالف هايبورت الدقم ما يقارب ١٠ مليارات دولار، بإجمالي إنتاج متوقع ٢٥٠ كيلو طن متري من الهيدروجين الأخضر بما يوازي ٦,٥ جيجاواط من سعة الطاقة المتجددة.

يتكون تحالف بوسكو- انجي من شركة بوسكو القابضة، وشركة ميسكات ميدل إيست، وشركة سامسونج الهندسية المحدودة، وشركة فيوتشر تك انرجي فنتشورز المحدودة، وشركة كوريا الشرق والغرب للطاقة المحدودة، وشركة كوريا الجنوبية للطاقة المحدودة، حيث سيقوم التحالف بإنتاج حوالي ٢٠٠ طن سنوي من الهيدروجين الأخضر الموازي لـ ٥,٢ جيجاواط من الطاقة المتجددة لغرض إنتاج الأمونيا وتصديرها وسيجري بناء المصنع المصاحب له في محافظة الوسطى.

أما المشروع الثاني فتم توقيعه مع تحالف هايبورت الدقم والمكون من شركة أوكيو للطاقة البديلة، وشركة ديمي كونسشنز إن في؛ بهدف إنتاج الهيدروجين الأخضر وسيتجاوز الإنتاج السنوي المتوقع من هذا المشروع حوالي ٥٠ كيلو طن سنويا من الهيدروجين الأخضر خلال المرحلة الأولى من المشروع بحلول عام ٢٠٢٩، ويأتي توقيع هذه الاتفاقية على خلفية توقيع اتفاقيات الشروط التجارية الملزمة في شهر مارس الماضي، التي تهدف إلى تنظيم مبادرات الهيدروجين السابقة لتأسيس هايدروم وفقًا للمرسوم السلطاني ١٠ /٢٠٢٣.

الجولة الثانية من المزايدات العامة على مناطق الهيدروجين الأخضر

من جانب آخر، أعلنت هايدروم عن إطلاق الجولة الثانية من المزايدات العامة على مناطق الهيدروجين الأخضر، حيث ستتنافس فيها الشركات على ٣ فرص استثمارية في محافظة ظفار، على أن يجري إرساء مشاريع الجولة الثانية بحلول نهاية الربع الأول من العام القادم ٢٠٢٤، ويمكن للشركات المهتمة بالمزايدة التسجيل من خلال موقع هايدروم الإلكتروني https://hydrom.om/. وتستكمل الشركة المفاوضات مع عدد من المشاريع في محافظة ظفار، التي تم التوقيع على الشروط التجارية الملزمة في مارس الماضي على أمل التوقيع على الاتفاقيات الكاملة لها قبل نهاية ٢٠٢٣.

وأعرب المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن عن سعادته بتوقيع الاتفاقيتين الإضافيتين لمشاريع الهيدروجين الأخضر مع شركاء لهم حضور عالمي في هذا القطاع الواعد.

وأكد أن التسارع الملحوظ في الإعلان عن المشاريع الجديدة، يعد مؤشرا مهما على جاذبية بيئة الاستثمار وجدية سلطنة عمان في سعيها لتثبيت حضورها كمركز عالمي في قطاع إنتاج الهيدروجين الأخضر كجزء من استراتيجيتها نحو التحول في الطاقة.

إطلاق الحزمة الثانية من مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر

وقال وزير الطاقة والمعادن: «يسرنا إلى جانب توقيع هذه الاتفاقيات الإعلان عن إطلاق الحزمة الثانية من مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر، تماشيا مع طموحنا في أن تصبح سلطنة عُمان أحد أكبر مصدري الهيدروجين على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٣٠، حيث نمتلك كافة المقومات الطبيعية والجغرافية التي تؤهلنا لريادة هذا القطاع الواعد وتحقيق الاستفادة المثلى منه باعتباره الأكثر استدامة، علاوة على كونه أحد الممكنات لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ فيما يتعلق بدعم تنويع الاقتصاد الوطني ومستقبل الطاقة المتجددة والمساهمة في تخفيض انبعاثات الكربون؛ لتحقيق التزام سلطنة عمان بالوصول إلى الحياد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠».

من جانبه، قال المهندس مازن بن راشد اللمكي الرئيس التنفيذي لشركة تنمية طاقة عُمان: «نفخر بالإنجازات التي حققتها هايدروم خلال الجولة الأولى من المزايدات على مناطق امتياز الهيدروجين، ونتطلع إلى إنجازات أخرى يُحتذى بها وعلى ذات الوتيرة المتسارعة خلال جولة المزايدة الثانية، لنستكمل رحلتنا في تطوير طاقة المستقبل ضمن جهود شركة تنمية طاقة عُمان وأهدافها في قيادة مستقبل الطاقة المُستدامة بسلطنة عُمان».

دفع عُمان نحو الريادة الإقليمية والعالمية

وقال المهندس عبد العزيز بن سعيد الشيذاني، المدير العام لشركة هايدروم: يجسد توقيع هذه الاتفاقيات الجهود الحكومية الدؤوبة المبذولة لدفع نمو قطاع الهيدروجين الأخضر محليا؛ لتحقيق الريادة الإقليمية والعالمية في هذا القطاع الواعد، وقد حققت هيدروجين عمان إنجازا يحتذى به تتمثل في تنفيذ وإنهاء الجولة الأولى من المزايدة العامة في وقت قياسي نسبيا، إذ طُرح عدد من الأراضي ضمن الدفعة الأولى بشهر نوفمبر من العام الماضي، وتأتي هذه الخطوات المتسارعة من أجل تلبية هدف الإنتاج لعام ٢٠٣٠ المتمثل في إنتاج مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنويا.

وتستهدف خطط سلطنة عمان الطموحة في مجال الهيدروجين الأخضر إنتاج أكثر من مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول عام ٢٠٣٠م، وصولا إلى استغلال ٣٠٪ من الأراضي المخصصة حاليا في عام ٢٠٥٠ لإنتاج ما يقارب ٨ ملايين طن بقيمة استثمارية تصل إلى ١٤٠ مليار دولار.



قاعدة تجسس صينية في كوبا، على بعد حوالي 100 ميل من فلوريدا، تمكن أجهزة المخابرات الصينية من الحصول على الاتصالات الإلكترونية في جميع أنحاء جنوب شرق الولايات المتحدة، حيث توجد العديد من القواعد العسكرية، مما يمكن الصين من مراقبة حركة السفن الأمريكية، ومن ثم القدرة على شل حركة السفن الحربية الأمريكية في حالة نشوب حرب في تايوان وتدخل الولايات المتحدة الأمريكية لصالح تايوان.

وبحسب التقارير الإعلامية والاستخباراتية أثار الكشف عن الموقع المخطط له القلق داخل إدارة بايدن بسبب قرب كوبا من البر الرئيسي للولايات المتحدة، حيث تعتبر واشنطن بكين أهم منافس اقتصادي وعسكري لها، فيمكن أن تشكل القاعدة الصينية ذات القدرات العسكرية والاستخباراتية المتقدمة في الفناء الخلفي للولايات المتحدة تهديدًا جديدًا غير مسبوق.

بعد استضافة كوبا لقاعدة تجسس صينية

حروب التجسس تعود إلى الواجهة

صفاء مصطفى

كشـف تقرير أعدتـه صحيفة «وول سـتريت جورنال» أن الصـين توصلـت إلـى اتفـاق سـرى مع كوبا لإنشـاء قاعـدة تجسـس صينية فـى الجزيـرة الكوبيـة، مقابل موافقـة «بكين» على دفع عـدة مليارات من الدولارات إلـى «هافانـا» نظير تسـهيل التنصت، فى تحد جيوسياسـى جديد صاخب وعنيف من بكين للولايـات المتحـدة الأمريكية، مـا أعاد من جديـد حـروب الجاسوسـية إلـى صدارة أولويـات وسـائل الإعـلام الأمريكية، مما شكل ضغوطا إعلامية دفعت إدارة الرئيس بايـدن إلـى تغييـر موقفهـا من التشـكيك فى الاتفاقية السـرية بين الصـين وكوبا إلى الإفراج عن تقارير اسـتخباراتية تشير إلى أن قاعدة التجسس الصينية فى كوبا تم إنشـاؤها بالفعـل منـذ عـام ٢٠١٩، وأن إدارة بايـدن ورثت المشكلة عن إدارة الرئيس السـابق دونالـد ترامـب، وذلـك وفقًا لمسـئولين أمريكيين فى البيت الأبيض مطلعين على معلومات استخباراتية سرية للغاية.

جديـر بالذكـر أن المعلومـات الاسـتخباراتية حـول القاعدة الجديـدة كوبا تأتى فى خضم جهود إدارة بايدن لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين بعد أشـهر من التوتـر الذى أعقب رحلة بالون تجسـس صينية فـوق الولايات المتحدة فى وقت سابق من هذا العام.

وبحسـب تقريـر صحيفـة «وول سـتريت جورنال» ستسـمح منشـأة التنصت فى كوبا، والتـى تقـع علـى بعـد حوالـى ١٠٠ ميل من فلوريدا، لأجهزة المخابرات الصينية بالحصول علـى الاتصالات الإلكترونية فـى جميع أنحاء جنـوب شـرق الولايـات المتحـدة، حيـث توجد العديد من القواعد العسـكرية، ومراقبة حركة السفن الأمريكية.

وقـال مسـئولون مطلعون على الأمر وفقا للتقرير إن الصين وافقت على دفع عدة مليارات من الدولارات لكوبا التـى تعانـى من ضائقة مالية للسـماح لهـا ببناء محطة التنصت، وأن البلدين توصلا إلى اتفاق من حيث المبدأ.

قلق ومخاوف داخل إدارة بايدن

وأكد التقرير على أن الكشـف عـن الموقع المخطط له أثـار القلق داخل إدارة بايدن بسـبب قـرب كوبا من البر الرئيسـى للولايات المتحدة، مرجعا أسـباب القلق إلى أن واشنطن تعتبر بكين أهم منافس اقتصادى وعسكرى لها، ومن ثم يمكن أن تشـكل القاعـدة الصينية ذات القدرات العسـكرية والاسـتخباراتية المتقدمة فـى الفناء الخلفى للولايات المتحدة تهديدًا جديدًا غير مسبوق.

وعبر جون كيربى المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكـى عن هذه المخاوف قائلا: «على الرغم من أننى لا أسـتطيع التحدث عن هـذا الأمر، إلا أننا ندرك جيدًا – وقـد تحدثـنا عدة مـرات مع بكين – جهـود جمهورية الصين الشعبية للاستثمار فى البنية التحتية حول العالم التى قد يكون لها أغراض عسكرية، بما فى ذلك فى هذا النصف من الكرة الأرضية» ، وأضاف: «نحن نراقب ذلك

> **مسئول بالبيت الأبيض لصحيفة «نيويورك تايمز»: القاعدة الصينية فى كوبا أقيمت بالفعل.. وستواصل الصين محاولة تعزيز وجودها فى كوبا وسنواصل العمل لتعطيله**



السيناتور مارك وورنر: يجب اتخاذ خطوات لمنع هذا التهديد الخطير للأمن القومى الأمريكى والسيادة الأمريكية



كريج سينجلتون: قاعد التجسس الصينية في كوبا تكشف عن مرحلة تصعيدية جديدة في استراتيجية الدفاع الأوسع للصين

عن كثب ونتخذ خطوات لمواجهته ونبقى على ثقة من أننا قادرون على الوفاء بجميع التزاماتنا الأمنية فى الداخل وفى المنطقة وفى جميع أنحاء العالم».

ووصف المسئولون الأمريكيون وفقا لتقرير صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية المعلومات الاستخباراتية حول موقع كوبا المخطط له لإنشاء القاعدة الصينية، والتى تم جمعها على ما يبدو فى الأسابيع الأخيرة، بأنها مقنعة. مؤكدين أن القاعدة ستمكّن الصين من إجراء استخبارات الإشارات، والمعروفة فى عالم التجسس باسم «سيجنت»، والتى يمكن أن تشمل مراقبة مجموعة من الاتصالات، بما فى ذلك رسائل البريد الإلكترونى والمكالمات الهاتفية والبث عبر الأقمار الصناعية.

وفقا للتقرير رفض المسئولون تقديم مزيد من التفاصيل حول الموقع المقترح لمحطة الاستماع أو ما إذا كان البناء قد بدأ، مشدداً على أنه لم يكن من الممكن تحديد ما يمكن أن تفعله إدارة بايدن، فى حالة بدء البناء، لوقف استكمال المنشأة.

مبررات بكين

وأوضح تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أنه من المرجح أن تجادل بكين بأن القاعدة فى كوبا لها ما يبررها بسبب الأنشطة العسكرية والاستخباراتية الأمريكية القريبة من الصين، حيث تحلق الطائرات العسكرية الأمريكية فوق بحر الصين الجنوبي، وتشارك فى المراقبة الإلكترونية، كما تبيع الولايات المتحدة الأسلحة إلى تايوان، التى تعتبرها الصين مقاطعة منشقة، وتنشر عدداً صغيراً من القوات هناك لتدريب جيشها، وتبحر بسفن تابعة للبحرية عبر مضيق تايوان.

وقال «كريج سينجلتون»، الزميل البارز فى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهى مؤسسة فكرية معنية بقضايا الأمن القومى فى واشنطن، إن منشأة التنصت فى كوبا توضح أن «الصين مستعدة لفعل الشيء نفسه فى الفناء الخلفى لأمريكا، مؤكداً أن إنشاء هذه المنشأة يشير إلى مرحلة تصعيدية جديدة فى استراتيجية الدفاع الأوسع للصين، قال سينجلتون: «لقد غيرت اللعبة بعض الشيء. اختيار كوبا استفزازى عن قصد».

مشروع الصين العالمي

وأشار تقرير أعدته وكالة «رويترز» لمناقشة التقرير الحصرى لصحيفة وول ستريت جورنال حول إنشاء قاعدة تجسس صينية فى كوبا، أن الصين شرعت فى حملة عالمية لتطوير الموانئ فى أماكن من بينها كمبوديا والإمارات العربية المتحدة، وأنه تعقيبا على هذه التحركات، قال المسئولون الأمريكيون إن هذا الجهد يهدف إلى إنشاء شبكة من الموانئ العسكرية وقواعد الاستخبارات لإبراز القوة الصينية فى جميع أنحاء العالم، وأن القاعدة العسكرية الأجنبية الوحيدة المعلنة للصين موجودة فى جيبوتى فى منطقة القرن الأفريقي.

اعتداء مباشر

وقال مسئول استخباراتى أمريكى سابق، طلب عدم الكشف عن هويته لـ «رويترز»، إن موقع استماع صينى سيكون «صفقة كبيرة»، مما يشير إلى توسع فى قدرات التجسس لبكين ويمنحها إمكانية الوصول إلى معلومات استخباراتية فى أقصى شمال واشنطن.

وقال دانييل هوفمان، الضابط السرى السابق فى وكالة المخابرات المركزية، إنه إذا تم بناء مثل هذه المنشأة، فإن الصينيين سوف يستخدمون كوبا «كمعطف للتحصيل ضد الولايات المتحدة».

وأضافت رويترز أن رئيس مكتب الأمن القومى فى تايوان صرح مؤخرًا بأن تايوان تجرى تبادلاً استخباراتيًا مشفرًا فى الوقت الفعلى مع شركاء العيون الخمسة بما فى ذلك الولايات المتحدة.

وفى صعيد متصل لفتت إلى أنه من المرجح أن يتم الترحيب بضخ السيولة النقدية فى كوبا، حيث يستمر الاقتصاد فى التدهور والتضخم ونقص الوقود وتراجع الإنتاج الزراعى وأزمة السيولة التى لا تزال تثير السخط.

وأشارت إلى أنه لا تزال العلاقات بين واشنطن وهافانا متوترة، على الرغم من أن إدارة بايدن تراجعت العام الماضى جزئيًا عن بعض القيود التى كانت مفروضة فى عهد ترامب على التحويلات المالية والسفر إلى الجزيرة الكوبية إلا أنه لا تزال العلاقات بين واشنطن وهافانا متوترة. تراجعت إدارة بايدن العام الماضى جزئيًا عن بعض القيود التى كانت مفروضة فى عهد ترامب على التحويلات المالية والسفر إلى الجزيرة، لكن المسؤولين الكوبيين وصفوا هذه الخطوات بأنها غير كافية.

معلومات استخباراتية سرية

وردًا على استفسارات وسائل الإعلام الأمريكية حول قاعدة التجسس الصينية فى كوبا، تتسم ردود إدارة بايدين بالتباين الشديد، وذلك لأنه بعد أن وصف مسئولون بإدارة بايدين التقارير فى البداية بأنها «غير دقيقة»، أكد البيت الأبيض فى وقت لاحق أن إدارة بايدن «ورثت» المشكلة من إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، مؤكدًا أن الصين تستخدم قاعدة سرية فى كوبا للتجسس على الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٩.

وقال «جون كيربى» المتحدث باسم مجلس الأمن القومى بالبيت الأبيض لـ «رويترز»، : «ليس دقيقا» وهو الرد الذى وصفته «رويترز» بأنه لم يحدد ما يعتقد أنه غير صحيح.

وفى مقابل هذه الردود مع استمرار وسائل الإعلام الأمريكية الدولية فى نشر التقارير الاستخباراتية، حول قاعدة التجسس الصينية فى كوبا، وطرح تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» للنقاش تغيرت ردود الإدارة الأمريكية، وبحسب ما أوردته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية صرح مسؤول بالبيت الأبيض أن إدارة بايدن «ورثت» المشكلة من الرئيس السابق دونالد ترامب، مؤكدًا أن الصين تستخدم قاعدة سرية فى كوبا للتجسس على الولايات المتحدة، وأن القاعدة الصينية فى كوبا قد أقيمت بالفعل، مشيرًا إلى أن ذلك لم يحدث فى عهدهم.

وقال المسئول فى إدارة بايدن، الذى طلب عدم ذكر اسمه بسبب حساسية القضية لصحيفة «نيويورك تايمز»، إن جهود التجسس الصينية كانت مصدر قلق مستمر وإن الولايات المتحدة تتخذ خطوات للتعامل معها.

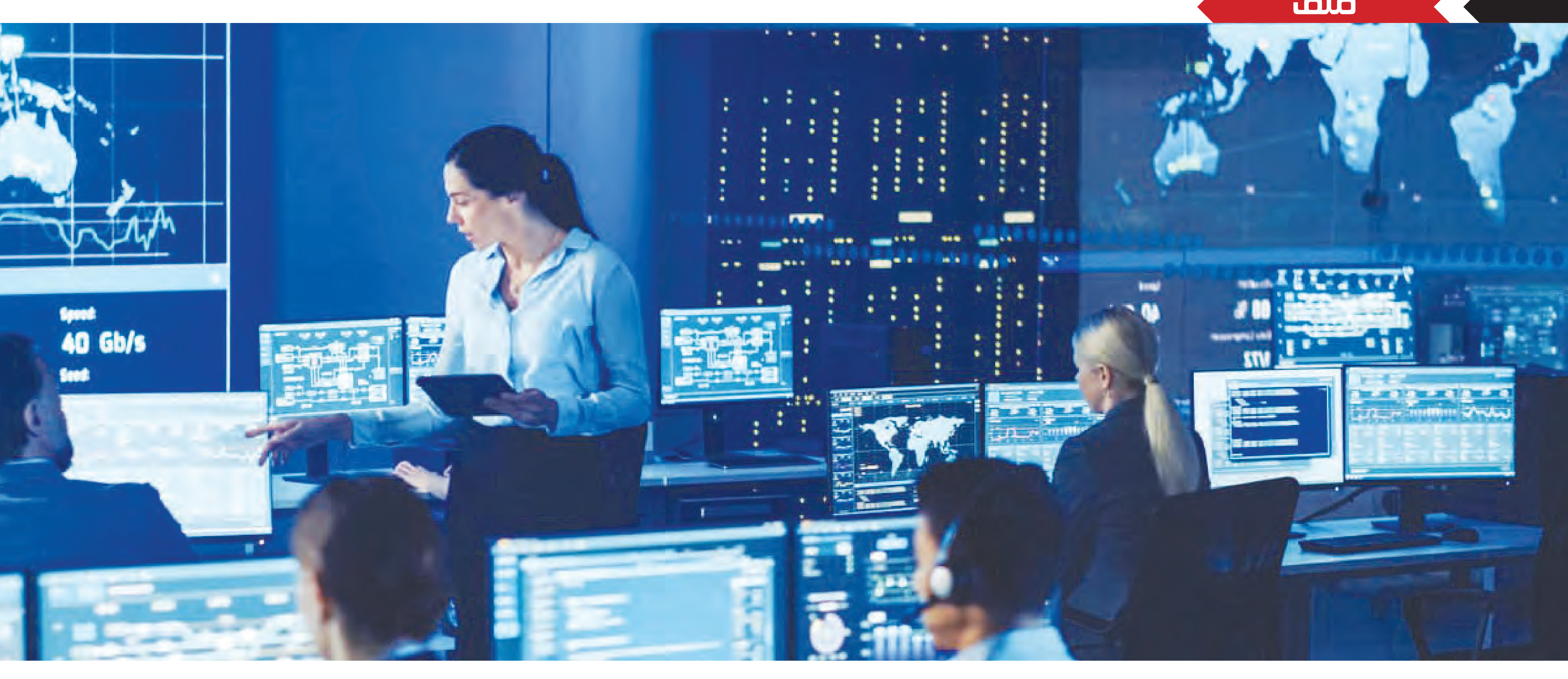
وأضاف: «عندما تولت هذه الإدارة مهامها فى يناير ٢٠٢١، تم اطلاعنا على عدد من جهود جمهورية الصين الشعبية الحساسة فى جميع أنحاء العالم لتوسيع البنية التحتية للوجستيات والقواعد والتجميع فى الخارج على مستوى العالم للسماح (للجيش) بإبراز القوة العسكرية والحفاظ عليها على مسافة أكبر»، فى إشارة إلى جمهورية الصين الشعبية.

وأكد المسئول قائلا: «إن هذا الجهد شمل وجود منشآت لجمع المعلومات الاستخبارية لجمهورية الصين الشعبية فى «كوبا»، فى الواقع، أجرت جمهورية الصين الشعبية تحديثًا لمنشآت جمع المعلومات الاستخبارية فى كوبا فى عام ٢٠١٩. وهذا موثق جيدًا فى سجل الاستخبارات».

وفقا لتصريحات مسئول البيت الأبيض لصحيفة «نيويورك تايمز» وجه الرئيس جو بايدن إدارته لمعالجة هذه القضية.

وقال المسؤول: «فى غضون أشهر، فعلنا ذلك»، لافتا إلى أن دفع التعامل مع بكين بشأن موقع التجسس كان من خلال الدبلوماسية.

محللون: من المرجح أن تجادل بكين بأن القاعدة فى كوبا لها ما يبررها بسبب الأنشطة العسكرية والاستخباراتية الأمريكية القريبة من الصين



«ملفات الجاسوسية» تعيد ترتيب الأوراق بين أمريكا والغرب

صفاء مصطفى

حادثة غرق قارب مليء بالجواسيس في «بحيرة ماجوري» شمال إيطاليا على الحدود مع سويسرا، يحمل 23 فردًا من بينهم 21 جاسوسًا، وتمكن «أرتيم أوس»، نجل مسئول روسي كبير مقرب من الرئيس فلاديمير بوتين، من الفرار إلى موسكو بعد أن منحته إيطاليا الإقامة الجبرية، ليسجل حالة الهروب رقم (سبعة) ممن طالبت الولايات المتحدة إيطاليا بتسليمهم إلى السلطات الأمريكية لاتهامهم بالجاسوسية، رغم مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية إيطاليا تسليمه إلى السلطات الأمريكية لاتهامه بتهريب الرقائق الإلكترونية الأمريكية إلى روسيا بالتعاون مع شريك ألماني، ألقت السلطات الألمانية القبض عليه استجابة للمطلب الأمريكي، ومن أهم مواقع زيادة نشاط الحروب الجاسوسية في إيطاليا، التي رصدت وسائل إعلام عالمية وإيطالية على مدار الفترة الأخيرة. وأكدت تقارير وسائل إعلام عالمية أن هاتين الواقعتين وصلت تداعياتهما إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وإيطاليا، مما قوض جهود روما لتصوير نفسها كشريك موثوق به في صراع الغرب مع موسكو بشأن الأزمة الأوكرانية.. السطور التالية تكشف أهم أسرار ملفات الجاسوسية التي أدت إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا.

> **«وول ستريت جورنال»: أمريكا تفقد الثقة في روما بعد هروب الجاسوس السابع روسي الجنسية من السلطات الإيطالية**

أوضـح تقريـر أعدتـه صحيفـة «وول ستـريت جورنـال الأمريكيـة» أنـه على الرغم مـن مخاوف الولايـات المتحدة، ومطالبتهـا إيطاليـا وضع الجاسـوس الروسـى فى السـجن لمنعه من الهرب وتسـجيل حالة الهروب رقم سبعة لجواسيس طالبـت أمريكا السـلطات الإيطالية تسـليمهم، تمكن «أرتيم أوس»، نجل مسـئول روسى كبير مقرب من الرئيس فلاديمير بوتـين، من الفرار إلى موسـكو، على الرغـم من صدور قرار قضائى ضده فى إيطاليا بالإقامة الجبرية، وأنه وفقًا لمصادر مطلعة على الأحداث، استطاع الجاسوس الروسى الهرب من السـلطات الإيطالية من خلال الاعتماد على سيارات وشبكة دولية من المساعدة، بما فى ذلك جماعة إجرامية صربية.

وأضـاف التقرير أن هذه الواقعـة التى وصفها بالفضيحة أدت إلـى توتر العلاقات بين الولايـات المتحدة وإيطاليا، مما قوض جهود روما لتصوير نفسها كشريك موثوق به فى صراع الغرب مع موسكو بشأن الأزمة الأوكرانية.

تبادل أسرى

أوضـح تقرير صحيفة «وول سـتريت جورنـال» أن الواقعة حرمت الولايات المتحدة من ميزة محتملة فى تبادل الأسـرى مـع الأمريكيين المعتقلين فى روسـيا، بما فى ذلك الكاتب فى صحيفة وول سـتريت جورنال «إيفان غيرشـكوفيتش»، الذى تعتقد الإدارة الأمريكية أنه محتجز ظلمًا.

اعتقـل «غيرشـكوفيتش»، ٣١ عامًـا، مـن قبـل مسـئولى جهـاز الأمن الفيدرالـى (FSB) فى ٢٩ مـارس الماضى أثناء رحلـة صحفية فى مدينة يكاترينبرج الروسـية، وهو محتجز للاشـتباه فى قيامه بالتجسـس، وهو الأمر الذى يعارضه هو والمجلة والحكومة الأمريكية.

ولفتـت التقرير إلـى أن الإدارة الأمريكية حذرت من هرب الحالة رقم سـبعة، لاعتقادها أنه كان من الممكن أن يكون هو المعتقل الروسـى الأكثر ارتباطًا بالسياسة فى الغرب منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية، لافتا إلى أنه عند عودة نجله، أشاد والده، ألكسـندر أوس، الحاكم السابق لمنطقة كراسنويارسك، وهـى شـريحة كبيرة وغنيـة بالنفط فى سـيبيريا، بالرئيس الروسـى بوتين، قائلا: «شـكر خاص لرئيسـنا.. إنه أكثر من مجرد زعيم دولتنا.. إنه رجل ذو قلب كبير ومنفتح».

وأشار التقرير إلى أن إيطاليا قبلت تسليم «أرتيم أوس» إلى الولايات المتحدة، حيـث واجه تهمًا جنائية لانتهاكه العقوبات المفروضـة على التكنولوجيا العسـكرية والنفـط، فضلًا عن غسـيل الأمـوال، وقد يواجـه عقوبة تصل إلـى ٣٠ عامًا فى السجن فى حالة إدانته، وأن التهم ذات دوافع سياسية.

وبحسـب تقريـر الصحيفـة الأمريكيـة، أعربت السـفارة الأمريكيـة فى روما عـن «خيبة أملها»، وفقًا لشـخص مطلع على الوضع، كان المسئولون الأمريكيون مستاءين بشكل خاص من فشل السلطات الإيطالية فى تفسير الخطأ الذى حدث.

مخاوف أمريكية

بحسب التقرير هناك انتقادات أمريكية لتصريحات رئيسة الـوزراء الإيطاليـة، القائلـة: «بالتأكيد، كانـت هناك حالات شـاذة»، هذا ما قالته رئيسـة الـوزراء الإيطاليـة، «جيورجيا ميلونـي»، عقـب هروب «أوس»، واستشـهدت بقـرار القضاة «بإبقائه رهن الإقامة الجبرية لأسـباب مشكوك فيها والإبقاء على القرار حتى عندما يكون هناك قرار بشأن التسليم»، لافتا إلى أن فشل إيطاليا فى وقف الهروب أثار مخاوف الولايات المتحدة بشأن الفساد المحتمل أو التعاون أو الأجندات الموالية



لروسيا فى الحكومة أو القضاء.

بحيرة الجواسيس

ذكر تقرير أعدته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن وسائل الإعلام الإيطالية عندما كشفت أن ٢١ شخصًا على متن القارب كانوا جواسيس أو جواسيس سابقين منهم ١٣ من الموساد، جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي، وثمانية إيطاليين، لافتا إلى أن التفسيرات الرسمية تشير إلى أنهم كانوا يحتفلون بعيد ميلادهم.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقريرها أن اثنين من القتلى ينتميان إلى جهاز المخابرات الإيطالي، وفقًا لمذكرة صادرة عن المخابرات الإيطالية، بينما قالت إسرائيل إن ضحية أخرى كانت من عملاء الموساد المتقاعدين، والضحية الرابعة روسية كانت متزوجة من ربان القارب.

وبحسب التقرير تساءل الإيطاليون، ما الذى كان يفعله هؤلاء الجواسيس حقًا يوم الأحد بعد ظهر يوم الأحد على متن قارب مستأجر يسمى «Good ... uria» وسرعان ما تم وصف المتواجدين على المركب الغارق بأنه «حزب تجسس» من قبل العديد من وسائل الإعلام.

ولفت تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن العديد من وسائل الإعلام تكهنت بأن رحلة القارب فى جبال الألب كانت فرصة لتبادل المعلومات، وتساءلت هل كانت صدفة أن يتقن القبطان اللغة البلغارية، كما لاحظ البعض، وتزوج من الروسية آنا بوزكوفا؟! هل كان الجواسيس يبحثون فى البحيرة بحثا عن الأقطاب الروس الذين يستثمرون فى مكان قريب، كما افترضت صحيفة «كورييري ديلا سيرا» اليومية فى ميلانو؟!

وأضاف التقرير أن المدعى العام الإيطالي، «ماسيمو دى فيليبو» الذى ينظر فى الحادث، ورئيس المدعى العام «كارلو نوسيرينو»، أن مثل هذه الأسئلة كانت خارج نطاق تحقيقهم، وهو تحديد سبب انقلاب القارب وغرقه.

وكشف تقرير الصحيفة الأمريكية أن «كارلو كارميناتي»، ٦٠ عامًا، القبطان، يخضع للتحقيق للاشتباه فى ارتكابه جريمة قتل بسبب الإهمال، مما تسبب فى غرق سفينة ومسئول عن إصابة الركاب الناجين، وقال «نوسيرينو» فى مقابلة فى مكتبه فى بوستو أرسيزيو فى لومباردي، المنطقة التى تحتوى على جزء من البحيرة حيث غرق القارب: «لسنا مهتمين بما يفعله الركاب».

وقال «نوسيرينو» إنه طلب من قبطان الفريق الذى كان يحاول إحضار القارب إلى السطح إبلاغه على الفور عندما يكون فوق الماء حتى يكون هو ودى فيليبو أول من يصعد على متن القارب.

وقال نوسيرينو: «لا أريد أن يكون هناك أى شك فى أننا لم نتابع التحقيق إلى أقصى حد»، وأوضح أنه سيتم مصادرة القارب ومحتوياته وإخضاعهم للسلطة القضائية.

كشفت شبكة الإعلام الإيطالية «إيطاليا نيوز 24» أهداف مبادرة الصين التي تحمل اسم «المشروع 141» للتجسس حول العالم وتفاصيل خطة الصين للسيطرة على الموانئ الاستراتيجية، في مواقع استراتيجية عبر أنحاء مختلفة من العالم، وشبكة القواعد العسكرية المحتملة التي ينوي العملاق الصيني الآسيوي تنفيذها في جميع أنحاء العالم... السطور التالية تكشف التفاصيل.



المشروع 141 للتجسس

وذكرت شبكة الإعلام الإيطالية، «إيطاليا نيوز 24»، أن تسريبات البنتاجون أظهرت معلومات سرية جديدة للغاية حول الصين، بعد أيام قليلة من إصدار المعلومات المتعلقة بطائرة التجسس الصينية الخارقة WZ-8 التى تفوق سرعتها سرعة الصوت، والأخبار المتعلقة بأسلحة تكنولوجيا المعلومات التى يُزعم أن التنين يبنيها فيها محاولة لاختطاف الأقمار الصناعية للعدو، الآن يتم تسليط الضوء على الشبكة المحتملة للقواعد العسكرية التى ينوى العملاق الآسيوى تنفيذها فى جميع أنحاء العالم.

جاء هذا الكشف فى تقرير يُزعم أنه جزء من عدة ملفات سرية للغاية تمت مشاركتها عبر الإنترنت من قبل جاك تيكسيرا، وهو طيار سابق فى الحرس الوطنى الجوى فى ولاية ماساتشوستس، والذى تم اعتقاله مؤخرًا.

المشروع 141

وأوضحت شبكة الإعلام الإيطالية «إيطاليا نيوز ٢٤» وفقًا لوثيقة استخباراتية حديثة تم الكشف عنها، أن الصين تنتهج استراتيجية عسكرية عالمية طموحة تستهدف، من الآن وحتى عام ٢٠٣٠، إنشاء ما لا يقل عن خمس قواعد خارجية وعشرة مواقع دعم لوجستي، وتحتوى الوثيقة أيضًا على خريطة توضح المرافق الأخرى المخطط لها فى عدة مناطق، بما فى ذلك الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا وإفريقيا.

وبحسب ما أوردته شبكة الإعلام الإيطالية «إيطاليا نيوز 24»، أطلق المسئولون العسكريون الصينيون على هذه المبادرة اسم «المشروع 141»، وأدى هذا الاكتشاف إلى دق أجراس الإنذار فى واشنطن، التى باتت مقتنعة بشكل متزايد بجهود بكين المستمرة لتوسيع وجودها العسكرى فى مواقع استراتيجية حول العالم.

وأكدت شبكة الإعلام الإيطالية أنه يجب الوقوف والانتباه عند توقيت كشف الصين عن «المشروع 141» نظرًا لأن الكشف عن مشروع التنين المزعوم جاء فى وقت كان العملاق الآسيوى يحاول توسيع دوره كلاعب عالمي، لافتة إلى أن المكالمة الهاتفية بين شى جين بينغ وفولوديمير زيلينسكي، وزيارات القادة الأوروبيين إلى بكين، والوساطة من أجل ذوبان الجليد بين إيران والسعودية، واجتماعات فلاديمير بوتين الدبلوماسية المتنامية مع حكومات أمريكا اللاتينية وإفريقيا ليست سوى بعض التحركات الأخيرة التى قامت بها جمهورية الصين الشعبية، التى تخاطر الآن بأن يطغى عليها دافعها الافتراضى الخفي.

التوجهات الاستراتيجية لـ الصين الجديدة

وأوضحت شبكة الإعلام الإيطالية بحسب وثائق استخباراتية، أن الشرق الأوسط أصبح نقطة محورية خاصة فى المنافسة بين الولايات المتحدة والصين ومع ذلك، بكين ستستهدف أيضًا مناطق أخرى، حاليًا، جيبوتى هى المكان الوحيد فى الخارج حيث تمتلك الجمهورية الشعبية قاعدة معترفًا بها، افتتحت رسميًا فى عام ٢٠١٧ من قبل القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي. هناك، وفقًا لإعلان سرى آخر، كان الجيش الصينى «قريبًا» بشكل شبه مؤكد من استكمال مبنى عمليات هوائى فى ميناء «دوراليه» الذى يقع على بعد ٥ كم غرب مدينة جيبوتى فبراير الماضى للتجسس عبر الأقمار الصناعية على إفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

وأضافت شبكة الإعلام الإيطالية أنه فى غضون ذلك، كشفت وثائق أخرى أن فريقا مرسلا من بكين سيزور كل من غينيا الاستوائية والجابون، خلال فبراير المقبل، للمساعدة فى الاستعدادات لبناء مركز تدريب مشترك ولتدريب الموظفين الغينيين على معدات الاتصالات.

وأشارت إلى أن الدعم فى الجابون وغينيا الاستوائية سيسمح لبكين بزرع علم ثمين على الساحل الغربى لإفريقيا، ويطل على المحيط الأطلسي، بينما يمكن أن يكون التواجد الصينى فى الإمارات هو السمة المثالية للانضمام إلى موقع جيبوتى فى قلب الشرق، ومن ناحية أخرى، يمكن لموزمبيق أن تسهل التوسع الصينى فى المستقبل فى المحيط الهندى بالإضافة إلى أى منشآت فى جنوب شرق آسيا.

وقال «كاميل لونز» من المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، وهو معهد أبحاث بريطانى فى مجال الشئون الدولية، إن توسع الصين فى موانئ العالم يسهل جمع المعلومات الاستخباراتية لبكين حول التحركات والأنشطة العسكرية الأمريكية فى تلك المناطق، بناءً على قانون صينى تمت الموافقة عليه فى عام ٢٠١٧، مؤكدًا أنه فى الواقع، فإن الشركات التجارية الصينية ملزمة بمشاركة المعلومات مع جهات عسكرية، وخلص الخبير إلى أنه «من الصعب معرفة ما إذا كان هذا سيحدث، لكنه مدعاة للقلق».

ارتكبت مجزرة مروعة فى مدرسة ثانوية

«القوات الديمقراطية المتحالفة» تعود لتهديد أوغندا

داليا كامل

مذبحة مروعة .. شهدتها أوغندا فى 16 يونيو الماضى، راح ضحيتها ما لا يقل عن 42 شخصا، بينهم 37 تلميذا، إضافة إلى إصابة آخرين بجروح خطيرة، فى هجوم إرهابى استهدف مدرسة ثانوية فى غرب البلاد، قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، نفذته عناصر من جماعة «القوات الديمقراطية المتحالفة» التابعة حاليا لما يعرف بـ«الدولة الإسلامية- ولاية وسط أفريقيا»، أحد فروع «داعش»، ما يثير المخاوف من تجدد نشاط الجماعة المتطرفة فى أوغندا، ويسلط الضوء على استمرار قوتها ونشاطها فى المنطقة.

قال مسئول حكومى إقليمى لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إنه جرى أيضا خطف ١٥ طفلا، فى الهجوم الإرهابى الذى يعتبر الأسوأ من نوعه فى أوغندا منذ سنوات، والذى حمّل مسئولون عسكريون وأمنيون المسئولية عنه لعناصر من «القوات الديمقراطية المتحالفة» الأوغندية التى تتخذ من شرق الكونغو مقرا لها.

وأفاد أحد الناجين بأن المهاجمين كانوا يحملون بنادق ومناجل، وأشعلوا النار بعد إطلاق الرصاص من النوافذ. ومن جانبه، قال الناطق باسم الشرطة الأوغندية فريد إنانجا: إن عناصر «القوات الديمقراطية المتحالفة» نهبوا أيضاً متجراً للمواد الغذائية.

من جهته، قال الجنرال ديك أولولو من الجيش الأوغندى، لوكالة «فرانس برس»: «إن أجهزة الاستخبارات أبلغت بوجود عناصر من القوات الديمقراطية المتحالفة قبل يومين على الأقل من الهجوم»، مشددا على ضرورة فتح تحقيق، واعتبر أن منفذى الهجوم الإرهابى كان لديهم معلومات مفصّلة عن المدرسة. وأوضح «كانوا يعرفون أين مهاجع الفتيان والفتيات؛ لذلك أغلق المهاجمون مهجع الفتيان وأضرموا فيه النار، ولم يغلق المهاجمون مهجع الفتيات، ما مكنهن من الخروج، لكنهنّ تعرضن للضرب بالمناجل وهنّ يركضن بحثا عن مخبأ، فيما قُتلت أخريات».

وتشن «القوات الديمقراطية المتحالفة»، هجمات على المنطقة الحدودية بين أوغندا والكونغو منذ سنوات، بهدف الإطاحة بالحكومة فى كمبالا. ومع ذلك، فإن معظم ضحايا هجماتها من المدنيين.

> **زعيم التنظيم "موسى بالوكو" بايع "داعش" فى 2019 وأسس "ولاية وسط إفريقيا"**



ويُعتبر الهجوم الأخير الذى قوبل بإدانة دولية واسعة، أول هجوم من نوعه على مدرسة أوغندية منذ يونيو ١٩٩٨ عندما احترق ٨٠ طالبًا حتى الموت خلال هجوم دام للقوات الديمقراطية المتحالفة على معهد كيتشوامبا التقنى قرب الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، واختُطف أكثر من مائة طالب حينها.

تجنيد الأطفال

ووفقًا لريتشارد مونكريف، الخبير فى المنطقة فى مجموعة الأزمات الدولية، فإن استهداف الجماعة للمدرسة قد يكون وسيلة لتجنيد الأطفال، ولكنه يرى أيضا أنهم يفعلون ذلك من أجل إحداث صدمة.

ويوضح مونكريف لـ «بى بى سى» أن «القوات الديمقراطية المتحالفة» هى «جماعة إرهابية تريد إحداث تأثير من خلال العنف، وتريد أن تظهر لزملائها وحلفائها فى داعش فى أجزاء أخرى من العالم، أنها موجودة فى هذه المنطقة ولا تزال نشطة». وأضاف أن الهجوم الأخير «يظهر أنه على الرغم من ما يقرب من عامين من العمليات المشتركة المركزة ضد الجماعة، لا يزال لديها قدرة كبيرة على شن الهجمات».

اضطهاد المسلمين

و«القوات الديمقراطية المتحالفة»، المتهمة بقتل آلاف المدنيين فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، هى جماعة متطرفة تشكلت فى أوغندا فى عام ١٩٩٥ من خلال اتفاق بين جماعة التبليغ الأوغندية والجيش الوطنى لتحرير أوغندا، وحملت السلاح ضد الرئيس الذى بقى فترة طويلة





فى السلطة، يورى موسيفينى، بدعوى اضطهاد الحكومة للمسلمين. وقامت بشن هجمات عنيفة بداية من عام ١٩٩٦، بما فى ذلك سلسلة من الهجمات فى العاصمة كمبالا طوال السنوات الأخيرة من التسعينيات، ما أدى إلى زيادة العمل العسكرى ضدها من قبل قوات الدفاع الشعبية الأوغندية.

وبحلول عام ٢٠٠١، تراجعت «القوات الديمقراطية المتحالفة»، وهربت إلى الحدود الكونغولية، حيث سعت بشكل كبير إلى استخدام التضاريس النائية فى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لإعادة التعبئة من خلال تجنيد أعضاء كونغوليين، وفقا لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الذى يتخذ من واشنطن مقرا له.

وخلال ذلك الوقت، بدأت «القوات الديمقراطية المتحالفة» بتطوير اقتصادها العابر للحدود من خلال دخول أسواق الأخشاب وتعدين الذهب والزراعة.

ومع ذلك، ظلت القوات فى حالة من الركود إلى حد كبير فيما يتعلق بالأنشطة العنيفة، الأمر الذى يتضح من خلال انخفاض عدد الهجمات ضد قوات الأمن والمدنيين من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٢.

وبعد فترة من النشاط المحدود، عادت «القوات الديمقراطية المتحالفة» للظهور فى ٢٠١٤ بمجموعة من الهجمات التى تستهدف الجيش الكونغولى ومواطنى الكونغو.

ومع تصاعد العنف، شنت القوات المسلحة الكونغولية عمليات ضد هذه القوات، مما دفع زعيمها، جمال موكولو، للفرار إلى تنزانيا، حيث ألقى القبض عليه فى عام ٢٠١٥ و تم تسليمه لمحاكمته فى أوغندا، وهو يقبع الآن فى أحد السجون الأوغندية.

بعد القبض على مؤسس الجماعة الرئيسى، جمال ماكولو، أصبح موسى سيكا بالوكو قائدا للتحالف عام ٢٠١٥، وفى يونيو ٢٠١٦، قتل الجيش الكونغولى هود لوكواجو، الرجل الثانى بالميليشيا، وفجرت الحادثة شرارة انطلاق هجمات انتقامية أوقعت ضحايا بصفوف الجيش.

عقوبات دولية

وقد فرضت وزارة الخزانة الأمريكية والأمم المتحدة عقوبات فى عام ٢٠١٤، على القوات الديمقراطية المتحالفة بموجب نظام عقوبات مجلس الأمن بسبب أعمال العنف والفظائع التى ترتكبها.

كما فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على قائد الجماعة الجديد، موسى سيكا بالوكو، وخمسة أعضاء آخرين فى القوات عام ٢٠١٩، بموجب برنامج عقوبات ماجنيتسكى العالمى لدورهم فى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وفى عام ٢٠٢١، بدأت عملية عسكرية مشتركة بين القوات الكونغولية والأوغندية لاستهداف عناصر «القوات الديمقراطية المتحالفة» فى الأراضى الكونغولية، لكن العملية فشلت حتى الآن فى إنهاء هجمات هذه الجماعة، والتى تزايدت فى الفترة الأخيرة، وكان من بينها تلك الهجمات التى وقعت فى مايو الماضى، بإقليم إيتورى الغنى بالذهب شرق جمهورية الكونغو، وأدت إلى مقتل مئات الأشخاص، وكذلك هجومها على قرية شرق الكونغو فى أبريل الماضى، ما أسفر عن مقتل ٢٠ شخصا على الأقل.

وخلال الشهر ذاته، أعلنت الأمم المتحدة أن عمليات قتل جديدة نسبت إلى القوات الديمقراطية المتحالفة، أوقعت فى ٢ و٣ أبريل أكثر من ٣٠ قتيلا فى إقليم إيتورى.

وتصنف الولايات المتحدة الأمريكية جماعة «القوات الديمقراطية المتحالفة» المسلحة كـ «منظمة إرهابية». وفى مطلع مارس ٢٠٢٣، أعلنت الولايات المتحدة عرض مكافأة مالية تصل إلى خمسة ملايين دولار فى مقابل معلومات حول زعيمها الأوغندى الأربعينى موسى بالوكو.

تمرد بلا سبب

وبالنظر لأيديولوجيا الجماعة، فبصرف النظر عن بيان صدر عام ١٩٩٧ يحدد هدف «القوات الديمقراطية المتحالفة» المتمثل فى الإطاحة بالحكومة الأوغندية، قدمت الجماعة القليل من التفاصيل حول أهدافها السياسية الأوسع، مما أكسبها تسمية "تمرد بلا سبب"، بحسب تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية.

وعن علاقة الجماعة المتشددة بتنظيم «داعش»، فقد أعلن التنظيم منذ ٢٠١٩، مسئوليته عن بعض من هجمات «القوات الديمقراطية المتحالفة» ويصف هذه الميليشيا بأنها فرع محلى له تحت اسم «ولاية وسط إفريقيا»، وذلك بعد قيام زعيم «القوات الديمقراطية المتحالفة» موسى بالوكو بمبايعة التنظيم فى تسجيل فيديو فى يوليو ٢٠١٩، بحسب تقرير لفريق خبراء الأمم المتحدة بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية نُشر فى يونيو ٢٠٢١، حسب «فرانس برس».

وقال الخبراء إن «بالوكو ذهب إلى أبعد من ذلك فى تسجيل فيديو فى سبتمبر ٢٠٢٠، مشيرا إلى أن القوات الديمقراطية المتحالفة لم تعد موجودة وأصبحت الآن ولاية تابعة لداعش فى وسط إفريقيا».

وكان هذا بمثابة إعلان عن قيام «ولاية وسط إفريقيا» التابعة للتنظيم، والتى ضمت موزمبيق لاحقا. ففى سبتمبر ٢٠٢٠، أثناء التمرد فى مقاطعة كابو ديل جادو فى موزمبيق، حول التنظيم استراتيجيته من الغارات إلى احتلال الأراضى فعليًا وأعلن مدينة موزيمبوا دا برايا الموزمبيقية عاصمة لدولته.

وفقًا للخبير جاكوب زين، الباحث فى الشئون الإفريقية والأوروبية الآسيوية فى مؤسسة جيمستاون فى واشنطن، فإن العناصر الكونغولية والموزمبيقية فى ولاية وسط أفريقيا تشكل «جناحين» مستقلين، كلاهما مدعوم من القيادة المركزية لداعش من خلال التمويل والدعاية.

وبالرغم من أن القيادة المركزية لـ «ولاية وسط إفريقيا» حددت فرعها فى الصومال كـ «مركز قيادة» لكل من جناحى ولاية وسط إفريقيا، إلا أنه بشكل عام لم يجد الباحثون أى دليل على أن القيادة المركزية تسيطر بشكل كبير على فرعى ولاية وسط إفريقيا. وفى عام ٢٠٢١، ورد أن «تنظيم الدولة الإسلامية – ولاية وسط إفريقيا» كان بقيادة أبو ياسر حسن، وهو تنزانى، فى كابو ديل جادو، وموسى بالوكو فى الكونغو. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد بونوماد ماشود عمر على أنه «قائد كبير ومنسق رئيسى لجميع الهجمات» فى ولاية وسط إفريقيا فى موزمبيق.

وعلى الرغم من أن كلا الجناحين لا يزالان ضعيفين نسبيًا عسكريًا، إلا أنهما قويان بما يكفي للاحتفاظ بالأراضى فى المناطق النائية حيث يتمركزان.

ويتكون جناح ولاية وسط إفريقيا فى موزمبيق بشكل أساسى من الموزمبيقيين وعدد أقل من المتطوعين الأجانب من تنزانيا وجزر القمر. وبلغ عدد مقاتلى الجماعة حوالى ٦٠٠ إلى ١٢٠٠ بحلول أوائل عام ٢٠٢٢. وأدت السيطرة على مدينة موسيمبوا دا برايا، التى تم تحريرها لاحقا، إلى تزويد ولاية وسط إفريقيا بإيرادات ثابتة، حيث كانت الجماعة قادرة على فرض ضرائب على التجارة المحلية فى المعادن والمخدرات؛ ففي ذلك الوقت، كانت المدينة بمثابة مركز رئيسى لتهريب المخدرات.

استهداف المسيحيين

أما فرع ولاية وسط إفريقيا الكونغولى فيقتصر فى الغالب علىَ أجزاء من شرق الكونغو، ومن الناحية العرقية، يهيمن الأوغنديون على الفرع الكونغولى، يليهم الكونغوليون، الذين تم تجنيد العديد منهم قسرًا. وتضم المجموعة أيضًا أعضاء من تنزانيا وكينيا وبوروندى ويمول الفرع الكونغولى نفسه من خلال التنقيب غير القانوني عن الذهب.

وحسب «بى بى سى»، تستهدف أغلب هجمات «ولاية وسط إفريقيا» داخل الأراضى الكونغولية التى تسيطر عليها «القوات الديمقراطية المتحالفة»، أهدافا عسكرية، وأكثرها دموية يقع فى القرى المسيحية، حيث أضافت القوات المتحالفة للصراع العرقى فى شرق الكونغو بعدا طائفيا كذلك.

وجدير بالذكر أن أغلب سكان الكونغو من الروم الكاثوليك، وللكنيسة دور كبير فى الدولة، فى حين لا تزيد نسبة المسلمين على عشرة فى المائة من السكان.

هل تحسم صفقة مقاتلات «إفى 16» الملف ؟

سيناريوهات انضمام السويد للناتو بين الضغوط والتنازلات

روضة فؤاد



هل يشـهد ملف انضمام السـويد لحلف شـمال الأطلسي متغيرات جديدة قبل انعقاد القمة السنوية للناتو فى العاصمة الليتوانيـة «فيلينيوس» بعد أيام قليلة؟.. سـؤال طرحته العديد من وسائل الإعلام العالمية خلال الفترة الماضية.

وعلـى الرغـم مـن أن التصريحـات التركيـة الرسـمية تقـول إن عضويـة سـتوكهولم لا تزال معلقـة، إذ قال الرئيس التركـي أردوغان فـى أحدث تصريحاته إنـه «لا يمكن لتركيا الموافقـة علـى عضوية السـويد فـى الناتـو قبل إيجـاد حل لمسـألة مكافحة الإرهاب»، معتبرًا التعديلات الدسـتورية فى السـويد غير كافيـة للموافقة على انضمامها إلـى الناتو، إلا أن تصريحات المسـئولين الأوروبيين والأمريكيين تكشـف عن تصاعد مساحات التفاهم بين أنقرة وستوكهولم خلال المرحلة المقبلة، وتشـير إلى إمكانية مصادقة تركيا على طلب السويد الانضمـام لحلف الناتو، فقـد اعتبر الأمين العام لحلف الناتو أن عضوية السويد هي «ممكنة حتمًا» قبل انعقاد قمة المنظمة السياسـية والعسـكرية فى ليتوانيا، كما أكـد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكـن أنه من وجهة نظر الولايات المتحدة، آن الأوان لإتمام مسـألة عضوية السـويد فـى الناتو، قبل أن يضيف أن السـويد قد اتخذت إجراءات هامة للغاية استجابة لمخاوف مشروعة جدا لتركيا.

وكانت فنلندا والسويد تقدمتا للانضمام إلى الناتو معا فى العام الماضي فى أعقاب العملية الروسية العسكرية بأوكرانيا، لكـن مصيرهمـا تباعـد بعـد أن صادقـت تركيا علـى طلب فنلندا قبل الانتخابات الرئاسـية التركيـة، بينما أجلت النظر فى الطلب السـويدي، بسـبب نزاع طويل الأمد بين الدولتين، بشـأن ما تراه أنقرة دعما للجماعات الكردية، وكذلك القيود المفروضة على صادرات الأسلحة.

وقد حاولت السـويد من ذلك الحين إقناع تركيا بالمصادقة على عضويتها بالناتو، حيث عدلت دستورها وعززت قوانينها لمكافحـة الإرهاب، وكما ذكرت العديد من التقارير، فقد تبنت تشريعات جديدة لمكافحة التطرف والإرهاب، وقد دخلت تلك التشـريعات التي أقرها البرلمان السويدي فى ٤ مايو الماضي، وتضمنـت حظـر الأنشـطة المرتبطـة بالجماعـات المتطرفة، حيـز التنفيذ مطلع شـهر يونيـو، ولم تكن هـذه الخطوة هي الأولى، ففي نوفمبر الماضي عدلت السـويد دستورها للسماح بمحاصرة الكيانـات الإرهابية، لأنه كان يتعارض مع القوانين السـويدية المتعلقة بحرية تكويـن الجماعات، وتضمّن التعديل فـرض إجراءات مغلظة بشـأن مكافحة الجماعات المسـلحة، ويجـرم الانخـراط فـى منظمة إرهابيـة، بالتـوازي مع ذلك، تعهدت السـويد بتصعيد عملياتهـا لمكافحة الإرهاب، بما فى ذلك ضد حزب العمال الكردسـتاني، حيث أكدت على المضي قدمًـا بحظر أنشـطة العمـال الكردسـتاني وأي منظمات أو هيئـات مرتبطة به أو تعمل كواجهـة له، بما فى ذلك الدعاية وجمـع الأموال وتجنيد الأنصـار، وأية خطوات أخرى التزمت بهـا مع أنقرة بموجب الاتفاقية الثلاثية التي وقعتها السـويد وفنلندا وتركيا فى يونيو ٢٠٢٢.

وعززت السـويد من خطواتها العملية بشأن عملية إنهاء حظر الأسـلحة الذي فرضته الحكومة السويدية على تركيا فى أكتوبر ٢٠١٩ على خلفية العملية العسكرية التي أطلقها الجيش التركي ضد وحدات حماية الشـعب الكردية شمال سوريا.

وفـي سـابقة هى الأولـى من نوعهـا، وافقت السـويد فى ١٢ يونيـو علـى تسـليم تركيا أحـد الداعمين لحـزب العمال الكردسـتانى الذى تعـده أنقرة منظمة إرهابيـة، وجاء القرار بعـد موافقة المحكمة العليا السـويدية على تسـليمه. وتجدر الإشـارة إلى أن هذا القرار يلبى أحد الشـروط التي وضعتها أنقرة للتصديق على عضوية السويد بالناتو.

ومـع توالى الإجـراءات السـويدية، هل يمكـن أن تعتبرها تركيـا كافية، وتوافـق على انضمـام سـتوكهولم للحلف؟ فى هـذا السـياق، نقلت «سـكاى نيـوز» عن «جواد كـوك» المحلل السياسـى التركى قوله إن الحكومة التركية تحاول أن تكسـب كل مـا يمكن مـن تنازلات من جانب السـويد، لكنها فى نهاية المطـاف سـتوافق، إذ لـن تقف وحدها فى وجـه هذا الطلب، لأن جميع دول الحلف يسـعون لضم ستوكهولم، وقـدرات تركيا السياسـية لا تمكنها مـن معارضة ذلك بشـكل منفرد، مضيفًا أن السـويد بدأت العمل بتعديـلات جديدة علـى قانون مكافحـة الإرهاب، مـع اتخاذ بعـض الخطوات الجـادة على الأرض خلال الأيام المقبلة، وبالتالي ستقبل تركيا طلبها.

وشدد كوك على أن تصريحات أردوغان الأخيرة السلبية تجاه السويد تأتي للحصول على أكبر قدر من التنازلات، إذ سبق وفعل ذلك مع فنلندا وفي النهاية وافق على طلبها، لكنه ينتظر الخطوات التى سـتُتخذ تجـاه «المجموعات الإرهابية والمتطرفة».

مـن ناحيـة أخرى، تسـتغل أنقـرة الملف فـى علاقاتها مع واشنطن، إذ تريد شراء طائرات إف-١٦ من الولايات المتحدة، وهـو الملف المتعثر فى الكونجـرس حتى الآن، وهناك مقايضة حال موافقة تركيا يتم الموافقة على صفقة الطائرات.

هذا الأمر ذكرته العديد من التقارير السياسـية، إذ أشارت إلـى احتمالية مصادقـة تركيا علـى عضوية السـويد بالناتو خلال قمة الأطلسي التى ستعقد فى ليتوانيا، بهدف الحصول علـى صفقة تُسـاهم فى تأمـين مصالحها مع الـدول الغربية الأعضاء فى الناتو، وأهمها فتح الباب رسميًا أمام لحاق تركيا بالاتحـاد الأوروبـي، وتسـريع مفاوضات حصـول تركيا على الطراز المتطور من طائرات إف- ١٦.

وقـد ذكـرت تقاريـر أمريكيـة أن الرئيس جو بايـدن تعهد لأردوغان بعد فوزه بولاية رئاسية ثالثة بالعمل على دفع صفقة مقاتلات إف- ١٦، ومع أن قدرة بايدنَ على تحقيق هذا الوعد لا تـزال محل شـكوك، لأنه يواجـه معارضة فـى الكونجرس لإتمـام هـذه الصفقة، إلا أن تركيا تأمـل من خلال الاحتفاظ بورقة الضغط الكبيرة التي منحتها إياها حاجة الناتو لعضوية السـويد، أن تدفـع بايدن إلى ممارسـة ضغـط حقيقي داخل الكونجرس لإتمام صفقة المقاتلات فى وقت قريب.

ويبدو عامل الوقت ضاغطاً بشـكلٍ أكبر على واشـنطن فى قضيـة عضوية الناتو، لأن بايدن يريد إتمام هذه القضية قبل قمـة الحلـف، ولأنه يواجه أيضـا انتخابات رئاسـية فى العام المقبـل، مـا يهـدد بتجميـد طويل لمسـاعي عضوية السـويد، خصوصـاً إذا مـا أدت الانتخابـات الرئاسـية الأمريكيـة إلى إحداث تحول سياسي محتمل فى واشنطن.





استفادة كييف تبدو محدودة.. وحديث عن ضربة معنوية للقوات الروسية

لغز عملية الـ 24 ساعة وتأثيرها على الحرب الروسية الأوكرانية

في الوقت الذي اعتبرت وسائل إعلام غربية أن تمرد مجموعة «فاجنر» الروسية سيكون له أثر إيجابي على نتائج الحرب الروسية الأوكرانية لصالح الأخيرة، إلا أن وسائل إعلام أمريكية اختلفت تماما مع هذا الرأي واعتبرت ما حدث لم ولن يؤثر على جبهة القتال ولم تستفد منه أوكرانيا تماما.

المحللون اعتبروا عملية التمرد تلك بمثابة لغز، لم يتم كشف تفاصيل عنها بعد، في ظل تسارع أحداثها.

روضة فؤاد

فعلى الرغم من أن تمرد زعيم مجموعة فاجنر «يفجيني بريجوجين» لم يستمر طويلًا، ففى أقل من ٢٤ ساعة تم إجهاضه، بعد التوصل إلى اتفاق بوساطة من رئيس بيلاروسيا أليكساندر لوكاشينكو، إلا أن جميع التحليلات السياسية ذهبت إلى أن هذا التمرد «السريع» سيكون له تأثير على مسار الحرب فى أوكرانيا، خاصة فى ظل بداية الهجوم المضاد، الذى تشنه القوات الأوكرانية المدعومة من الغرب، وهو الهجوم الذى طال انتظاره، ولا يبدو أنه يحقق أهدافه حتى الآن، على الرغم من تدفق الأسلحة والمعدات الغربية، والأشهر الطويلة التى استغرقتها كييف فى التحضير لما وصفته بـ «هجوم الربيع».

حاولت عدة صحف عالمية الإجابة عن هذا السؤال، فذكرت صحيفة «فاينتشيال تايمز» البريطانية أن الأمنيات بأن يؤدى تمرد بريجوجين إلى وقوع روسيا فى حرب أهلية، وتغيير النظام وانهيار حربها فى أوكرانيا، قد تبخرت سريعًا، لكن ما حدث فى الداخل الروسى على مدى الأيام الماضية لايزال له فوائد ومزايا محتملة لأوكرانيا، فى مسعاها لإجبار القوات الروسية على الانسحاب من جنوب وشرق البلاد.

ونقلت الصحيفة عن «فيتالى ماركيف»، ضابط الحرس الوطنى الأوكرانى الذى يعمل فى الخطوط الأمامية، قوله «معنويات القوات الأوكرانية مرتفعة جدا، ونحن نراقب ما يحدث فى روسيا بحماس شديد».

وبحسب تقرير الصحيفة البريطانية، فإن تهديد بريجوجين الانقلابى جاء فى لحظة مناسبة لكييف، التى لم يحقق هجومها المضاد سوى مكاسب محدودة على الأرض منذ انطلاقه مطلع شهر يونيو، وأثارت الإخفاقات فى ساحة المعركة مخاوف إزاء قدرة الجيش الأوكرانى على اختراق المواقع الروسية شديدة التحصين.

وقال مسئول كبير فى الاتحاد الأوروبى، إن الصراع الروسى الداخلى «أفضل هجوم مضاد تمنيناه جميعًا، وفى الوقت نفسه، بإمكان أوكرانيا استغلال الروح المعنوية الروسية المحطمة لصالحها».

وأشارت الصحيفة إلى أن روسيا ستُحرم من أقوى وحداتها العسكرية فى أوكرانيا، إذ إن مقاتلى فاجنر هم من خاضوا الجزء الأكبر من القتال العنيف فى باخموت بشرق أوكرانيا، وهو المكسب الوحيد المهم لروسيا منذ يوليو.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «أندريه زاغورودنيوك» وزير الدفاع الأوكرانى السابق قوله: «فاجنر كانت العنصر الوحيد الناجح فى الغزو الروسى لعام كامل، وقد حقق مقاتلوها ما لم يستطع الجيش الروسى تحقيقه».

فى نفس السياق، نقلت «سى إن إن» عن «عبد الله باعبود» الخبير في مركز «كارنيجى» للدراسات قوله إن ما حدث ليس بسيطًا، وستكون له انعكاسات على حكم بوتين، خاصة أن الحرب الأوكرانية تمر بمرحلة صعبة مع شن كييف هجومًا مضادًا، مضيفًا أن الجيش الروسى ليس بالقدرة والإمكانية من حيث التخطيط والرغبة القتالية، بعكس الجيش الأوكرانى الذى يحظى بدعم كبير من حلف الأطلسى.

وتابع أن قوات فاجنر كان لها دور كبير فى الإنجازات العسكرية التى حققتها روسيا من خلال السيطرة على مناطق فى أوكرانيا، مؤكدا أن التطورات الأخيرة قد تساعد الجيش الأوكرانى على استعادة بعض الأراضى.

من جهتها، اختلفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية مع التحليلات السابقة، فذكرت فى تقرير لها أن أوكرانيا لم تتمكن من الاستفادة من تمرد يفجينى بريجوجين، وأن الأحداث التى وقعت فى روسيا لم يكن لها أى تأثير سلبى على جبهات القتال بأوكرانيا.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن مسئولين قولهم إن الجبهات الروسية لم يكن فيها أى ثغرات كى تستفيد منها أوكرانيا فى هجومها المضاد الحالى، فلم تغادر أى وحدات من الجيش الروسى مواقعها فى الجنوب أو الشرق خلال ساعات تمرد فاجنر، كما أن الجيش الروسى لم يبطئ القتال، وأطلق أكثر من ٥٠ صاروخًا على أوكرانيا.

أما «روب لى» الباحث فى معهد أبحاث السياسة الخارجية بالولايات المتحدة فقال إنه من الناحية التكتيكية، لا تزال التداعيات المباشرة للتمرد غير واضحة، إذ إن فاجنر لا تضطلع بأى دور فعلى فى الحرب الأوكرانية فى الوقت الحالى، وأضاف على صفحته بـ «تويتر» «تم استبدال قوات فاجنر، فى نهاية مايو وبداية يونيو فى باخموت (فى شرقى أوكرانيا حيث قاتل المرتزقة لأشهر عديدة)، ولا أعتقد أنهم موجودون حاليًا فى الخطوط الأمامية»، وأوضح أن فاجنر قوة هجومية وليست قوة دفاعية يحتاجها الروس لعرقلة الهجوم المضاد الأوكرانى الجارى.

من جهتها، رجحت وكالة «فرانس برس» أن يشكل التمرد ضربة لمعنويات القوات الروسية المنتشرة فى أوكرانيا، التى تكبدت خسائر فادحة خلال ١٦ شهرًا من أجل تحقيق مكاسب ميدانية هامشية.

فى هذا الصدد، قال «لوسيان كيم» الباحث فى مؤسسة ويلسون الأمريكية فى مقال بمجلة «فورين بوليسى»، إن الغضب من القيادة الروسية لا يقتصر على فاجنر، فغضب بريجوجين من النخبة يمكن أن يمتد إلى داخل صفوف الجيش الروسى».

بدوره، قال «بيار رازو» الباحث فى مؤسسة البحر الأبيض المتوسط للدراسات الاستراتيجية، «من المؤكّد أنّ ذلك سيؤثّر على الروح المعنوية الروسية»، وأضاف فى حديث لـ «فرانس برس» أنه «على الجانب الأوكرانى، هناك زخم قد يستخدم لاختراق الجبهة، أو على الأقلّ كسب مواقع».

لكن رازو حذر من أنّه «سيكون من الضرورى أيضًا تأمين الحدود البيلاروسية لأنها ليست فى مأمن من هجوم غادر، إذا زحف ١٥ ألفا من عناصر فاجنر من بيلاروسيا، فيمكنهم إلحاق أضرار، قد يكون ذلك ما تفاوض عليه بريجوجين مع بوتين».



الاستثمار.. طوق نجاة جماهيرية الكرة المصرية

خسر الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الكثير من قوته وشعبيته خلال السنوات الماضية، سواء داخل مصر أو خارجها على مستوى قارة إفريقيا والمنطقة العربية، وذلك لصالح دوريات أخرى مثل الجنوب إفريقي والمغربي ومؤخراً السعودي، بالإضافة لجذب الدوريات الأوروبية الكبرى اهتمامات شباب المشجعين.

الدوري المصري تراجع مع تقلص أعداد الأندية الجماهيرية الشعبية وضعف قوتها عام تلو الآخر، في الوقت الذي تتزايد فيه أعداد الأندية الخاصة التابعة لرجال أعمال وشركات خاصة ووزارات بل وأحزاب سياسية.

محمد هلال

وخلال موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، يتواجد فى الدوري الممتاز ٧ أندية جماهيرية فقط هي «الأهلي – الزمالك– الإسماعيلي– غزل المحلة– المصري البورسعيدي– الاتحاد السكندري– أسوان»، مقابل ١١ ناديًا تذهب ملكيتها لجهات متنوعة بين وزارات حكومية ورجال أعمال أصحاب شركات مقاولات وأدوية وغيرها.

وهذه الفجوة مرشحة للزيادة والاتساع خلال المواسم القادمة مع تراجع وضعف مستوى أغلب الأندية الجماهيرية وسيطرة الأندية الخاصة على دوري الدرجة الثانية، ففى الموسم المقبل ٢٠٢٣-٢٠٢٤ تأهلت ٣ أندية إلى الدوري الممتاز بينها ناديان يتبعان لرجال أعمال وهما الجونة وزد مقابل نادٍ شعبي واحد وهو بلدية المحلة.

وبينما باتت الأموال لا غنى عنها فى صناعة كرة القدم الحديثة وضمان تطويرها؛ نجد جميع الأندية الجماهيرية تغرق فى ديونها وأزماتها المالية الطاحنة باستثناء الأهلي فقط، فهو صاحب عقود الرعاية المليارية، كونه الأكثر نجاحا والأكثر شعبية، وهو ما تحقق له فى ظل غياب شبه تام للمنافسة المحلية بالإضافة لقدرته المالية على جمع أفضل العناصر للمنافسة على الألقاب القارية.

فمنذ تتويج الإسماعيلي بلقب الدوري الممتاز موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢؛ غابت الأندية الجماهيرية عن منصات التتويج المحلية؛ وانحصرت المنافسات بين القطبين، فقد توج الأهلي بـ٣٢ بطولة «الدوري الممتاز ١٣ – كأس مصر ٦ – كأس السوبر ١٣»، بينما حصد الزمالك ١٧ بطولة «الدوري الممتاز ٥ – كأس مصر ٩ – السوبر ٣».

ومع ضعف المستويات وافتقاد فرص المنافسة فقدت الجماهير شغفها بأنديتها وذهبت إلى متابعة القطبين، فظهر المشجع الإسماعلاوي والمصراوي البورسعيدي المتعاطف مع الزمالك وكذلك المحلاوي والسكندري والأسواني المحب للأهلي، وباتت الكرة المصرية منحصرة بين نادي أوحد أو ناديين على أقصى تقدير يحتكران أغلب البطولات مع وجود فجوة كبيرة بينهما أيضاً.

ومع التطور التكنولوجي واتساع رقعة البث التليفزيوني وسهولة متابعة الدوريات الأوروبية الكبرى ذهبت نسبة كبيرة من الجماهير المصرية لتشجيع أندية عالمية مثل ريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي وغيرها، بل أصبحت تشجع تلك الأندية متجاهلة نظيرتها المحلية.

وعن مبادرة دكتور محمد فضل الله، الخبير الرياضي الدولي، بتخصيص مسابقات موازية للدوري الممتاز تحت مسميات مختلفة للأندية الاستثمارية والمؤسسية والشركات، يؤكد حسين عاكف، خبير اقتصاديات كرة القدم، صعوبة التنفيذ فى الوقت الراهن فتلك الأندية باتت كيانات قائمة بالفعل ولها تواجد فى الكرة المصرية ومن الصعب مطالبتها بالتراجع إلى الظل واتخاذ جانب بإفساح المجال لنظيرتها الجماهيرية.

ويقول عاكف: «الحل الوحيد الآن هو دعم الأندية الشعبية الجماهيرية سواء فى الدوري الممتاز أو الدرجات الأدنى، بحيث تكون قادرة على منافسة ومواجهة الأندية الأخرى وحجز مقاعد لها فى بطولات الكرة المصرية باستمرار».

وأضاف: «الدعم الذي أقصده هو الدعم المالي لا المعنوي فى البرامج التليفزيونية ولا بحشد الجماهير ولا بلقاءات تحفيزية مع الوزير والمحافظين، فالأموال هي الأهم هي المحرك الأساسي فى عالم كرة القدم وأي شيء آخر تأثيره سيكون ضئيلا».

وتابع عاكف: «من يقول أن الأموال لا تصنع البطولات.. أختلف معه تماماً هي بالفعل لا تصنع الجماهيرية، وصحيح أن لإرث النادي وشخصيته دورا كبيرا، ولكن النادي صاحب الأموال مع الوقت سوف يصنع لنفسه إرثا وشخصية والبطولات سوف تأتي».

> **د. فضل الله:**
> **الحل الوحيد هو الدعم المالى للأندية الشعبية الجماهيرية سواء فى الدورى الممتاز أو الدرجات الأدنى**

وواصل: «النادي الذي يملك الأموال على أقل تقدير سيكون منافسا على الألقاب إذا أراد، فهو سوف يصنع استقراره بيده عن طريق الحفاظ على أفضل عناصره وتقوية صفوفه بالتعاقد مع الأفضل منهم».

وأكمل عاكف: «لكي لا نكلف الدولة أعباء مالية إضافية لابد من فتح المجال أمام القطاع الخاص للإستثمار فى الأندية الشعبية ولكن ليس وفقاً للقانون الحالي الذي يمنح الإدارة المنتخبة من الجمعية العمومية نسبة ٥١٪ مقابل ٤٩٪ للمستثمر».

وأضاف: «أعذر رجال الأعمال الذين ذهبوا لتأسيس أنديتهم الخاصة المفتقدة للشعبية رافضين دعم الأندية الجماهيرية، فكيف أقنع مستثمرت بدفع ملايين الجنيهات فى ناد ولا يملك التصرف فيها، حيث تكون إدارتها فى يد غيره».

وفى النهاية، أكد عاكف ضرورة الاستفادة من تجارب الغير، ومن أحدثها مشروع تطوير الأندية الجماهيرية السعودية، التي وضعت إدارتها المالية تحت قيادة هيئات استثمارية بحيث تنتخب الجمعية العمومية رئيسا وعضوا فى مجلس الإدارة بينما يتم تعيين ٥ أعضاء من جانب الهيئة الاستثمارية المسئولة عن كل نادٍ.



غزو الأندية الخاصة والشركات للممتاز عرض مستمر

محمد الفرماوى

موسم بعد الآخر تؤكد الأندية الخاصة والشركات تفوقها على نظيرتها الجماهيرية فى مشوار الصعود للدوري الممتاز، بعد صعود الجونة وزد، وبلدية المحلة النادي الجماهيري الوحيد، لتتخطى الأندية الخاصة والشركات نسبة كبيرة من قوام جدول المسابقة، لتفقد كرة القدم أهم عناصرها وأبرز دعائم متعتها وهي الجماهير سواء فى المدرجات أو خلف شاشات الفضائيات.

ويشهد جدول ترتيب المسابقة فى الموسم الجارى ١١ ناديا من الأندية الخاصة والشركات هى فيوتشر، وبيراميدز، المقاولون العرب، إنبى، فاركو، سيراميكا كليوباترا، البنك الأهلي، غزل المحلة، طلائع الجيش، الداخلية، وحرس الحدود.

وتعد كلمة السر فى سيطرة الأندية الخاصة والشركات هي توافر العوامل الأساسية فى منظومة كرة القدم وهي المال والدعم والتخطيط الجيد لتحقيق الأهداف المرجوة كل موسم، فى الوقت الذى تعاني فيه الأندية الشعبية بسبب الأزمات المالية المتلاحقة مثل، الإسماعيلي الذي يصارع من الهبوط للموسم الثاني على التوالي، والاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي، وهى أكبر أندية جماهيرية مع الأهلي والزمالك، تجد أنها تعتمد على الدعم من المسئولين فى وزارة الشباب والرياضة والمحافظين من أجل البقاء فى الدورى العام.



الكابتن حسام غويبة نجم النادي المصري البورسعيدي السابق يقول: لابد من وضع رؤية مستقبلية للأندية الجماهيرية للحفاظ عليها وعدم فقدها فى الدوري الممتاز، لأنها هي الأساس الذي أقيم عليه المسابقة، ولكي نحقق هذه المعادلة الصعبة لابد من تدخل الدولة وتقديم الدعم لهذه الأندية عن طريق وضع القوانين التي تساعدها بعمل شركات خاصة تستطيع الاستثمار من خلال الشركات الكبيرة، لرعاية الأندية والاستثمار فيها وتعظيم مواردها والاستفادة من الجماهيرية الكبيرة، والابتعاد عن اللجوء إلى المحافظين أو وزارة الشباب والرياضة لتقديم الدعم المالي للأندية.

كما طالب غويبة بدراسة تجارب الآخرين فى الدول الأخرى حتى يتم اختيار النموذج المناسب الذي يمكن تطبيقه على الأندية، والتطوير والتعظيم من مواردها، وأشار إلى إمكانية تطبيق تجربة المملكة العربية السعودية مع أنديتها، بدخول الشركات ومؤسسات الدولة الاستثمارية برعاية الأندية الجماهيرية والاستثمار فيها والتعظيم من مواردها، وهذه الأفكار التي تساعد فى تطبيق وتطوير منظومة كرة القدم فى الدوري الممتاز وتطبيق دوري المحترفين «ب»، وهذه من أفضل الوسائل التي تبحث من خلالها الإدارة عن موارد ثابتة تغطي احتياجات الفريق، خاصة مع دخول الاستثمار الرياضي إلى البطولة وارتفاع عقود اللاعبين بشكل جنوني.

فضل الله يغرد خارج الصندوق..

دوري مواز لأندية الشركات هو الحل لحماية الفرق الجماهيرية

مصطفى يحيى

د. محمد فضل الله، المستشار الاستراتيجي الرياضي الدولي والخبير الدولي لتطوير دراسات وتقارير مستقبل الرياضة، وضع مقترحا خارج الصندوق بين أيدي المسئولين عن كرة القدم فى مصر بتنظيم دوري مواز لأندية الشركات لمجابهة غزو تلك الأندية للدوري المصري وتراجع أرضية الأندية الجماهيرية والشعبية حتى أصبح الدوري الممتاز يضم ٦ أندية جماهيرية فقط فى مقابل ١٢ ناديا للشركات أي ضعفها مرتين، وهو الرقم الذي يتزايد كل عام بما يهدد تواجد الأندية الشعبية على ساحة الكرة فى مصر بالانقراض فى ظل معاناتها من قلة الموارد المالية وكذلك الدعم أمام شركات استثمارية تصرف ملايين الجنيهات على فرق كرة القدم بها.

فى البداية يقدم د. فضل الله شرحا مبسطا لاقتراحه من خلال التأكيد على أن نظام الدوري بصفة عامة فى أي بلد بالعالم خاضع لنظام الشأن الوطني أي السياسات الوطنية التي يضعها اتحاد كرة القدم أو الرابطة بتلك البلد، ونحن متفقون أن تكون تلك الرابطة جهة مستقلة مشهرة من قبل الدولة، وبالتالي هي التي تنظم تلك المسابقة وشكلها، وهنا نؤكد أنه لا يوجد إلزام دولي عليها فى كيفية أن يكون الشكل والتنظيم الخاص اللذين تضعهما للدوري، والدليل على ذلك أن هناك دوريات بها ٢٠ ناديا أو ١٨ أو ١٦ أو أن تكون مجموعتين أو من دور واحد أو دورين وهكذا.

وأضاف المستشار الاستراتيجي الرياضي الدولي أن وجود أندية الشركات على المدى البعيد سيضعف الدوري المصري لأنه لن تكون هناك جماهير بغزارة فى الملاعب وبالتالي لن يأتي لك معلن قوي، لأنه إذا كانت معظم الأندية غير جماهيرية فأين ستضع الشركة إعلانها ومن سيراه أو يتابع المباراة من الأساس، عكس إذا كانت المباراة بين ناديين جماهيريين.

وواصل بأنه فيما يخص شكل دوري المحترفين فيمكن وضع اشتراطات لتنظيم شكل الدوريات المؤهلة له، بأن يتم تنظيم مسابقتين للدوريات المؤهلة له، إحداهما تكون الأندية المشاركة فيه جماهيرية فقط، والثانية دوري يضم أندية الشركات، على أن يصعد لدوري المحترفين من الأول ٣ فرق جماهيرية بعد تقسيمهم ٣ مجموعات، ومن الآخر فريقان للشركات، دون أي خلط بين المسابقتين، بحيث يكون للشركات دوري مستقل مواز ونوع من الشراكة فى دوري المحترفين ونفس الوقت لم تحرم الأندية الجماهيرية من التواجد فى دوري المحترفين «الممتاز»، فمشاركة الأندية الجماهيرية فى دوري مستقل لوحدها يمكنها من القدرة على التنافس العادل فيما بينها، حيث إنها لن تستطيع مجابهة الإمكانيات المادية والبشرية الضخمة لأندية الشركات.



> رعاية الشركات للأندية الجماهيرية تنقذها من الاندثار

وتابع الخبير الدولي لتطوير دراسات وتقارير مستقبل الرياضة، أن هناك مقترحا آخر لمواجهة تلك الأزمة وهو أنه بدلا من السماح للشركات بتأسيس أندية يتم التفاوض معها على التواجد فى الدوري الممتاز ولكن بصورة أخرى برعاية شركة ما لنادي ما مثلما يحدث مع أندية الدوري الإنجليزي، بأن تضع إعلاناتها على قمصان الفريق والبانرات حول ملعب المباراة وملعب تدريب الفريق وفى الدعاية عامة بأن يوضع اسم النادي وبين قوسين «شركة كذا» مثل نادي أرسنال «طيران الإمارات»، ومن خلال وضع لوائح تسمح لها بنسبة مئوية ما كأن يكون لها ٤٩٪ من أسهم شركة الكرة بالنادي دون أن يكون لها حق الإدارة أو التحكم فى بيع تلك الأندية كما هو موجود بقانون الرياضة المصرية، وهذا سيمنح الشركة مكاسب مالية لأن الملايين من الجماهير المحبة لهذا النادي ستشاهد إعلاناتها ودعايتها.

الجماهير سلاح المصري والاتحاد للتتويج بكأس الرابطة

محمد الفرماوى

وصلت المنافسة على التتويج بالنسخة الثانية لكأس الرابطة إلى المرحلة النهائية بعد صعود كلا من المصري البورسعيدي إلى نهائي البطولة بعد الفوز على فيوتشر، وانتظار الطرف الثاني من الاتحاد السكندري والبنك الأهلي.

وتعد البطولة فرصة جيدة للأندية الجماهيرية للوصول إلى لقب في متناول اليد، الأندية الجماهيرية تسعى لحصد البطولة للتواجد في كأس السوبر القادم الذي يقام بمشاركة بطل الدوري والوصيف وحامل لقب كأس مصر وكأس الرابطة.

تحديات كبيرة تواجهها الفرق المشاركة فى دور النهائي فى بطولة كأس الرابطة المصري البورسعيدي، الاتحاد السكندري، والبنك الأهلي، للوصول إلى منصات التتويج ومصالحة الجماهير العاشقة لكرة القدم، خاصة أن الحلم بات قريبا بالوصول إلى المباراة النهائية لكأس الرابطة، بعد عودة الاستقرار والثقة والدفعة القوية للفرق المشاركة فى البطولة، كما أن التواجد الجماهيري للفرق الجماهيرية الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي المتواجدة خلال المباريات تعطي انعكاسا جيدا؛ لأهمية هذه البطولة لكل الأندية المتنافسة، ودعما كبيرا لأنديتها للمنافسة على كل البطولات والخروج من الكبوات.

وتعد هذه البطولة من أهم البطولات هذا الموسم للأندية الجماهيرية، التي تعاني هذا الموسم بسبب التخبط الإداري فى اتخاذ القرارات الصحيحة وتغيير الأجهزة الفنية على مدار الموسم، منها المصري البورسعيدي الذي استعاد النتائج الجيدة بعد تولي ميمي

> **المشاركة فى كأس السوبر القادم هدف الأندية.. والمصرى يحلم بإعادة إنجاز ١٩٩٨**

عبد الرازق، المسئولية الفنية خلفا لحسام حسن، استطاع أن يضع يده على نقاط الضعف فى الفريق، وبدأ فى علاجها، وقام بتوظيف اللاعبين الجيد فى الملعب، مما أدى إلى عودة النتائج الإيجابية فى المسيرة نحو تحقيق مركز متقدم فى الدوري الممتاز واستكمال بطولة كأس الرابطة، وفى ظل البحث عن الاستقرار يسعى مجلس الإدارة برئاسة كامل أبو على تهيئة الأجواء للجهاز الفني للفريق لعودة النتائج الإيجابية والبحث عن بطولة هذا الموسم لإسعاد جماهيره، وتحقيق إنجاز ١٩٩٨ حينما توج بلقب كأس مصر بتغلبه على المقاولون العرب فى نهائي المسابقة.

كما يأتي الاتحاد السكندري بطموحات جماهيره التي تحلم بمعانقة الألقاب مرة أخرى بعد غياب دام ٤٧ سنة عن آخر بطولة تم تحقيقها فى كأس مصر عام ١٩٧٦ على حساب الأهلي، ويدخل الاتحاد السكندري اللقاء وهو فى حالة من عدم الاستقرار الفني مع المدير الفني الصربي زوران مانولوفيتش، إلا أن الإدارة بقيادة محمد مصلحي طالب اللاعبين والجهاز الفني بالتركيز؛ لاستعادة الثقة والانتصارات بعد تذبذب المستوى فى الدوري الممتاز هذا الموسم، والخروج من كأس مصر أمام بيراميدز، إلا أنه يأمل فى الفوز بهذه البطولة؛ لإعادة الاستقرار داخل الفريق ورفع معنويات اللاعبين واستعادة دعم الجماهير.

وعلى الجانب الآخر، يتسلح البنك الأهلي بحالة الاستقرار الفني بقيادة المدير الفني القبرصي بابا فاسيليو بعد الاقتراب من حسم البقاء فى الدوري الممتاز، ويسعى الفريق لتكرار ما فعله فيوتشر الموسم الماضي بحصد كأس الرابطة فى النسخة الثانية لها.



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



رغم طموح تقديم صورة إنسانية مختلفة وحيّة للشخصية السورية وسط أهوال الحرب والدمار، إلا أنني لا أعتبر أن تجربة المخرجة والكاتبة سؤدد كعدان فـي فيلـم "نزوح" متكاملـة أو ناضجة، فقد ظهرت مشـاكل الفيلم، الذي حصل على جائزة الجمهور في مهرجان فينيسيا 2022، في الجزء الثاني من الأحداث، وبدا كما لو أن ارتباكا وتشوشا قد أصاب المعالجة الدرامية، وانعكس ذلك حتى على أسـلوب سـؤدد، وعلى إيقاع الفيلم، حيث تغلب علـى الجزء الأول معالجة شـاعرية ممتزجة بالخيال، بينما يتابع الجزء الثاني رحلة هروب الأم وابنتها من جحيم المعارك، بصورة عادية وركيكة

«نزوح».. مغامرة أفسدها الارتباك والتشوّش



بـدا أيضا أن الفيلـم حائر فى دمج حكايـة حب جميلة بين ابنة أسـرة سـورية، وابـن جيران هذه الأسـرة، بحيث اعتقدنا فـى النصف الأول من الفيلم أن الحكاية عن جيل الفتاة والفتى، ولكن تحولات الجزء الثاني أخذتنا إلى عالم مختلف.

التشـوش كذلك أصاب الرؤيـة، حيث يبدو الفيلم حائرا ومعلّقا فـي حبل، مثل ذلـك الحبل، الذي كانت تتعلق به الفتـاة لمقابلـة جارهـا، والحيرة هنـا ما بين فكـرة البقاء، والتمسـك بالوطـن، وبالمنـزل، حتـى لـو كان مهدما، وبين فكـرة النزوح والهرب، وقبـول اللجوء، والحصول على لقب "لاجئ"، فالنصف الأول يتبنى وجهة نظر الزوج، الذي يريد البقـاء، والثاني يميل نهائيا إلـى وجهة نظر الزوجة، التي سيؤيدها الزوج أخيرا.

الجـزء الأول بأكملـه عـن "البقـاء" وليس النـزوح، وهو يعطينـا انطباعا بأنه متعاطف مع آلاف السـوريين، الذين رفضـوا مغادرة سـوريا، والذين يقومـون بترويض الحياة، وبترويض ظروفهم القاسـية، يوما بيوم، وسـاعة بسـاعة، ويمتلكون روحا مرحة متفائلة، إنها ببسـاطة قوة الاحتفال بإرادة الحياة، فى مواجهة طوفان الموت والدمار.

كانت هناك مشكلة أخرى أوضح، عندما أرادت المخرجة كاتبة الفيلم أن تغيّر صورة الأب من رجل بسيط متعاطف، إلى سـلطة ذكورية متحكمة، وهو أمر لا تحتمله الشخصية المأزومـة أصـلا، والمحبـة لأسـرتها، وكان غريبـا فعلا أن تحـاول الابنة التخلص من سـلطة والدها، مع أنه الحماية الوحيدة الممكنة والمتاحة فى ظروف الحرب والقصف.

معتز (سـامر المصري) ميكانيكي تمسك بالبقاء فى بيته الـذي وضع فيـه كل جهده، وهو أب لطيف وحنون جدا مع زوجته هالة (كندة علوش)، ومع ابنته زينة (هالة زين)، وهي الابنة الوحيدة التي لم تتزوج، بعد أن هاجرت أخت لها مع أسرتها إلى أوروبا، واختفت أخت ثالثة، وانقطعت أخبارها هي وأسرتها.

الآن على معتز وعائلته المتبقية التعامل مع سقوط سقف البيت، ووجود فتحات واسعة فى الجدران بسبب القصف، ولكن فتحة السقف ستكون نافذة زينة للقاء جارها الشاب الصغير عامـر، الذي يهوى تصوير المواد الإخبارية، والذي يعرض لزينة أفلاما صورها للبحر.

مشـاهد لقـاءات الاثنيـن علـى السـطح ليـلا ونهـارا، وتخيـلات زينة عن صيد السـمك، وحكاياتها عن الحمام، من أفضل مشـاهد الفيلم، وتأخذنا إلى آفاق شـاعرية فى الصـورة، رغم سـذاجة بعـض المواقف، وسـذاجة الحوار، ولكنهـا سـذاجة تليق على أي حال بفتـاة وفتى فى مرحلة المراهقة.

هناك أيضا لحظات فكاهية طريفة وموفقة، بالذات فى مواقـف الـزوج معتز، ومحاولته حماية أسـرته من نظرات الجيران، وفى إصلاح مولد الكهرباء، ولكن اكتشاف الزوجة أن نفقـا للهروب قد صار معدا للعمـل، ورفضها أن تتزوج ابنتهـا من مقاتل فى الحرب، سـيجعلها تصر على الهروب مع ابنتها، ليبدأ الجزء الأقل بريقا فى كل شيء، وخصوصا مـع ظهـور عامر مـع هالة وزينة، بـل وظهور الـزوج معتز طالبـا السـماح، وموافقا على أن ينضم لأسـرته فى نهاية مضطربـة، ويبدو أن عقاب معتز على سـيطرته المفترضة كان الهاجس الأهم، مع أنه رجل يفيض بالرقة والحنان، ولا يمكن أن يكون مصدر سيطرة فى زمن الفوضى والموت، بل لعله السـند والحماية، ومسألة زواج ابنته كان يمكن حلها، أو التفاوض بشأنها.

لا يمكـن القـول إن الفيلم مع من اختـار البقاء، ومع من اختـار النزوح أو الفرار فى نفس الوقت، لأن النهاية تنحاز إلـى اللجـوء، وإلـى البحر والسـفر، وترى تحقيـق الحلم، واسـتكمال الدراسة خارج سوريا، وليس مفهوما فى الفيلم تفاصيـل حصار المنطقة التي تسـكنها عائلة معتز، فهناك جماعات مسـلحة مجهولة الهوية تظهـر وتختفي، وتتحكم فـي نفق الهـروب، وتطمئن السـكان، بينما المخـاوف كلها من قدوم الجيش السـوري، ولا نعرف بالتحديد ما تشـكله اسـتعادة الجيـش للمنطقة مـن خطر علـى الأهالي، مما يضيف تشوشا جديدا فى المعالجة، ويبدو أن الفيلم يعتقد أن المتفرج متابع أصلا لتشـابكات الموقف السـوري المعقد، وسيفهم تفاصيل الصراع الدقيقة.

إضافة إلى هذه الملاحظات، فإن تباينا واضحا ظهر فى أداء الممثلين، فبينما تبدو كندة وسـامر أفضل نسـبيا، فإن الوجهين الشـابين نـزار العاني فى دور عامـر، وهالة زين فـى دور زينـة، لا يمتلـكان حضورا، ولا قـدرة على الأداء، وفى مشاهد من الجزء الثاني كان صوت نزار أقل وضوحا ممـا ينبغـي، لقـد كان نـزار وهالة فـى حاجة إلـى مزيد مـن التدريـب، مـع أن قصتهما تمثل بطولـة خاصة داخل الحكايـة، ولعلها البطولة الأصليـة للحكاية، ولعلهما أيضا الجديران بالهرب معا.

سـؤدد كعدان مخرجة فاهمة، لديها قدرة على اكتشاف إمكانيـات المـكان، وتوظيفها دراميا، ومعهـا مدير تصوير ممتاز، ولكنها تبدو تائهة فى الجزء الثاني من الفيلم، على العكـس من مشـاهد ممتازة فى الحي المهـدم، وفى داخل الشقة ذات السقف المفتوح على السطح.

ربما استخدمت بعض اللقطات التقليدية، مثل استخدام الحركة البطيئة فى مشهد قصف المنزل، وسقوط السقف، ولكـن هذا الجزء عموما متماسـك، وفيـه كثير من حيوية الأداء، وكأننا بالفعل وسـط أسرة بسيطة، تتصرف بحرية وتلقائيـة، كمـا أن اللحظـات المرحـة، وتفاصيـل التعامل اليومـي فى البحث عن الطعـام والمياه، وتأثر معتز وبكائه، وإنـكاره فى كل مرة أنه يبكي، ومحاولته الفاشـلة لإطلاق الرصـاص من مسدسـه، كل ذلـك منح هذا الجـزء بريقا مستحقا لم يستمر حتى نهاية الفيلم.

غلبـت الصنعة بعد ذلك، وبدأت رحلة نزوح، ولم تخفف منهـا لحظات مـرح الأم وابنتها، ولا ملابسـهما الجديدة، التـي رافقتهما فى رحلة الهروب، فقد بدا كما لو أننا نبدأ حكايـة، ولا نكملهـا، أو كأننـا عدنا إلى عمـل تقليدي عن الحرب، ولسنا أمام مغامرة تحكي عن حياة البشر، وأحلام البسطاء وسط الحرب.

لقد حدثت ثغرة واسـعة فـى الدراما، بحجم تلك الثغرة التـي تركهـا القصف فى سـقف المنزل، والتي لم تتم تغطيتها أبدًا.



عشـقها الأول هـو الرقص الشـرقي الذي دخلت من بوابتـه إلى عالم التمثيل، وقدمـت أدواراً مميزة وشـخصيات لا تنسـى، مثـل الشـخصيات التـي قدمتهـا فـي مسلسـلات "أرابيسـك"، و"زيزينيـا"، و"كناريـا وشـركاه"، و"الباطنيـة" وأفلام مثل "سـارق الفرح" و"له يـا بنفسـج"، وقدمـت مؤخـرًا دور "جنيـة" في مسلسـل "المـداح 3"، ورغم ظهورها المحدود في المسلسـل إلا أنها كانت لها بصمة واضحة فيه.. تؤمن بوجود السحر، وتعرضت للأذى بسبب دورها في المسلسل، وهو ما سنعرفه بالتفصيل من خلال هذا الحوار مع الفنانة "لوسي"..

حوار - سارة رفعت

لوسي: هذه حكايتي مع «الجن الأحمر»

ما سبب موافقتك على المشاركة فى الجزء الثالث من مسلسل "المداح"؟

هناك أكثر من سبب، أهمها أن الدور الذي قدمته جديد ولم يعرض عليّ مـن قبل، وهـو دور "جنية" من عائلـة الجن الأحمر وهو عالـم موجود معنا يذهب إليه الناس ضعفاء الإيمان ومن يميلون لفكرة الشر والأذى للغير، وما حمسـني للمشاركة فى المسلسـل، هو حبي للعمل مع الفنان حمادة هلال، والذي سـبق وتعاونا معا من قبل فى مسلسـل "ولي العهد"، وسعدت أيضاً بالمشـاركة فى عمل له ثلاثة أجزاء ناجحين وبشـهادة الجمهور يعد الجزء الثالث أنجحهم، وهذا شيء جيد ويحسب للمخرج المتميز أحمد سمير فرج وكل القائمين على العمل.

دورك فى "المداح ٣" ليس من الأدوار الرئيسية.. ألم يشغلك ذلك؟

بالفعل أقدم حوالى ٣٥ مشـهدا وطرح اسـمي الفنان حمادة هـلال على القائمـين علـى العمل، وتوقعـوا رفضي، ولكن كانت مفاجأة بالنسـبة لهم موافقتي لأن الشـخصية جديدة ولم أقدمها من قبل، إلى جانب أن هناك عوامل للنجاح منها حمادة هلال والمخرج أحمد سمير فرج.

مشاركتك فى جزء ثالث .. هل كانت تحمل طابع المخاطرة؟

لا أخفى أننى لم أكن أتابع الجزئين السابقين لانشغالي ببعض الأعمال، ولـم يشـغلنى فكرة نجاح أو فشـل المسلسـل أو فكرة المخاطـرة من عدم النجـاح؛ لأنى فنانـة أجتهد وأذاكر الدور جيدا وأقـوم بدوري على أكمل وجه ولكل مجتهد نصيب، وكل شيء بيد الله.

هـل صحيح أنك تعرضتـي لأذى كونك تقدمين شخصية جنية؟

الحقيقة كلنا تعرضنا لـلأذى بجانب أن "مود" الشـخصية نفسـه سـيئ وأجبرني على أن أتقمص الشخصية بشكل يليق بالدور، وكل من يشارك فى العمل كان يفضل أن يكون بمفرده قبل التصوير وكنت أحرص أثناء تحضير المشهد وأنا أرتدي ملابس الشخصية، على ألا أكلم أحداً لأن فى رأيي أكثر أشـخاص تقتنع بما أقدمه هم من يعملون معي، فمثلا العام الماضي قدمت شـخصية امرأة شـريرة فى مسلسـل "انحراف" وكنت أمر بحالـة عصبية أثناء التصوير ولم أكن أتخيل أن يكون هناك أحد بهذه القسـوة والشر، ولكن عند الانتهاء من التصوير أعود لطبيعتي.

هل تؤمنين بالسحر؟

نعم، لأن السحر مذكور فى القرآن الكريم ولكني لم ألجأ إليه يوما ما، وألجأ إلـى الله، والجـن أنواع، هناك جـن مؤمن وطيب، وآخر شـرير الذي يذهب إلى الشخصيات الضعيفة التي تلجأ إلى عالم السحر والدجل.

كيف كان تحضيرك لشخصية "جنية"؟

بالنسـبة لي لأن الشـخصية جديدة ولشـخصية "جن" وليس لإنسـان من لحـم ودم، لـم أكتف بقراءة الورق، وكنت أقوم بمشـاهدة أفلام وأتابع الخدع البصريـة الخاصـة بأعمال من هذه النوعية، وأيضا أتابع أفلام "الفيوتشـر" التى بها أشخاص قادمة من الفضاء، وكنت أذاكر وعرفت أن هناك قبيلة من الجن اسمها قبيلة ملك الجن الأحمر ولديه عائلة كبيرة.

وكيف كان رد فعل الجمهور على دورك؟

البعض قالي لي إنه عندما تظهر هند الجميع يقول أعوذ بالله من الشـيطان الرجيم.

وما رأيك فى فكرة الأجزاء فى أي عمل درامي؟

طالمـا هناك تناول مضبوط وهناك معلومـات صحيحة غير قائمة على فكرة الدجل وفى مذاكرة ومرجعيات فمن الممكن أن يقدم العمل على عشرة أجزاء، ما دام هناك دراسة ومعلومات تقدم من خلال العمل فليس هناك مانع من الأجزاء.

هل أصبح مقياس نجاح أي عمل فني يعتمد على السوشيال ميديا؟

أنا لا أتابع السوشـيال ميديا، وليس لدى حسـابات سـوى على موقع الصور إنستجرام، والتعليقات الخاصة بالمسلسل كلها جيدة، المداح يقدم معلومات مهمة ويطـرح قضية هامة وهى ألا تلجـأ للدجالين لأن الأعمال تنقلب على أصحابها، ونجـاح أي عمـل يكـون من خلال الشـارع المصـري وليس السوشـيال ميديا، وأتابـع رد فعـل الجمهور من خـلال تواجدي بالشـارع أو أى مكان عام وهذا هو المقياس بالنسبة لي.

مع أم ضد فكرة تصنيف المسلسل طبقا للعمر المناسب للمشاهدة؟

مع طبعاً لأن التصنيف فيه احترام للمشاهد، وهى موجودة فى العالم كلـه، ولأنـى أتابع أعمـالا أجنبية أرى أنها تكتب أن العمل غير مناسـب لأطفال تحت سـن المراهقة أو السـن الصغيرة، وأن العمل يحتوى على مشاهد غير مناسبة وهذا شيء يحترم المشاهد.

المنصـات الإلكترونيـة تسـاهـم فى نجـاح وانتشـار أي عمل.. فما رأيك فيها؟

المنصات تساهم فى راحة المشاهد بشكل كبير لأنه يتابع الأعمال بـدون فواصـل إعلانيـة، وفى رمضـان هناك إعلانات لكن ليسـت بشـكل يجعل المشـاهد يمل من العمل ولا يسـتطيع استكماله، وفى رأيـي أن المنصـات الإلكترونية أفادت الدراما بشـكل كبير وفتحت سوقا جديدة للدراما.

بعد هذا التاريخ الفني الطويل نجدك تشـاركين فى أعمال فنية كضيف شرف.. لماذا؟

ليـس لـديَّ أي مانع فى تقـديم أدوار صغيـرة والظهور كضيف شـرف، وبالفعل شـاركت مؤخرا فـي فيلم "تسـليم أهالي" مع دنيا سـمير غانم وهشام ماجد وكان عدد مشاهدي خمسة، ورغم ذلك وافقـت على العمل لأن الدور والشـخصية جديدة ولـه تأثير كبير فى العمل، والفيلم نجح.

وبالنسـبة لي فإن تقديم خمسـة مشـاهد ناجحـة، أفضل من الظهـور خـلال ثلاثين حلقة فى مسلسـل فاشـل، وفـي دور ليس له تأثير، حتى لو كنت فى احتياج مادي للعمل.

بعد قرار إطلاق اسمه على دورة مهرجان المسرح المصري..



يسرا: عادل إمام نجم استثنائي و«شال» الفن 50 سنة

قررت إدارة المهرجان القومي للمسرح المصري، إطلاق اسم الفنان الكبير عادل إمام على دورته السادسة عشرة هذا العام، وذلك تقديرا لما قدمه خلال مسيرته الفنية من أعمال مسرحية متنوعة ومتميزة، وتصدرت صورة "الزعيم" البوستر الرسمي للدورة الجديدة التي ستنطلق خلال الفترة من 27 يوليو، وحتي 12 أغسطس القادم.

حالة استثنائية

وعلقت النجمة الكبيرة يسـرا، والتي قدمت مجموعـة من أجمل أفلامهـا مع صانع البهجة عـادل إمام، على هذا الاختيـار بقولها: إطلاق اسـم زعيـم الكوميديـا العربيـة علـى دورة مهرجان المسـرح المصرى السادسة عشرة، هي لفتـة عظيمـة ومحترمة مـن كل القائمين على المهرجان وعلى رأسـهم رئيـس المهرجان الفنان الموهـوب محمد رياض، مشيـرة إلـى أن عادل إمام يمثل حالة اسـتثنائية فـى تاريخ الفن فى مصر والعالم العربي، بل والعالم كله، لأن تاريخ السـينما لم يشـهد تصدر فنان لقمة النجومية لمدة نصف قرن متواصل.

وأضافت يسـرا: "عـادل فنان "شـال" الفن علـى كتفـه لأكثر من ٥٠ سـنة، وأي دورة تكون باسمه هذا قليل عليه لأنه حالة استثنائية، وهو مصـدر حقيقي لسـعادتنا وفرحتـا وضحكتنا ومصـدر عظيم لابتسـامة حقيقية مـن القلب، وربنا يحفظك لينا ويخليك لينا".

تكريم عبلة

مـن جانبـه، كشـف الفنـان محمـد ريـاض رئيس مهرجان المسـرح المصرى عن إمكانية أن يكون اسـم الفنانة الكبيرة عبلة كامل مطروحا للتكـريم خـلال الـدورة المقبلة مـن المهرجان، قائلا إن اسـمها مطـروح للتكريم فى كل الدورات السابقة.

وتابع: "عبلة كامل ممثلة ونجمـة مسـرحية مـن الطراز الأول، شـوفتها فـي معظـم العروض اللـي كانـت بتعملهـا، وهي تسـتحق التكريم مسـرحيا وسـينمائيا ودراميـا بامتيـاز، لأنها مؤثـرة فـي كل المجـالات دي"، لافتـا إلى أن المشـكلة الوحيدة أنها لا تحب الظهور.

وكان بعـض رواد مواقـع التواصل الاجتماعي، قد أطلقوا حملة لتكـريم الفنانـة عبلة كامل، علـى تاريخها الفني الحافـل بالأعمال المميزة والأدوار المحترمـة، ونشـروا عـددا كبيـرا مـن مقاطـع الفيديـو والصور من أعمالها، وخاصة دور فاطمة فى مسلسل "لن أعيش فى جلباب أبي".

دخول مجاني

وقـال "ريـاض"، إن الدخـول فـي العـروض المسرحية المتواجدة فى المهرجان سيكون بشكل مجانـي، خاصـة وأن وزارة الثقافـة هـي التي تنظم الدورة، فضلا عن أن هناك ندوات عديدة ستشـهدها الدورة الحاليـة، إذ يوجد ١٢ ندوة إلى جانب ورش مسرحية فى التمثيل والإخراج والإدارة المسرحية وغيرها.

وتابـع رئيـس المهرجـان القومـي للمسـرح المصـري، أن العروض المسـرحية المشـاركة فى المهرجان تمثل كل ما أنتج من عروض مسرحية فى مصر من العام الماضي وحتى ٣٠ يونيو.

مسابقة التأليف

مـن ناحيـة أخـرى، أعلنـت إدارة المهرجان القومي للمسـرح المصري فـي دورته الـ١٦، عن موعد التقديم لمسـابقة جديدة تطرح لأول مرة وهي مسابقة التأليف المسرحي للعمل الأول.

وأكـد رئيـس المهرجـان القومـي للمسـرح المصـري الفنـان محمـد ريـاض، أن التقـديم لمسـابقة التأليف المسـرحي للعمل الأول، بدأت من يوم ١٥ يونيو وتستمر لمدة شهر، مشيرًا إلى أن المهرجان يمنح الفائزين شهادات تقدير ودرع للفائـز الأول وآخر للفائز الثانـي، مع التوصية بطباعة النص المسرحي الفائز فى هيئة الكتاب.

وجاءت شروط التقديم لمسابقة تأليف النص المسرحي كالتالي:

أن يكـون العمـل الأول للمؤلف، ولا يشـترط سن للمتقدم، كما أن المسـابقة مفتوحة للكتابة باللغتين العامية والفصحى، ويشـترط أن يكون المتقدم مؤلفا مسـرحيا مصري الجنسـية، كما تضمنت الشـروط أن يكـون النص غير مأخوذ عـن نص أدبي آخـر أو مترجم، والمسـرحية لا تزيـد عن فصلين، كما تقدم النصوص أون لاين عبر الموقع الرسمي للمهرجان.

ورش مسرحية

كمـا أعلنـت إدارة المهرجـان عـن إقامـة ٥ ورش فنية بعناصر العرض المسرحي المختلفة، ويقدمها خبراء متخصصون كل فى مجاله.

وجاءت شـروط التقـديم للورش المسـرحية الخمسـة كالتالـي: أولا أن يكـون المتقدمـون للـورش من غير المتخصصين، وأن يكون المتقدم حاصل علي مؤهل عال، وأن يتراوح عمر المتقدم من ١٩ وحتى ٤٥ سـنة، ولأول مرة سـوف تقدم الورش فى الفترة التي تسبق انطلاق المهرجان، وتستمر خلال فعاليات المهرجان أيضا.

كلام فى الفن

محمد رفعت

أفلام التمويل الغربي..قضية شائكة!

عانت السـينما المصرية منـذ بداياتها من ضعف السـوق المحلـى، الـذى كان يأتـي بــ ٤٠٪ فقط من إيرادات الفيلم، فحاولت فتح أسواق جديدة من خلال أفـلام الإنتاج المشـترك، وبدأت أولـى تلك التجارب فى عام ١٩٤٦ مع فرنسـا ثم إيطاليا وإسبانيا، لكنها كانـت محـاولات فردية لا تسـاندها الدولة، ومن ثم لـم يكن لها الأثر المرجو فى تطور السـينما المصرية وتوسيع أسواقها.

وشـارك القطـاع العـام - متمثـلًا فـى الشـركة الحكوميـة "كوبـرو فيلم" - ابتداءً مـن عام ١٩٦٣ فى إنتاج عدد من الأفلام المشـتركة لكنها فشلت تجاريا، وهاجمهـا النقـاد.. واعتبروهـا كارثـة قومية، ضاع فيهـا رأس مـال الشـركة المقدر بنحو نصـف مليون جنيه مصرى فى ذلـك الوقت.. بعدها توقف الإنتاج السـينمائي المصـري الأجنبي المشـترك فـى الفترة مابين ١٩٧٢ -١٩٨٥.

وشـهد منتصف الثمانينات بدايـة مرحلة جديدة من الإنتاج السـينمائي المصري المشـترك مع فرنسا، تم معظمهـا عن طريق شـركة "أفلام مصر العالمية"، أخـرج منهـا "يوسـف شـاهين" نحـو ثمانيـة أفلام مشتركة مع فرنسا، وظهر مخرجون آخرون فى إطار هذا الإنتاج مثل: "يسـري نصرالله"، "عاطف حتاتة"، "أسماء البكري"، "خالد الحجر".

فـي النصف الأول مـن السـبعينيات ظهرت عدة تجارب سينمائية مصرية مشتركة مع عدد من الدول العربية منها لبنان مثل "حبيبتي"، و"أجمل أيام حياتي" والفيلمـان من إخراج "هنري بـركات" ومن إنتاج عام ١٩٧٤، وكان المستوى الفني للفيلمين متواضعاً.

لكـن على مدار السـبعينيات وأوائـل الثمانينيات ظهرت تجارب أخرى مشتركة بين منتجين سينمائيين مصريين وبين شـركات إنتاج جزائرية، أخرج "يوسف شاهين" ثلاثة أفلام مهمة منها وهي: "العصفور" عام ١٩٧٤، و"عودة الابن الضال" عام ١٩٧٦، "إسكندرية ليه" عام ١٩٧٩، فيما أخرج "خيري بشـارة" "الأقدار الدامية" عام ١٩٨٢.. ثم ظهرت تجربة فيلم "عصفور الشـرق" عـام ١٩٨٦ وهـو إنتاج مشـترك مع إحدى الشركات السعودية.

وجـاءت تجربـة فيلم "ناجـي العلـي" ١٩٩٢، وهو إنتاج مشـترك بين شـركة "إن. بي فيلم" ومجلة "فن اللبنانية".

ولا يـزال الإنتـاج السـينمائي العربـي الأجنبـي المشترك من القضايا الشائكة، محل الخلاف الدائم بين عدد كبير من السينمائيين والنقاد، والبعض منهم يدينه ويشكك فى توجهاته، لدرجة قد تصل إلى اتهام المخرجـين الذين يتعاونون مع شـركات إنتاج وجهات تمويل أجنبية بالعمالة ومحاولة تشويه صورة الوطن، كمـا حدث منـذ عامين مـع المخرج عمـر الزهيري، والحملة الشرسـة التي واجهها بسـبب فيلمه "ريش" بعد عرضه فى مهرجان الجونة.

والبعض الآخر- وأنا منهم- يرحب به ويدافع عنه، باعتباره فرصة لإكسـاب الفنانين المصريين لخبرات سـينمائية كبيـرة من خلال احتكاكهم بالسـينمائيين فـي الغرب، وفى نفـس الوقت يتيـح للفيلم المصري فرصـة دخول أسـواق جديدة وتعويـض نقص عدد دور العـرض في مصر وتراجـع إيرادات السينما، فضلًا عن أنه سيعود على الاقتصاد بالعملة الصعبة.





«السلام عليكم يا أخواتي.. النهاردة هحكيلكم اللى حصل بينى وبين جوزى واحكموا مين فينا الغلطان».. عبارة قد تسمعها مرات عديدة خلال اليوم الواحد أثناء تصفحك مواقع السوشيال ميديا.. ويبدو أن تحقيق أعلى نسب مشاهدات أصبح الغاية التى يريد أى شخص الوصول إليها دون النظر إلى ما يتم عرضه على الملأ.. فنحن بصدد مشكلة من أخطر المشاكل وهى عرض الحياة الزوجية وكشف ستر الأسرة على مواقع التواصل الاجتماعى من أجل تحقيق «الريتش» أو أعلى المشاهدات.. وفى السطور التالية نناقش أسباب انتشار هذه الظاهرة ومدى خطورتها على المجتمع.

من أجل الحصول على المال

الترند يكشف ستر الأسرة

شيماء مكاوي

فى البداية تقول الدكتور إيمان عبد الله استشارى علم النفس والإرشاد الأسري، إن انتشار فيديوهات على «السوشيال ميديا» تكشف تفاصيل خاصة جدا بالأسرة، أمر فى غاية الخطورة، مؤكدة أن هذا الأمر جراء الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، حيث أصبح المستخدمون يتجاهلون إيجابياتها ويركزون على السلبيات ليحصلوا على أعلى نسب المشاهدة.

وأشارت إلى أنه فى علم النفس يوجد ما يسمى بالهوية والتى تتكون من الذات العامة والذات الخاصة، وأن اقتحام عالم «السوشيال ميديا» بدون دراسة أو دراية جعل هناك خلطا بين الذاتين، فالذات العامة هى أن يكون لنا كيان اجتماعى ولنا معارفنا ونتعرف على الآخر ونستفيد من ثقافات الآخرين ونتطلع أكثر، أما الذات الخاصة فهى الأمور الخاصة بنا التى لا يمكن عرضها على الملأ وهى تخص الأمور التى تسبب حياء عند عرضها، مثل أموالنا أو شكل بيتنا أو الغرف الخاصة بنا وأسرارنا، وهو ما تربينا عليه، فدائما كانت أمهاتنا تشدد علينا ألا نقول أى شيء داخل بيتنا حتى الأكل الذى تناولناه، أما الآن فنقولها ونصورها ونعرضها مباشرة على الآخرين .

وأكدت د. إيمان أن ما لا يعرفه البعض أن للسوشيال ميديا ضوابط وقوانين مثل الحياة العامة يجب أن نلتزم بها حتى لا نتعرض للعديد من المشاكل منها الجريمة والتنمر والتحرش والابتزاز، كما أن فضح حياتنا الخاصة من الممكن أن يتسبب لنا فى الاضطرابات النفسية والحسد والمقارنات، مشيرة إلى أنها شاهدت العديد من الفيديوهات لسيدات يعرضن أدق تفاصيل حياتهن بل الأخطر أن نجد زوجة تقوم بعمل الروتين اليومى فى شقتها من تنظيف وغيره بملابس غير لائقة وزوجها أو ابنها هو من يقوم بتصويرها، فتم خلع برقع الحياء، من أجل الحصول على شهرة أسرع والكسب المادى بدون أى مجهود .

وأشارت إلى أن الستر ليس ستر العورة فقط ولكن الستر هو التستر على أمورنا الخاصة أيضا، والتى أصبحنا نكشفها من أجل الاستعراض وحصد الأموال وهذا الأمر أدى إلى زيادة الجرائم وارتفاع نسب الطلاق بعد إجراء العديد من الدراسات الخاصة بهذا الأمر والتى أثبتت أن الحصول على المال هو الغرض الأساسى من تلك الفيديوهات.

وهنا يوجد أمامنا كارثتان، الكارثة الأولى هى المحتوى المقدم والذى يعد محتوى فارغا يخص الأخبار والتصرفات الخاصة والسلوكيات الدقيقة لحياتنا، والكارثة الثانية هى المتابعون لتلك النوعية من الفيديوهات.

> د. سعاد صالح: عرض حياتنا الخاصة بأدق تفاصيلها من المحرمات

وشددت الدكتورة إيمان عبد الله على ضرورة إعادة نظر القائمين على تلك الفيديوهات التى تتنافى مع العادات المصرية وتقاليدنا العريقة وما تربينا عليه، فنحن الآن نربى أبناءنا على الفضح وليس الستر وبالتالى عدم الشعور بقيمة الأسرة وخصوصيتها .

هدم عاداتنا

ومن جانبها، أوضحت الدكتورة منى شاكر استشارى نفسى وعلاقات أسرية، أن فيديوهات «السوشيال ميديا» ضيعت أى حرمة لأى شيء، على الرغم من أن الفترة التى سبقت انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، كنا دائما ننادى بالخصوصية، فنحن لا يمكن أن ندخل على أحد حجرته إلا قبل طرق باب الغرفة أولا لأن بها خصوصياته، وعلى الرغم من ذلك فقد استسلمنا استسلاما تاما للسوشيال ميديا التى تجهل تماما فكرة الخصوصية.

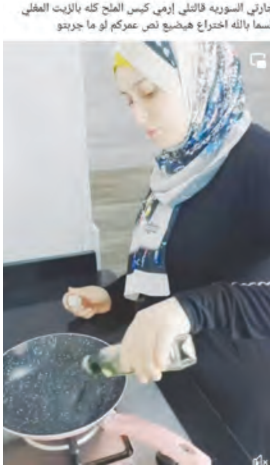
واستنكرت د. منى شاكر عرض خطوات الزفاف من قراءة الفاتحة وحتى الفرح على السوشيال ميديا خطوة خطوة حتى خلافات ما قبل الزواج والاتفاقات، كما سمحت العروس أن يتم رؤيتها قبل وضع المكياج وهى ترتدى الروب الستان ثم نرى وجهها بعد وضع المكياج كأنها فتاة أخرى بعد تغيير ملامحها، وخروج الجنين والولادة أصبح على الملأ على

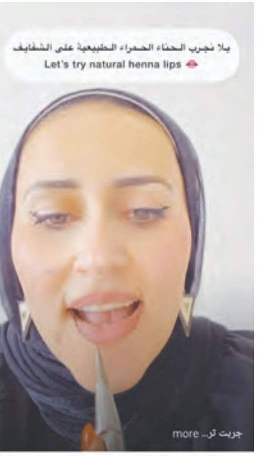


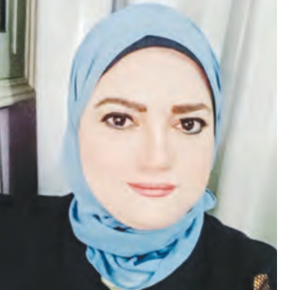












د. إيمان عبد الله: ضوابط وقوانين «وسائل التواصل» مثل الحياة العامة يجب الالتزام بها

د. منى شاكر: فيديو قصير قد يهدم سنوات من التربية والجهد والتعب



د. عبد العزيز آدم: يجب الحذر من نشر تفاصيل وأسرار الحياة الزوجية



د. ريهام عبد الرحمن: مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة للبحث عن المال والشهرة عبر «التريند»

السوشيال ميديا، كيف سمحنا أن كل حياتنا أصبحت ترى وتشاهد وعلى مرمى السمع والبصر للجميع بهذا الشكل البغيض؟ حتى لقمتنا وأكلنا التى كنا عندما نطهوه وتفوح رائحته نقدم للجيران منها، أصبحنا نصور الأكل ونصور ماذا نأكل أثناء تناول الطعام، الكاميرا دخلت حجرة النوم، واقتحمت بيتنا وكل الغرف الموجودة به، كل هذه الأشياء ليست عاداتنا وتقاليدنا، لكن للأسف أصبحت مكتوبة علينا.

حتى الأطفال أصبحوا يقولون لأمهاتهم نريد لعبة مثل اللعبة التى رأيناها فى هذا الفيديو، وهناك من يسألونهم لماذا نحن لا نعيش مثلهم أو نأكل مثلهم!، حتى الشهادات والتعليم أصبحا ليس من ضمن اهتمامات الأطفال الآن بعد رؤية هذه الفيديوهات.

وأكدت أن القيم والمبادئ والتربية أصبحت ليس لها وجود، كل شىء أصبح مجرد فيديو مدته دقيقتان أو ثلاث ويهدم سنوات عديدة من التربية والمجهود والتعب. وأوضحت أن الحل من وجهة نظرها هو تحجيم وحجب رؤية تلك الفيديوهات من جانب أطفالنا ونجلس معهم ونفهمهم مدى الضرر من مشاهدة تلك الفيديوهات الهدامة والتى تؤثر فى مبادئنا ونشأتها.

سلبيات مفجعة

ويقول الدكتور عبد العزيز آدم أخصائى علم النفس السلوكى إنه منذ الانتشار المفزع لمواقع التواصل الاجتماعى فى شتى الفئات العمرية ومختلف الثقافات والمستويات الاجتماعية، دون وجود أى درجة من الرقابة أو المسئولية على المواد التى يتم نشرها عبر تلك المواقع، نتج عن ذلك سلبيات مفجعة منها ما وصل إلى استغلال هذه المواقع لنشر أبشع السلوكيات والمجاهرة بل والمباهاة بالسلوكيات غير السوية التى «برغم رفض المجتمع لها» يتم إقحامها وفرضها على كل متابعى تلك المواقع.

وأشار إلى أنه نتج عن ذلك ظهور سلوكيات سلبية لا حصر لها بعد أن اتخذت هذه الشرذمة تلك المواقع كأداة سهلة الاستخدام والوصول للجميع فى بث سمها القاتل فى مبادئ جيل بأكمله، مبادئ نشأ عليها مجتمعنا عبر التاريخ والسنين الماضية، معللين ذلك بأنها حرية شخصية يجب على الجميع الإذعان لها وتقبلها مهما كان مقدار رفض المجتمع ونبذه لها.

وأكد أن تلك الأمثلة المحزنة تلوث مسامعنا وأعيننا ليل نهار حتى أن الأمر وصل إلى نشر تفاصيل الحياة الزوجية وأسرارها على الملأ دون وجود أى وازع دينى وأخلاقى بعد أن أصبح همهم الأول هو تحصيل أكبر عدد من المشاهدات والمتابعات. وأصبحت تلك المواقع هى وسيلتهم لنشر الفساد فى صور يندى لها الجبين دون وجود أدنى حد من الرقابة.

هذا كله أصبح وسيلة لاجتذاب البسطاء وإدمان مشاهدة هذه المواقع والذى ينتج عنه خلل نفسى وصل إلى الانعزال عن المجتمع والانشغال عما هو مفيد ومجد بما هو مضيعة للوقت وإهدار لمفهوم القيمة.

هذا الأمر أصبح من الخطورة التى تصل إلى تهديد للهوية المصرية والأخلاق التى نشأ عليها مجتمعنا والتى توارثناها جيلا بعد جيل.

وأوضح د. عبد العزيز أنه لابد أن يكون هناك وقفة حاسمة لنبذ كل تلك السلوكيات و المواد المخلة التى تقتحم مجتمعنا اقتحامًا مخزيا وتفرض علينا، ولابد أن تكون هناك قوانين رادعة تخص مواقع التواصل الاجتماعى تحديدًا، وألا تقتصر فقط على كل من أساء استخدامها بطرق مخلة وأخلاقيات منعدمة، بل يجب أن تتعدى ذلك كل من شاركوهم أو شجعوهم على نشر الرذيلة فى مجتمع سوي.

ولفت إلى أن مفهوم الحرية التى يتشدق بها هؤلاء المضللون هو مفهوم مشوه يفتقر إلى الموضوعية وأقل درجات العقلانية والفهم من الأساس، لأن أبسط قواعد الحرية المتعارف عليها مجتمعيا وعالميًا هي: «إن حرية الفرد تتوقف عند حرية الآخرين»، وهو ما يعنى أن نشر تفاصيل الحياة الزوجية على الملأ بهذه الصور المخلة هو أمر لا يمت للحرية بأى صلة بل ينافيها تمامًا، إننى على ثقة فى أن مجتمعنا القويم سيلفظ هؤلاء المنحدرين ولنٍ يكون لهم ولأهوائهم المشوهة مكان فيه ولن يكونوا أبدا معولا لهدم أسس رسخت فى وجدان وطننا منذ آلاف السنين، وستحيا مصر قوية راسخة المبادئ رغم أنف هؤلاء وكل من تسول له نفسه النيل من مبادئها وأخلاقها القويمة التى تعلم منها العالم بأكمله.

خراب البيوت

وفى السياق ذاته، قالت د. ريهام أحمد عبدالرحمن الباحثة فى الإرشاد النفسى والتربوى جامعة القاهرة، ومدربة معتمدة فى علوم تطوير الذات، إن وسائل التواصل الاجتماعى باتت وسيلة لخراب البيوت وإفشاء ما فيها من عورات وأسرار خاصة بين الزوجين، فيقول الله عز وجل فى كتابه الكريم: «وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا» سورة النساء، (٢١). فالعلاقة الزوجية ميثاق غليظ يجب أن يقوم على حفظ الخصوصية واحترام الآخر حتى فى أوقات الخلاف.

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى وسيلة للبحث عن المال والشهرة وتحقيق ما يسمى بـ «التريند» حتى وإن كان ذلك على حساب سمعة الشخص أو كرامته، والمثال على ذلك ما يتم على مواقع التواصل الاجتماعى من تشهير بالآخر سواء بنشر الأخبار الكاذبة عنه، أو الإعلان عن الانفصال ولكن بطريقة تسىء للطرف الآخر وتشهر به كنوع من لفت الانتباه وتحقيق أعلى نسب مشاهدة.

ليس هذا فحسب بل إن هناك بعض الأمهات التى تشهر بأبنائهن وتسيء لسمعتهم من أجل الوصول للشهرة والتريند.

أما عن الآثار النفسية والاجتماعية لفضائح السوشيال ميديا فأكدت د.ريهام أنها تتمثل فى انعدام وجود القدوة الصالحة والمجتمع الآمن وبالتالى انهيار القيم والأخلاق فى المجتمع.



ونشر خصوصية الحياة الزوجية على مواقع التواصل يضر بالطرفين ويجعل حياتهما مشاعا لتدخل الآخرين فيها.

وانتشار الحسد والغيرة نتيجة للمقارنة السلبية بين حياة الشخص وحياة المشاهير على السوشيال ميديا، مما ينتج عنه الشعور بعدم الرضا والسعادة.

وبعض ما ينشر من تجريح فى الطرف الآخر وتشهير به بهدف الوصول لأكبر عدد من المتابعين، يؤسس لانتشار العنف اللفظى والنفسى بين أفراد المجتمع وبالتالى يمهد لانتشار الجريمة فى المجتمع.

كما أن الاستسهال فى نشر طلاق المشاهير والتعامل معه كتريند، يسهل من زيادة انتشار نسب الطلاق و يساعد فى تفكك المجتمع.

والتقليد الأعمى من قبل الشباب والمراهقين لكل ما يتم نشره على منصات التواصل الاجتماعى من محتوى سلبى هادم للقيم يهدد مستقبلهم الأخلاقى والمهنى.

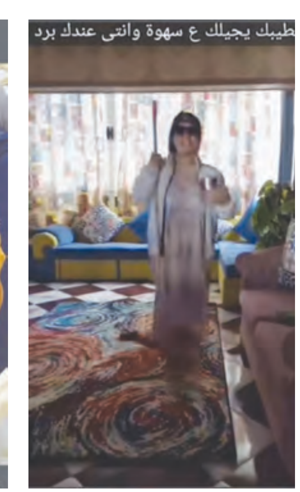
نشر حياتنا الخاصة من المحرمات

وأكدت الدكتورة سعاد صالح أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر أن ما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعى من عرض التفاصيل الدقيقة لحياتنا مصورة ليشاهدها الجميع مهزلة بكل ما تحويه الكلمة من معنى، فضلا عن أنه من أكبر المحرمات.

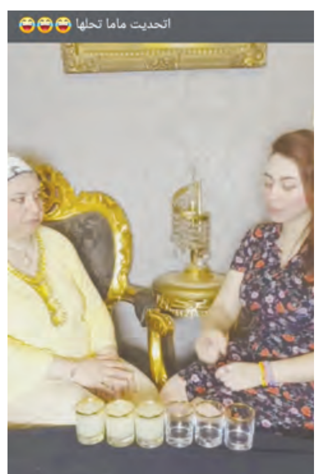
لأن الحياة الزوجية لها قدسيتها، لقول النبي- صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ منْ أَشَرِّ النَّاس عنْدَ اللّه مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقيَامَة، الرَّجُلَ يُفْضى إلَى امْرَأَته، وَتُفْضى إلَيْه، ثُمَّ يَنْشُرُ سرَّهَا»، وهنا فى الحديث الشريف يشير إلى أن الحياة الزوجية والأسرية تعتبر سرا لا يجوز نشره أو حتى تبادل الأحاديث عن تفاصيله لدى الآخرين، ولكن الآن أصبحنا نصور حياتنا ليشاهدها الملايين ويتابعها لحظة بلحظة .

وقد قال الله تعالى فى سورة الأنفال:(يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون) وهنا أشار الله تعالى إلى أن إفشاء تفاصيل الحياة الزوجية من منزلة خيانة الأمانة وربطها بخيانة الله والرسول لتعظيم هذا الأمر، فيجب على من يقدم هذه الفيديوهات أن يعلم مدى خطورة هذا الأمر دينيا ومجتمعيا.









عاجل إلى



محافظ الجيزة

اللواء أحمد راشد

نشكو نحن أهالي قرية المنصورية، مركز منشأة القناطر، من حرمان قريتنا من الخدمات الأساسية، وفى مقدمتها عدم وجود مركز شباب بالقرية أو مستشفى أو مجمع خدمات بالقرية، على الرغم من وجود تلك الخدمات الحكومية فى القرى المجاورة.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة، رأفة بسكان القرية ولتوفير حياة كريمة لهم.

محمود جلال

محافظ الإسكندرية



اللواء محمد الشريف

نعاني نحن سكان شارع عصام حلمي المصري بمنطقة الفيلات فى سموحة، من عدم تقليم الأشجار بالشارع مما جعل عددا رهيبا من الخفافيش والغربان يسكونها، حتى أن سكان العمارات المجاورة لتلك الأشجار، لا يستطيعون دخول البلكونات خوفا من هجوم تلك الخفافيش والغربان عليهم.

نناشد اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل، وتوجيه المسئولين لحل تلك المشكلة، رحمة بنا وبأطفالنا والذين نخشى عليهم من الأمراض، أو من سقوط الأشجار علينا وتسببها فى كارثة، كما أن تلك الأشجار تعوق أعمدة الإنارة عن القيام بدورها فى إنارة الشوارع.

علي وحيد

محافظ الدقهلية



د. أيمن مختار

نستغيث نحن أهالي سكان عزبة أحمد عبده، قرية الرحمانية، مركز ميت غمر، من سوء حالة طريق مدخل العزبة، والذي يعد الطريق الرئيسي والوحيد بالقرية، وعدم رصفه منذ عدة سنوات، كما أن أعمدة الإنارة متهالكة ولا توجد بها أى إنارة مما يتسبب فى العديد من الحوادث التي تعرض حياة المارة للخطر.

نناشد الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، سرعة التدخل وإدراج الطريق فى الخطة العاجلة للمحافظة، وتحديد ميزانية لرصفه، ورفع كفاءته لتسهيل حركة الأهالي وحفاظا على الأرواح.

أيمن عماد



حروف من ذهب



الأنانية.. ليست أن يعيش الإنسان كما يهوى، ولكن أن يطالب الآخرين أن يعيشوا كما يريد هو أن يعيش.

أوسكار وايلد

أزمة أهالي البصراط

قامت إحدى الشركات بتنفيذ مشروع ضمن مبادرة (حياة كريمة)، ونتج عن التنفيذ حفرة عميقة بعرض الطريق بين مطوبس ومعدية رشيد مارًا بقرى وقف قبلي لم تسوى أو يتم ردمها نتيجة كسر ماسورة المياه الرئيسية والمغذية لقرية البصراط بمركز مطوبس والقرى التابعة لها وكان ذلك منذ أكثر من شهر.

ورغم الشكوى المتكررة للمسئولين لم يتحرك أحد، ومنذ أيام وقع حادث انقلاب لجرار سيارة نقل محملة بالأسمنت فى تلك الحفرة المتروكة دون ردم ولكن الحمد لله لم تقع خسارة فى الأرواح.

فماذا ننتظر؟ هل ننتظر حادث ينتج عنه وفيات بعدها تتحرك الأجهزة المعنية والجهات المسئولة؟ لذا نناشد محافظ كفر الشيخ التدخل لمنع حدوث كارثة.. فلا يرضيه تحول مبادرة من أهدافها توفير الحياة الكريمة للمواطن إلى سبب للحوادث وتهديد حياة المواطنين.

م/ أحمد ماهر بسيوني
البصراط- مطوبس - كفرالشيخ

حواجز ركن السيارات

استغاث سكان شارع خليل العروسي، من شارع فريد سميكة، مصر الجديدة، من قيام عدد من سكان الشارع بحجز ركنات السيارات عن طريق وضع قطع حديد فى الأرض مما يعرقل السير ويعتبر إشغال طريق.

تلك الأعمدة الحديدية مثبتة بأقفال بالأرض، وفى المساء قد لا يراها الأطفال أو ضعاف البصر فيصدمون بها وتحدث لهم إصابات، وكذلك قد لا يراها قائدو السيارات الأخرى فيصطدمون بها مما يلحق الأضرار بسياراتهم.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، التدخل لسرعة حل هذه المشكلة ورفع الحواجز الحديدية لإتاحة الأماكن لركن سيارات المترددين على الشارع وعدم عرقلة حركة سير السيارات.

محمود رضا

شكرا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٣ تحت عنوان «حلم الصرف الصحى» يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة أفادت بأن شارع عمر بن الخطاب محل الشكوى من الشوارع المتفرعة من ش ترعة برك الخيام (جمال عبد الناصر) حيث قام الأهالى بتنفيذ غرف تفتيش بإحدى جانبى الشارع وعمل خط وتوصيلة خلسة على بئر بالشارع الرئيسى (شارع ترعة برك الخيام) وهو خط غير مطابق للمواصفات، قام باقى الأهالى بالشارع المذكور بتوصيل الصرف الصحى للعقارات لتصرف بترعة برك الخيام.

تم إدراج شارع عمر بن الخطاب ضمن الشوارع التى تحتاج إلى مد خدمة الصرف الصحى ضمن مبادرة حياة كريمة.

أ/ هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

فوضى الباعة الجائلين

نعاني نحن سكان منطقة العتبة بوسط البلد، من انتشار الباعة الجائلين مما يتسبب فى الزحام الشديد بالمنطقة مما يعوق حركة السيارات والمشاة ويتسبب فى كثير من المشاكل، فضلا عن تشويهه للمظهر الحضاري للمنطقة ذات التاريخ العريق.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة تطوير ميدان العتبة، ومن الممكن استبدال عربات الباعة الجائلين بأخرى ذات شكل حضاري يتم تسليم واحدة لكل بائع مقابل إيجار شهري للدولة بدلا من الشكل العشوائي الحالي، أو توفير مكان لسوق حضاري.

أحمد عبد الله

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



شجون ثقافية

أسـعد دائمًا عندما يقدم للمكتبة العربية كتاب يضيف إليها قيمة جديدة من خلال محتوى يسـتحق القراءة، فيه جهد وتحليل واسـتمتاع بسلاسة العرض مع مؤلف جاد لم نعهد منه إلا الجميل والجديد بدءا من زاوية خاصة يمتلكها ويعرف كيف يبحر بنا فى هذا العالم الجميل لكى نحصل على متعة وإضافة وثراء فى المعلومات وجمال فى اللغة.

اليوم أكتب هذه السطور وأنا فخور حقيقة بما أتحدث عنه، فالموضوع جديد قديم وهو البحث عن السـعادة ومن منا لم يحلم بذلك، والسـعادة من أسباب كثيرة وكل يحلم من زاوية خاصة قد تسـعده ولا تسـعد غيره.. ولكن إذا كان الأمر رحلة فى الفكر الصوفى وأسـرار اللغة.. فنحن أمام بحر عميق يلزمنا أن نكون مع ربان ماهر يرشدنا ونعلم منه كيف الطريق.

هــى ريم بسـيونى المؤلفـة أو الكاتبة وأسـتاذ علم اللغويـات الاجتماعية فى الجامعة الأمريكية ورئيس قسم اللغويات التطبيقية، صدر لها عدد من الكتب فى تاريخ المجتمعات واللغة والهوية فى عدة دور نشـر.. وتتطرق فى أبحاثها إلى اللغة والتاريخ والسياسة وتطور الفكر الإنسانى.

أيضًا هى روائية صدر لها عشرة مؤلفات استطاعت من خلالها أن يكون لها مـكان خاص بين الروائيين المصريين والعرب فى فترة ليسـت بالقصيرة منذ عـام ٢٠٠٥ وحتـى الآن وترجمت أعمالها إلى اللغات الإنجليزية والإسـبانية واليونانيـة، وقد تصدرت أعمالها قائمة الكتب الأكثر مبيعا فى مصر والعالم العربـى، ولهـا متابعون ومحبون من كل بلد وخاصـة مصر، وحصدت العديد من الجوائز مثل:

أحسن عمل مترجم فى أمريكا عام ٢٠٠٩ عن رواية «بائع الفستق» عن مركز الملك فهد لدراسات الشرق الأوسط.

القائمـة القصيـرة لجائزة الشـيخ زايـد ٢٠٢٣ عـن رواية «القطائـع ثلاثية ابن طولون».

جائـزة نجيب محفوظ للأدب مـن المجلس الأعلى للثقافة لأفضل رواية أولاد الناس.. ثلاثية المماليك.

جائزة الدولة للتفوق فى الآداب ٢٢/٢١ عن مجمل أعمالها الأدبية.

ريم.. ودار المعارف

أتابع ومعى زملائى بالدار من النشـر والتسويق د. ريم منذ الكتاب الأول وما تقوم به من حركة مع القارئ ولقاءات مسـتمرة من خلال الندوات والمتابعات مع الجمهور مباشرة، ومن الطبيعى أن تقوم بتسويق إنتاجها أيًا ما كان من هو الناشر الذى يصدر الكتاب.. ولكن بحثًا عن المؤلف الجيد وتلبية لاحتياجات القارئ فى فروعنا ومعارضنا المختلفة.

وقد قامت المؤلفة أكثر من مرة بتقديم ندوات وحفلات توقيع بدار المعارف ضمـن مبادرة «أسـرة تقرأ أمة تنهض» وحققت نتائـج غير عادية وكان لنا عدة لقاءات.

إلى أن كان مؤلف البحث عن السـعادة والذى يعتمد أساسًـا على العديد مـن الإصدارات التى تصدر من دار المعارف وأهمها كتب الراحل الدكتور عبـد الحليم محمود شـيخ الأزهـر.. وهو موضوع جديد قـديم له قارئه والـذى يحـب التـزود فى هـذا المجال بكل جديـد وكان لقاء مـع الكاتبة واتفقنـا على كل التفاصيل الفنية اللازمة وكانت النتيجة التى لم تتوقعها د. ريم أن يصـدر الكتاب قبل الموعد المتفق عليه معها وبالجودة المطلوبة، وفعـلًا أطلقنـا الكتـاب بالأسـواق وفى فـروع المؤسسـة ووكلائنا بمصر والعالـم العربى وخلال أسـبوع واحد وهو رقم قياسـى غير مسـبوق أن تأتـى النتائج بنفاد الطبعة الأولى بنجاح عظيم بفضل الله وحب العاملين الصادق لمؤسستهم.

الطبعة الثانية

بدأنـا والحمد لله فى دخول الكتاب إلى مطابع المؤسسـة لإطلاق الطبعة الثانية مـع احتفالية جميلة وشـهود بالنجاح من كل فـرد فى دار المعارف وأيضـا الشـركة القومية للتوزيع التى شـاركت معنا بجهـد كبير وخاصة فـى خدمة التوصيل للقـارئ فى مصر وأيضًا تلبية احتياجات العملاء فى الخـارج.. تحية أولًا للمؤلفة الصديقـة د. ريم المخلصة فى عملها المتابعة الدءوبة مع كل أطراف المهنة ومن نجاح إلى نجاح، جيل جديد من المؤلفين



تقدمهم مصر المبدعة وهذا يؤكد أن المعين لا ينضب أبدا.

الإعلام وإدارة الأزمات فى العصر الرقمى

فى مكتبة مصر الجديدة حضرت ندوة ثرية بهذا العنوان، وهو جزء من أسباب حضورى هذه الندوة، والسبب الأول أن المحاضر فى هذه الندوة صديق أعتز به هو د. محمد شومان عميد كلية الإعلام والاتصال – الجامعة البريطانية واللواء طارق المهدى رئيس المنتدى المصرى للإعلام والمستشار أشرف شرف.

فى حضور ورعاية الدكتور نبيل حلمى رئيس مجلس إدارة جمعية مصر الجديدة والتـى تدير منظومـة جميلة لخدمة المجتمع كإحـدى منظمات المجتمع المصرى التى تهدف إلى نشر الثقافة والوعى فى المجتمع. وقد تحدث د. نبيل عن نشاط الجمعية ومكتبة جسر السويس ودورها فى خدمة المجتمع وحجم النشاط المتنوع الـذى يقدم ومنه مكتبة شـاملة أنشـطة ثقافية متعددة لمختلـف الأعمار بهدف تنمية مهارات الأطفال والشباب وتوفير كل الوسائل الداعمة، كذلك أيضا الفرع الجديد للمكتبة الخاص بحى الأسـمرات وكيف تم إنشـاؤه وما يقدمه من دعم لساكنى حى الأسمرات من انتقالهم من بيئة إلى بيئة مختلفة تحتاج نقلة نوعية وهذا دور الثقافة.

حضر الملتقى لفيف من المثقفين والشـخصيات العامة ورجال القضاء وأسـاتذة الجامعـات، حيث إن موضـوع الندوة هو موضوع حيوى سـريع التطور وتعريف المجتمـع به وآثاره سـواء سـلبية أو إيجابيـة وكيفية انتقال الأمـور من الإعلام ذى الاتجـاه الواحد للملتقى فقط إلـى إعلام التواصل والذى أصبح تفاعليا مع طرفـى المعادلة، ويجـب أن تعلم أولا بأول ما يتم وكذلـك حقوق الدولة وحقوق المواطـن فى هـذه المرحلة الهامة وكيفية مسـاهمة هذا التطـور فى المجتمعات العربية أو العالم وبصفة خاصة فى مصر..

وكان الحديث، حقيقة، سلسا وذا شجون من تناوله لما يحدث معنا على مستوى الأسـرة والفرد وأيضا فى المؤسسـات سـواء كانت تابعة للدولة أو المؤسسـات الخاصة.. أو المواقع التى أصبحت من الصعب متابعتها وجهاز تنظيم الاتصالات وكذلـك دور المجلـس الأعلـى لتنظيم الإعـلام ودخول الدولة مـن خلال مواد الدستور الجديدة بإنشاء ثلاث هيئات هى: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ومن بـين مهامه إعطاء التصاريح للمواقع وتنظيم إنشـائها وتنظيم عملها من حيث قواعـد العمل.. مع هيئتين هما الهيئة الوطنيـة للإعلام والخاصة بالتليفزيون والإذاعة.. والهيئة الوطنية للصحافة ودورها فى الصحافة القومية..

وشـارك فى الجلسة المستشار أشرف شرف الذى تحدث عن التطور التشريعى خـلال الفترة الماضية للحاق بالتطور السـريع فى وسـائل الاتصـال والتواصل وما يتم فى الفضاء السيبرانى.

شـكرًا لجمعية مصـر الجديدة ورئيسـها د. نبيل حلمى وأيضـا اللواء طارق المهـدى علـى إدارتـه هذا اللقـاء بحنكة وخبـرة رجل دولة من طـراز رفيع.. وللسـادة المحاضرين د. محمد شـومان والذى أتمنى أن تستكمل هذه الندوة فى أجزاء أخرى يتسـع لها الوقت وتتسـع معها الاسـتفادة وكذلك مسـاهمة المستشـار أشرف شرف ونحتاج منه المزيد عن حماية الملكية الفكرية ودورها فى دعم الإبداع والمبدع.

> **بدأنا والحمد لله فى إدخال الكتاب إلى مطابع المؤسسة لإطلاق الطبعة الثانية مع احتفالية جميلة وشهود بالنجاح من كل فرد فى دار المعارف**



صباح جديد



بهاء زيتون

10 سنوات فى معالجة أخطاء الماضي !

أهـم ما يحسـب لثـورة ٣٠ يونيو فى عيدها العاشـر بجانب ما شـهدته من بناء وتشـييد غير مسـبوق من طـرق وكبـارى جديـدة، وقطـارات كهربائيـة معلقة فائقة السـرعة، ومدن جديدة، وعلى رأسها العاصمة الإدارية الجديدة وأخرى صناعية متخصصة كمدينة الذهـب والجلـود وغيرها.. إنها أخـذت على عاتقها معالجة سياسـات خاطئـة وتراكمات لمشاكل مزمنة تركت بلا حلول من عهود سابقة لقيام الثورة.. بحلول جذرية، وليس بمسكنات بالرغم أنه ليس لها يد فيها. هـذا بجانب أزمات الحاضـر الذى فرض القدر على هذه الثورة حتمية التعامل معها بجانب هذه التراكمات مـن المشـاكل التى تركت بلا حلول، حيـث يأتى العيد العاشر للثورة وسط أحداث عالمية من حرب روسـية أوكرانية وصـولاً إلـى الأزمـة السـودانية وحتـى الارتفاعات العالمية للأسـعار وهيمنة الـدولار وغيرها.. مما كان له أكبر الأثر السـلبى على الناحية الاقتصادية وتأثر المواطن بهذه الأعباء.

والحقيقـة أن ثـورة ٣٠ يونيـو قـد تحملت فاتـورة السياسات الخاطئة، والمشاكل المتراكمة، التى تركت من عهود سابقة بلا حلول وخضعت للمسكنات، ومنها إهمالنـا للزراعة واعتمادنا على اسـتيراد المحاصيل الاسـتراتيجية كالقمح وغيره بحجـة أنه أوفر لنا من زراعتـه، فضلاً عن إهمالنا الصناعة أيضا وغيرها.. وهـى سياسـات خاطئـة لعهود سـابقة تدفـع ثمنها الأجيال الحالية دون ذنب!!

فأهـم ما يميـز عهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي أنه لم يدفن رأسـه فى الرمال فى تعامله مع المشـاكل المزمنـة والسياسـات الخاطئـة، كمـا فعل سـابقيه، وإنمـا اختـار الطريـق الصعـب بأن اسـتخدم الحل الجـذرى معهـا وليس المسـكنات.. فبـدأ فى إصلاح المسـار للزراعـة بالاهتمـام بها ووضعهـا على قائمة أولوياته فى السـنوات الثلاث الأخيرة بإحياء مشروع توشكى، واستزراع آلاف الأفدنة وزراعتها بالمحاصيل الاسـتراتيجية، وعلى رأسها القمح لسد حاجتنا بدلاً مـن الاسـتيراد، كما تعامـل بنفس المبدأ مع مشـكلة السـكة الحديد التى كانت قد أوشـكت على الانهيار بـأن قـام بتزويدها بأحـدث الجـرارات والقطارات الجديدة مثل القطار "التالجو" الإسـبانى، واسـتبدال قطـارات الدرجة الثالثـة المتهالكة بقطارات روسـية حديثة، إضافة إلى تحديث البنية التحتية بتكلفة بلغة "تريليونات الجنيهات"، كما أنهى مشـكلة العشوائيات وغيرها.

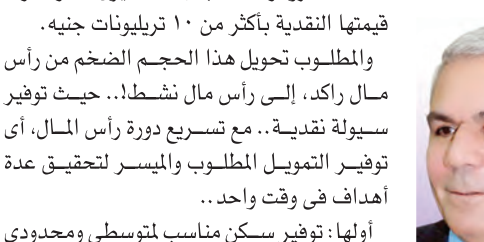
فلـولا ثورة ٣٠ يونيـو لكانت مصر معرضـة للانهيار والإفـلاس الاقتصادى والتقسـيم لدويلات صغيرة.. وهذا يحسـب لهذه الثورة المجيدة التى واجهت الأمور بشىء من الواقعية.

تحيـة لثورة ٣٠ يونيو فى عيدها العاشـر.. ولقائدها عبـد الفتـاح السيسـي.. وكل ٣٠ يونيـو ومصر كلها بخير وسلام.

نجوميات



العقارات.. ثروة راكدة !



محمد نجم

عندنـا ثروة راكدة حجمها ٤٣ مليون عقار قدرت قيمتها النقدية بأكثر من ١٠ تريليونات جنيه.

والمطلـوب تحويل هذا الحجـم الضخم من رأس مـال راكد، إلـى رأس مال نشـط!!.. حيـث توفير سـيولة نقديـة.. مع تسـريع دورة رأس المـال، أى توفيـر التمويـل المطلـوب والميسـر لتحقيـق عدة أهداف فى وقت واحد..

أولها: توفير سـكن مناسب لمتوسطى ومحدودى الدخـل، وهنا كانت مبادرة البنك المركزى للتمويل العقارى مع اتحاد البنوك والصندوق الاجتماعى، وهـى بتوفير تمويل ميسـر لبناء أو شـراء سـكن جديد بفائدة لا تزيد عن ٥٪.

وثانـى الأهـداف: التحـول إلـى مـا يسـمى بالاقتصـاد غير النقـدى، من خلال التوسـع فى التسـجيل، وتسـييل العقارات من خـلال "الرهن العقـارى".. أى الحصـول علـى تمويـل يمكـن استخدامه فى أنشطة أخرى.

والهـدف الثالـث.. مـا يسـمى بالشـمول المالى والتحول الرقمى، وهذا الهدف الأسـمى لن يتحقق طالما لديك ثروة صخمة راكدة وغير معلومة، فضلا عما يسمى بالاقتصاد غير المنظم (غير المسجل).

من هنا، جاء التعاون بين الاتحادين الناشـطين (البنوك والصناعات)؛ والمركز الدولى للمشروعات لبحث المشكلة والتسريع فى إزالة معوقاتها، حيث نظمـا مؤتمرًا موسـعًا لذلك، تحدث فيـه الوزير الأسـبق د. زيـاد بهـاء الديـن، مطالبًـا بمجلس قومى لتسجيل الثروة العقارية، وتبسيط إجراءات التسجيل وتيسيرها.

الخبيـر المصرفـى "محمـد الإتربـى"، رئيس اتحـاد البنـوك، ورئيس بنـك مصر، أشـار إلى اتفاق اتحاد البنـوك والبنك المركزى والصندوق الاجتماعـى على تفعيـل ودعم مبـادرة التمويل العقارى، مع تبسيط إجراءات التمويل واختصار الأوراق المطلوبة.

النائب البرلمانـى "طـارق شـكرى"، أشـار إلى الصعوبات التى تمنع الانتهاء من تسجيل العقارات خلال ٣٧ يوما فقط، كما أعلنت وزارة العدل.

الوزير الأسـبق "د. أحمد درويـش"، كان أكثر تفصيـلا لهذه العقبات من خـلال عرض ما تم لحـالات الدراسـة الثـلاث على شـقة، ومحل، وعمـارة، حيث اسـتغرقت إجراءات التسـجيل أكثـر من ١٩٠ يوما، فضلا عن مئات التوكيلات وإعلامـات الوراثة، وإجراءات الرفع المسـاحى، وصـور بطاقات الجميع، وشـهادات التصرفات العقاريـة، والتراخيـص المختلفة، وانتهى إلى أن التعامل يتم مع موظف صغير يخشـى المساءلة، ولذلك يكثر من الطلبات وتكرارها، واقترح عمل "صحيفـة عقاريـة"، ومكاتـب نموذجية جديدة، وجهـاز قومـى للتسـجيل مع بعـض التعديلات التشريعية.

والخلاصـة أن "التسـجيل العقـارى"، أمـان للمالـك وللورثة، وضرورة اجتماعية واقتصادية، وبقدر الجهد سـتكون النتائج، والمطلوب.. فقط تبسـيط الإجراءات وتيسيرها مع توحيدها على مستوى الجمهورية، من خلال مكاتب نموذجية جديدة وموظفين مدربين.

سطر وسطر

من علاج الاكتئاب إلى مخدرات رقمية

حسين خيري

اشـتكى بعـض ضحاياهـا مـن أضرارهـا، فقد جعلتهم فى انفصال عن الواقع، ويشعرون بالتعثر أثنـاء العـودة إلـى ممارسـة حياتهم مـن جديد، وتصفهـا أقـوال بأنها مخـدرات رقميـة، ولديها أدلة أنها لم تكـن حديثة العهد، وكان يتم تداولها على مدار سـنوات سـابقة، ومزجـت معها طرقًا قديمـة، تولـد إحساسًـا كالمتعاطـى للمخدرات، والذي جربها من الشـباب يقـول إنه "عمل دماغ" حينما يسـمع موسـيقاها على "اليوتيوب"، ويؤكد العلمـاء أن تلـك الموسـيقى عبارة عـن مخدرات رقميـة، ولذا يطلـق عليها مدمنوها من الشـباب "موسيقى الهلوسة"، ويرجع ذلك لتشابه مع تأثير حبوب الهلوسة، وتسجل نسـبة مشاهداتها بنحو ١٤٥ ألف مشاهدة.

وتتبلـور طقوسـها فـى سـماع الضحيـة مقاطع صوتيـة عبر وضع سـماعات خاصـة أو مكبرات صوتيـة علـى الأذن، ويجب سـماعها فـى مكان منعـزل، لكـي تتمكن مـن إرسـال ذبذباتهـا إلى المراكز العصبية بالمـخ، ولها ضوابط تقوم عليها، أهمهـا اختـلاف تردداتها فـى الأذن اليمنى عنها فى الأذن اليسرى.

وأعـد باحثـون عـدة دراسـات عـن مصدرهـا وتأثيرهـا، واكتشـفوا أن عالـم الفيزيـاء الألماني "هينريشـدوف" أول مـن عـرف تأثـير الموجـات الصوتيـة على الإنسـان وذلـك فى عـام ١٨٩٣، واسـتعان بها أطباء الأمراض النفسـية فى علاج الاكتئـاب والقلق، وتحولت عـن هدفها فى الوقت الراهن، وأصبح تأثيرها أشـد خطورة، وتسـربت على مواقع إلكترونية.

وسـر تأثيرهـا يكمـن فى بـث مقاطع موسـيقية بمقيـاس ١٠٠ هرتز فـي الأذن اليمنـى و٧٠ فى اليسـرى، ممـا يدفـع المـخ لتعويض الفـرق بين الترددين بزيادة إفراز هرمون الدوبامين المسـئول عن السعادة والنشاط، وهذا بدوره يعطي سماعها شـعورًا بالاسـترخاء والهدوء، ورصد علماء عدة أضـرارًا لهـا، أولها سـرعة فـي ضربـات القلب، وثانيها تغيير الحالة المزاجية، أضف إلى الإصابة بالاعتـلال فى التركيز وتشـويش للذهن، غير أن فريقًـا آخر من علماء النفس يقللون من خطورتها على الصحـة العامة لمدمنيها، وفـي المقابل أعلن حديثًـا باحثون عن إصابتها للمخ بشـرود ذهني، وتظهـره شـخصًا رافضًـا للاندمـاج مع وسـطه الاجتماعي، ولا يزال يتكشف باقي المصنفات من المخدرات من أصوات أو مشاهدات.

والأمر الأكثر دهشـة أن الحصول على سـماعها ليس بالمجان، أي لابد من شـرائها، ويتراوح سعر الجرعـة أو المقطع الموسـيقي مـن ٣-٣٠ دولارًا، وصنّـف التجـار المخـدرات الرقميـة إلـى عـدة أنـواع، أبرزها موجات الكحـول وموجات الأفيون وموجات الكوكايين، الأولى تعطي شعورًا بالهدوء، والثانية تمنح شـعورًا بالنشـوة والنعاس، والثالثة تولـد شـعورًا بالطاقة والنشـاط، وبمعنى واضح أن هذه المقاطع الصوتية للموسـيقى تعطي نفس تأثير المخدرات الطبيعية.

برلمان التحرير

توضيح للاتحاد الأوروبي


سوسن أبو حسين

يبدو أن نص قرار القمة العربية التى انعقدت فى مدينة جدة السعودية بشأن عودة سوريا لمقعدها فى جامعة الدول العربية لم يصل بشكل جيد إلى الاتحاد الأوروبي، وأعتقد أن هناك سوء فهم وعدم توضيح بين أمرين الدولة السورية ذات الهوية العربية والعضو الفاعل والمؤسس لجامعة الدول العربية وبين النظام السورى وأن الأخير حق للشعب فى اختيار من يحكم، وأمر ثالث يتعلق بفتح قنوات للحوار من أجل حل الأزمة والذى ساهم فى تعقيدها المجتمع الدولى بكل أدواته المعروفة، وبالتالى فلا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يعلن تأجيل الاجتماع الوزارى مع الجامعة العربية الذى كان مقرر انعقاده منتصف شهر يونيو الجارى اعتراضًا على عودة سوريا للجامعة، وهذا الموقف غير صائب من المجموعة الأوروبية، ويؤكد عمق الفجوة فى فهم طبيعة الملفات العربية والخصوصية العربية، وهنا أردت إعادة التذكير بقرار القمة والذى يتطابق فى بعض نصوصه مع الموقف الأوروبي، حيث يشير فى ديباجته إلى حرص الدول الأعضاء على أمن واستقرار الجمهورية العربية السورية وعروبتها وسيادتها، ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية والمساهمة فى إيجاد مخرج للأزمة السورية يرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق، وبما يحقق تطلعاته المشروعة فى الانطلاق نحو المستقبل، ويضع حدًا للأزمة الممتدة التي تعيشها البلاد وللتدخلات الخارجية فى شئونها، ويعالج آثارها المتراكمة والمتزايدة من إرهاب ونزوح، ولجوء، وغيرها. ولذلك أعرب وزير الخارجية سامح شكري عن أسفه حول قرار إلغاء اجتماع بين الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية نظرًا لاستئناف سوريا لمقعدها بجامعة الدول العربية.

وكان "جوزيب بوريل"، الممثل الأعلى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، قد أعلن تأجيل الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي الذي كان مقررًا عقده فى النصف الأول من شهر يونيو وذلك بسبب عودة سوريا إلى الجامعة العربية، وأن موقف الاتحاد لن يتغير إلا إذا حققت دمشق تقدمًا فى تطبيق قرارات الأمم المتحدة خاصة قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤.

وتحاول الدول العربية وفى المقدمة مصر فك تعقيدات الأزمة السورية، حيث ناقش وزير الخارجية سامح شكرى خلال اتصال هاتفى مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا "جير بيدرسون"، مجمل الاتصالات والاجتماعات التى عقدت على مدار الفترة الماضية من جانب مختلف الأطراف، وسبل كسر الهوة بين مختلف المواقف بما يقرب الرؤى حول التعامل مع الأزمة السورية بشكل متدرج من أجل تحريك الجمود ورفع المعاناة عن الشعب السوري، كما اتفق على مقاربة خطوة مقابل خطوة والتنسيق فى هذا الشأن بين اللجنة الوزارية العربية المعنية بسوريا والأمم المتحدة.

دعونا نفكر

الخروج من مخططات الإسقاط إلى آفاق التنمية


مهنى أنور

لقد كانت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ تمثل تاريخًا مشهودًا للمصريين، حيث كان ذلك اليوم والذى تمر ذكراه العاشرة، فى الثلاثين من يونيو يمثل يوم الإفاقة والنهوض من مخططات إسقاط الدولة إلى هذه الثورة الشعبية التى خرج فيها أكثر من ٣٣ مليون مصرى يطالبون برحيل حكم الإخوان ومرشدهم إلى الأبد ليقوم جيش مصر البطل بتلبية النداء وتقوم الشرطة المصرية بدورها فى تأمين هذه؟؟ التى زلزلت أركان من خططوا لهذا الإسقاط للدولة المصرية منذ قبل عام ٢٠١١ وأحداثه المتتالية، وتحت هذا العنوان "٣٠ يونيو والخروج من مخططات الإسقاط إلى آفاق التنمية والأمن والاستقرار" نظمت وزارة الداخلية تحت رعاية اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، ندوة مهمة بأكاديمية الشرطة وبالتحديد فى مركز بحوث الشرطة وبحضور عدد من قيادات الشرطة والشخصيات العامة والمتخصصين من رجال الجيش ورجال الإعلام والدبلوماسيين من وزارة الخارجية المصرية وقطاع الصحة والمراكز الإعلامية بمجلس الوزراء ووزارتى الداخلية ممثلة فى قطاع الإعلام الأمنى، حيث جاء تأكيد اللواء هانى أبو المكارم، مساعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة، على أن الأوطان تحتاج إلى رجال وإن ذهبت لا تعود مرة أخرى، كما أكد ذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، على ضرورة المحافظة على الدولة الوطنية.

وأضاف رئيس الأكاديمية أن شعب مصر بكل فئاته خرج من هذا اليوم يصرخ ضد حكم جماعة لم تخدم إلا مخططاتها وأهدافها والتى كادت تنال من وحدة نسيج الشعب المصرى.

فى حين أكد اللواء أسامة عبد الخالق، مدير إدارة العلاقات الدولية بقطاع الإعلام والعلاقات، أن الإعلام يلعب دورًا كبيرًا جدًا فى التوعية والتنوير ضد الشائعات التى تحتل العقول ضمن حروب الجيلين الرابع والخامس وأن الجهاز الأمنى يعمل على التوعية ضد هذه الشائعات.

أما وزارة الخارجية فقط أكدت أنها تعاملت مع تداعيات هذه المخططات وثورة ٣٠ يونيو من خلال ٣ مراحل فى الدفاع عن شرعية ثورة ٣٠ يونيو وتثبيت هذه الشرعية وتعزيز دور مصر والذى بدأ منذ عام ٢٠١٨ لتصبح مصر دولة مستقرة ولها شراكات متنوعة.

لقد تنبهت وزارة الداخلية بقياداتها لهذه المخططات الخبيثة، وجاء دورها لتعقد هذه الندوة المهمة، حيث نوجه هنا كل التحية للواء محمود توفيق، وزير الداخلية، واللواء ناصر محيى الدين، مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات، واللواء هانى أبو المكارم، مساعد الوزير رئيس أكاديمية الشرطة، واللواء دكتور نضال يوسف، مدير كلية الشرطة، والذين بذلوا جهودًا كبيرة لإنجاح هذه الندوة المهمة احتفالا بثورة ٣٠ يونيو.

أهلاً بكم

سعيد صلاح

ضابط اتصال الثورة

بين نعي رئاسي حملت سطوره كلمات عظيمة، ولقطة فى مسلسل مهم، تبرز أهمية شخصية ذلك الرجل الذي أدى دورا وطنيًا بطوليًا فى أوقات عصيبة مر بها الوطن.

"فقدت مصرنا العزيزة رجل دولة من طراز فريد وقيمة وطنية عظيمة، لقد كان من أخلص الرجال الذين خاضوا غمار التحدى من أجل وطننا العظيم، ولم يدخر من أجله جهدًا، بل كان دائمًا فى صدارة رجال مصر المدافعين عنها فى لحظات فارقة ودقيقة من تاريخها".. هذه هى كلمات النعى التى نشرها الرئيس عبد الفتاح السيسي عبر حسابه الرسمى على "تويتر"، أما فى مشهد مسلسل "الاختيار ٣"، فقد كان على الجانب الآخر من مكالمة تليفونية تلقاها اللواء السيسي، وهو فى طريقه إلى قصر الاتحادية يطلب منه أن يوافق على قبول قرار تعيينه وزيرًا للدفاع خلفًا للمشير حسين طنطاوى.

نعم.. هو الفريق محمد العصار.. ذلك الرجل الذى قدم لمصر الكثير، مما جعله يستحق ذلك النعى العظيم، ذلك الرجل الذى أرانى ملتزمًا بالحديث عنه كلما وجب الحديث عن ثورة ٣٠ يونيو، فقد كان له دور مهم جدًا فى هذا الثورة المجيدة، ربما لم تتسع الكتب أو الأعمال الفنية أن ترصد كل تفاصيله.

لقد عرفت ذلك الرجل عن قرب عندما تولى وزارة الإنتاج الحربى، ودار بينى وبينه حديث فى أكثر من مناسبة، أولها ذلك الذى دار بيننا فى الاحتفال بيوم الإنتاج الحربى، وهو يذكرنى بالأستاذ أنيس منصور، مؤسس مجلة أكتوبر، وكيف كان يهتم بها الرئيس السادات، ويحرص على زيارتها من وقت إلى آخر، وكيف كان هو أيضا يحرص على متابعتها وقراءتها.

العصار كان يتميز بالهدوء والحكمة، وكان يحلو للبعض تسميته بوزير خارجية المجلس العسكرى، وكان رجل دولة من طراز رفيع، وكان من أقرب الشخصيات داخل المجلس العسكرى إلى اللواء عبد الفتاح السيسي وقتها، فقد كان عضوًا بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة فى الفترة بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، وكان مسئولا عن ملف العلاقات الخارجية، بالإضافة إلى الاتصال بالإعلام والقوى السياسية، وكان له دور كبير فى الحفاظ على الجبهة الداخلية لمصر أثناء وبعد ٢٥ يناير، كما أنه كان همزة الوصل بين الجيش والسياسيين والإعلاميين فى الفترات التى سبقت وتلت ثورة ٣٠ يونيو، وقام بدور كبير فى الترتيب والتنسيق والإعداد لاجتماع ٣ يوليو٢٠١٣، الذى أسفر عن البيان التاريخى الذى أنهى حكم الإخوان لمصر، فقد كان بمثابة ضابط اتصال الثورة، ولسان حالها فى كثير من المواقف المهمة بالداخل والخارج.. رحم الله فقيد مصر الغالى.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

دراسة كاملة للتكامل العربي تعرض على الملوك والرؤساء

صرح ممدوح رياض، الأمين العام للجامعة العربية بـأن الأمانة تقـوم بإعداد دراسـة واسـعة لوضع اسـتراتيجية للتكامل العربى فـى المجـال الاقتصـادى، وتسـتعين الأمانة العامـة بأكبر الخبراء لإعداد هذه الدراسـة التـى تعرض على الملوك والرؤسـاء العرب.. وأضـاف أن العمل الاقتصادى المشـترك لن يتقـدم إلا إذا تم لقـاء قمـة عربيـة لبحـث المسائل الاقتصادية.

نصيحة مخلصة من فلاحة

فلاحة شـرقاوية تقدمت الصفـوف أثناء اجتمـاع السـيد ممـدوح سـالم، بقيـادات حزب الوسط فى الشـرقية وما حاول بعض الحاضريـن منعها قالت: «سـيبونى أقول كل ما فى نفسـى».. وقال لها ممدوح: قولى وأنا سامع ونصحت ممدوح سـالم ألا يتهاون مع المنحرفين فى موقع، هـذه أمانة فى أعناقنا جميعًـا وبعـد أن قالـت كلمتهـا طلبـت أن يسـمحوا لها بالعودة إلى بيتها، فقد استراح ضميرها لأنها قالت نصيحة مخلصة وصفق لها كل الحاضرين.

ألف ليلة وليلة

مديحة حمدى – يوسف شعبان – صلاح ذو الفقـار – يونـس شـلبى، هـم أبطـال المسلسـل التليفزيونـى ألـف ليلـة وليلـة.. ٩٠ حلقة، ومن إخراج عبد الله الشيخ.

عرض الأسماء مرة واحدة

عبد الرحيم سـرور، قرر إيقاف ضياع الوقـت فـى عرض مئـات الأسـماء على شاشـة التليفزيـون، تقـرر أن يقتصر فى المسلسـلات علـى عـرض الأسـماء مرة واحـدة فى الحلقة الأولى أو الأخيرة، أما بالنسـبة للبرامج، فهناك لجان للتخفيف مـن ظاهـرة الإكثار مـن الأسـماء، تنفذ الخطة من أول الدورة الجديدة.

دوشة القاهرة

مرض جديد اسمه «الضوضاء» بدأ يهدد قاهرتنا الجميلة والضوضاء نوع من التلوث تعانـى منها الدول المتحضـرة، ونحن نعانى من هـذا العدد الرهيب، فالقاهرة من أكبر مدن العالم الملوثة بالضوضاء، وعلى الرغم من أنـه لم يتم قياس نسـبة الضوضاء فى القاهرة، إلا أننا نستطيع أن نعرف مستواها المرتفع مقارنة مع بعض الدول الأخرى.

والضوضـاء هـى تلـك الأصـوات غيـر المرغـوب فيها، ويرى البعـض مثل الدكتور محمود سـامى، رئيس شـعبة تلـوث الهواء بالمركـز القومـى للبحـوث، أنـه لا يقصـد بالضوضاء الأصوات العالية فقط، بل أيضا الأصـوات المنخفضـة جدًا تغيـر ضوضاء، ذلك لأنها تسبب نوعًا من الخمول والكسل عن الإنسان.

وعـن الأذن يقـول د. صـلاح سـليمان، أستاذ مسـاعد بقسم السمع ورئيس وحدة السـمع بكلية طب عين شمس: إن استمرار التعـرض للضوضاء يؤدى إلى حدوث طنين بالأذن وضعف فى القدرة السمعية مع عدم القدرة على تمييز وتفسير الكلام.

ويرى المهندس محسـن الأنصارى بالمركز القومى للبحوث، أن هناك حدودًا مسموحة للإنسان التعرض فيها للضوضاء إذا زادت عن ذلك تعتبر خطرًا.

ويـروى الدكتـور بـدوى لبيـب مـدرس أمراض باطنة بكلية طب عين شـمس: أن التوتر العصبى الناشئ عن الضوضاء يؤثر علـى الجهاز الهضمى، وهذا ما يظهر فى عسـر الهضم أو قرحة الإثنى عشر نتيجة زيـادة الحموضـة، بل يمكـن أن يؤدى إلى تشنجات فى البلعوم وزيادة على ذلك، فإن التوتـر له أثـر كبير على المـرأة الحامل.. فيقـول الدكتـور محمد سـليم، أخصائى النسـاء والولادة فى مستشـفى الجلاء إن التوتـر العصبى يـؤدى إلـى الإجهاض أو الولادة المبكرة.

❑ وإذا كان تأثير الضوضاء على الصحة يمثـل هذه الخطـورة فلابـد أن نبحث عن علاج والذى يتمثل فى أمرين:

❑ الأول: ضرورة فرض عقوبات وغرامات على المخالفـين لقوانين الضوضاء، كما أنه لابـد من توعيـة الجماهير بمـدى خطورة الضوضـاء على الكفـاءة الإنتاجية والحالة الصحية بصفة عامة.

❑ والثانـى: يتعلـق بإعـادة التخطيـط المعمـارى للمـدن بحيث لا يسـمح بانتقال الضوضـاء بسـهولة وبإبعـاد مصـادر الضوضاء عن الأحياء السكنية كلما أمكن، أمـا بالنسـبة للعمل فهناك وسـائل للتغلب علـى الضجيج الناتج عـن الآلات الموجودة داخـل المبنـى، وذلـك بتركيـب طبقات من المـواد الخاصـة للأصوات علـى الحوائط وتركيـب قواعـد تحـت الماكينـات ماصـة للارتجاجات لخفض الضجيج.

يا عمال مصر.. العبوا !

يشترك ٣ آلاف لاعب فى نهائى بطولة الجمهورية للشركات.. وقد اشترك فى تصفيات البطولة التى استمرت أكثر من ٤ أشهر ٢٢ ألف عامل وعاملة فى ١٩ لعبة.

ويشـترك فى نهائى البطولة التى سـوف تفتتح باستاد الإسكندرية تحت الأضواء ١٠١ شركة من ٢٠٢ شركة اشتركت فى التصفيات، وبدأ الافتتاح فى الثامنة مساء.

السنة الأولى – العدد السابع والخمسون – 6 ديسمبر (تشرين ثان) 1977 –17 ذو الحجة 1397 – 10 قروش





5 أعوام من الإبداع والبناء استطاعت فيها أباتشي أن تحفر اسمها فى السوق العقاري لتتصدر فى فترة وجيزة صفوف شركات التطوير العقاري بمجموعة من المشروعات المتنوعة ذات التصاميم العصرية والراقية، مقدمة للعملاء أفضل منتج عقاري بأعلى معايير الجودة والالتزام بالمواعيد المحددة للاستلام.

أباتشي تعلن عن مقر جديد وطرح مشروعات استثمارية قريبًا

عمرو خليل - محمود شليان

احتفلت شركة أباتشي للاستثمار والتنمية العمرانية بمرور ٥ أعوام على الإنشاء من داخل المقر الجديد التي أعلنت مؤخرًا افتتاحه كجزء من مجموعة خطط توسعية ومشروعات استثمارية جديدة سيتم الإعلان عنها قريبًا، وبهذه المناسبة قمنا بهذا الحوار مع دكتور إبراهيم توفيق، رئيس مجلس إدارة أباتشي العقارية.

من وجهة نظر دكتور إبراهيم توفيق.. هل تأثر السوق العقارية بالأحداث والأزمات العالمية؟

السوق العقارى مثله مثل أي مجال آخر يتأثر بالأحداث الجارية من أزمات عالمية واقتصادية، وفى الآونة الأخيرة شهد العالم أكثر من أزمة منها كورونا التي تسببت فى توقف الأنشطة التجارية لفترة ليست بقليلة وارتفاع سعر صرف الدولار، الذي أثر على الارتفاع المبالغ فيه فى أسعار خامات ومواد البناء ومع كل هذه الأزمات والتحديات ظلت أباتشي تسير بخطى ثابتة نحو التطور والتقدم.

كيف تعاملت أباتشي مع هذه الأزمات؟

رؤية واضحة وأهداف حقيقية وتخطيط جيد واستراتيجيات تنفيذية مدروسة كانوا السبب وراء تخطي التحديات التي وقفت حائلًا فى طريق أباتشي للاستثمار والتنمية العمرانية للاستمرار نحو مسيرة التطور والثبات أمام الأزمات والالتزام بما هو متفق عليه مع العملاء من مواعيد وخطط تنفيذ؛ فهناك الكثير من شركات التطوير العقاري التي لم تستطع أن تصمد أمام هذه الأزمات، وهناك من استطاع أن يكمل المسيرة لكن رفع السعر النهائي بعد الاتفاق مع العميل أو المستثمر أو لم يلتزم بمواعيد التسليم نتيجة تأثره وتوقفه فى فترة الأزمات.

ما هى الأدوات التي تساعدكم على تنفيذ خططكم؟

الأفكار والخطط وحدها لا تكفى فالأهم من سيقوم بتنفيذ هذه الأفكار والتخطيط الجيد لها، لذا لابد من فريق عمل قوي ذي خبرة واسعة ومعرفة جيدة بتقلبات السوق العقارى، لذلك تعد أباتشي هي خلاصة خبرات وتجارب خبراء بالسوق العقارى المصرية لأكثر من ١٨ عامًا مع توظيف الكوادر الشابة ذات الفكر النابض بالحيوية والإبداع.

ما أهم مشروعات أباتشي حاليًا؟

ومن أهم مشروعات شركة أباتشي التي تعود للفكر المعماري الحديث الذي غير معالم الساحل الشمالي من صحراء لجزيرة يونانية جميلة، وهو مشروع منتجع سانتوريني الساحل الشمالي بالكيلو ٨٢ قبلي الطريق، وهو موقع حيوي واستثماري بسبب قربه الشديد من مدينة العلمين الجديدة التي تعد وجهة استثمارية وسياحية ضخمة.

ما الذي يميز مشروع منتجع سانتوريني عن مشاريع الساحل الشمالي؟

يتميز مشروع منتجع سانتوريني الساحل الشمالي بالطراز اليوناني الساحر وحدائق الشاليهات بالأدوار المتكررة والخدمات الترفيهية المتوفرة على مدار العام، فيمكنك أن تستغل شاليهك كمسكن ثان لك ولأسرتك لأن المنتجع يوفر كل الخدمات المطلوبة فى حياتك اليومية من مول تجاري تستطيع أن تتسوق وتلبي جميع احتياجاتك، ونظام أمني وحراسة، واستراحات وممشى سياحي للترفيه ليلًا، وملعب وجيم ومسار للجري وركوب الدراجات ومناطق ألعاب للأطفال بالإضافة إلى المساحات المائية من حمامات سباحة وأكوا بارك ولاجون والمساحات الخضراء من حدائق ونباتات التي تساهم فى نقاء الجو والشعور بالراحة والهدوء.

بمناسبة مؤتمر المناخ الذي أقيم فى مصر الفترة الماضية.. ماذا قدمتم للحفاظ على البيئة؟

المحافظة على البيئة والمناخ كان من الأولوية لدينا فى تنفيذ مشروع منتجع سانتوريني الساحل الشمالي، لذلك بادرت شركة أباتشي المطورة لمشروع سانتوريني بإنشاء أول نقطة شحن كهرباء بالساحل الشمالي داخل المنتجع، فيمكن لعملاء المنتجع الاستفادة منها فى شحن سياراتهم الكهربائية ولكل المترددين على الساحل الشمالي.



> **أباتشي تبادر بإنشاء أول نقطة شحن السيارات بالكهرباء في الساحل الشمالي داخل منتجع سانتوريني**

